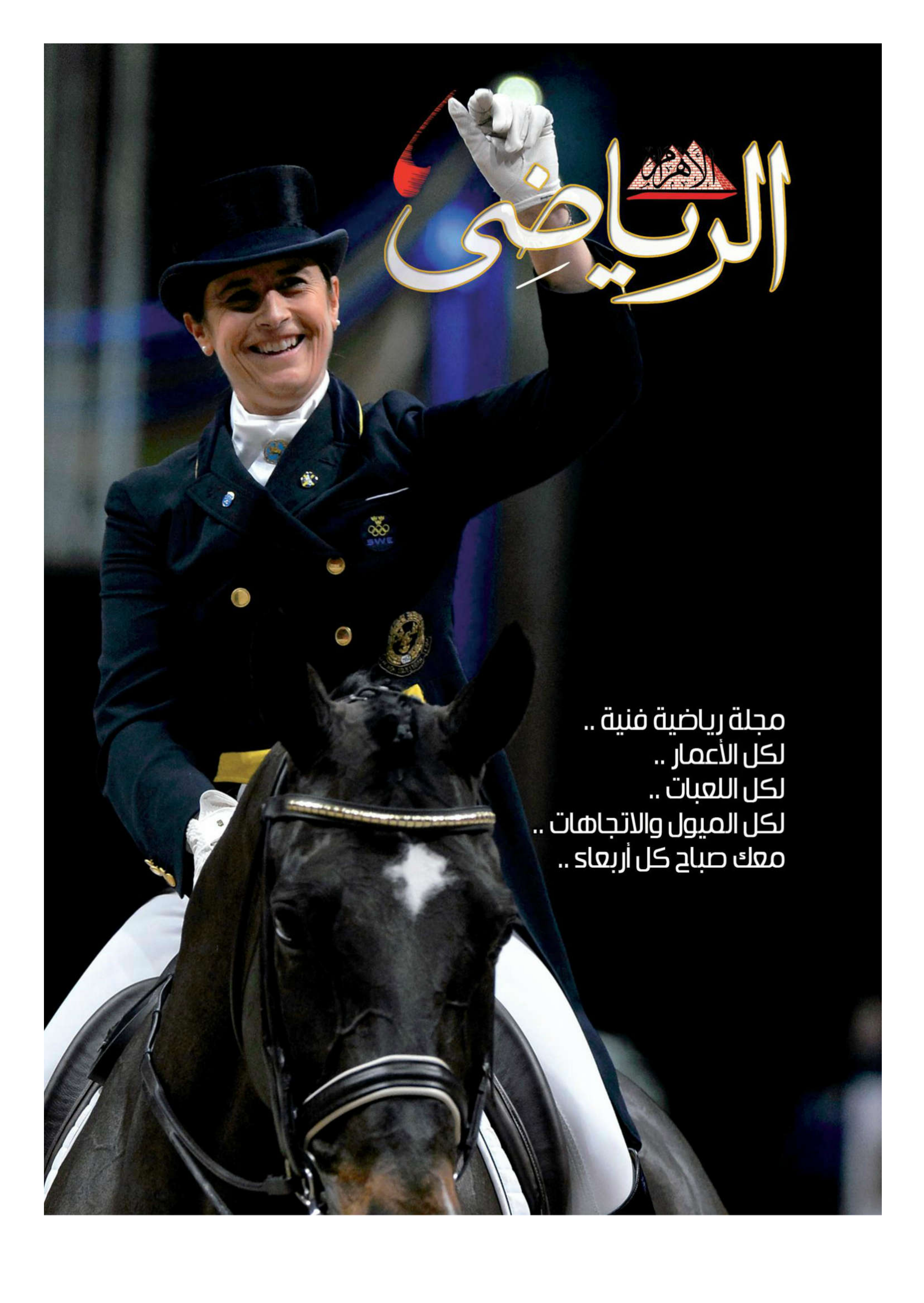

الأربعاء 17 يوليو2013 م 8 رمضان 1434 هـ العدد 1230 السنة الرابعة والعشرون
الثمن : خمسة جنيهات
الأهرام
الرياضى
مطلب العقلاء
ونداء المعتدلين
أنور عبد ربه
قمة الأحزان
ملف خاص
محمد يوسف :
لا تخافوا على الأهلى
حلمى طولان :
الزمالك يستحق المغامرة
الشيخ خالد الجندى:
لعبت ملاكمة وكرة قدم
واشتغلت عتالا


الأهرام
الرياضى
مجلة رياضية فنية ..
لكل الأعمار ..
لكل اللعبات ..
لكل الميول والاتجاهات ..
معك صباح كل أربعاء ..
SWE



فضفضة على الورق

بقلم: أنور عبدربه

مطلب العقلاء ونداء المعتدلين

دعوات المصالحة بين جميع التيارات والفصائل والأطياف السياسية، التى انطلقت من أكثر من اتجاه، هى مطلب العقلاء ونداء المعتدلين الذين يحبون هذا الوطن ويرجون رفعته وازدهاره.. بدأها الفريق أول عبد الفتاح السيسى وزير الدفاع فى خريطة المستقبل.. ثم فعلها المستشار عدلى منصور رئيس الجمهورية المؤقت بمجرد توليه السلطة حيث دعا الجميع إلى التصالح والمصالحة والجلوس إلى مائدة الحوار.. وتبناها أيضا حزب النور السلفى، وكذلك جبهة الإنقاذ وغيرها من الأحزاب السياسية والشخصيات العامة.. وكلها دعوات كريمة من عقلاء يخافون على هذا الوطن ويشعرون بحجم الخطر المحدق به، ويتجنبون جره إلى ويلات حرب أهلية - لا قدر الله - أو إلى تناحر بين الفرقاء والخصوم السياسيين لا يعلم نهايته وعواقبه إلا الله سبحانه وتعالى.

وأهم شىء فى هذه المصالحة فى تقديرى هو ألا تقوم على أساس فرض أجندة معينة أو شروط مسبقة من هذا الطرف أو ذاك، وأن يكون الهم الأول والأوحد للجميع هو تحقيق مصلحة مصر والحفاظ على أمن البلاد وسلامة أراضيها وإشاعة السلام الاجتماعى بين أطيافه المتباينة وتياراته المتعارضة وفصائله المختلفة، دون العودة إلى الحديث فى الماضى، لأن العودة تعنى تجدد الشقاق والخلاف، فليس هناك معنى الآن للتذكير بشرعية الصندوق الذى جاء بالرئيس مرسى، طالما كانت هناك ثورة شعبية جديدة فى ٣٠ يونيه عبر عنها الملايين من أبناء الشعب المصرى بمختلف فئاته وأعماره ومستوياته، وصنعوا بها شرعية جديدة تم تسجيلها بالصوت والصورة عبر محافظات مصر كلها..

ومن الأهمية بمكان أيضا إبعاد الدين تماما وعدم الزج به فى أحاديث السياسة ودهاليزها الوعرة.. فالدين أكبر وأعظم وأطهر من أن نقحمه فى أمور وخلافات سياسية، ومن العار على أى أحد أن يستغل الدين لتحقيق هدف سياسى أو مأرب شخصى أو مكاسب زائلة، أو نحول الصراع الدائر فى مصر الآن إلى صراع بين أنصار الدين وأعدائه، لأن الحقيقة ليست كذلك على الإطلاق، ولأنه لا يوجد أحد على ظهر الأرض يملك تكفير أخيه المسلم طالما نطق بالشهادتين.

وأهم نتيجة نرجوها من هذه المصالحة - إذا ما شاءت لها الأقدار أن تتم - هى ألا يستأثر فصيل بعينه بسلطة أكبر من غيره، وألا يسعى تيار ما للإمساك بزمام السلطة وحده، فى تلك المرحلة الانتقالية الحرجة.. وأقول للجميع: عفوًا.. فقد مضى زمن المغالبة والانفراد بالسلطة، وجاء زمن المشاركة والتكامل بين كل التيارات والفصائل من أجل مصلحة الوطن وليس أى أحد آخر.. فمصر أكبر من أن يحكمها فصيل أو تيار، مهما يكن ثقله وحجمه وتأثيره على الشارع.

....

برفض وزارة الداخلية تأمين مباراة القمة الأفريقية بين الأهلى والزمالك فى دورى المجموعات لبطولة دورى الأبطال الأفريقى يوم ٢١ يوليو الجارى، ورفض ملعب استاد برج العرب استضافة المباراة، وقع نادى الزمالك فى حيص بيص وهو المنوط به تحديد ملعب المباراة لأن المباراة مباراته وعليه اختيار الملعب الذى ستقام عليه..

وهذا الرفض من الداخلية واستاد برج العرب كان ظهر يوم الأحد الماضى، وحتى كتابة هذه السطور كان البعض يتحدث عن اختيار ملعب الجونة بالغردقة لإقامة المباراة فى الرابعة والنصف ظهرًا يوم الأحد المقبل وبدون جمهور. وحتى مثول المجلة للطبع لم يكن هذا الخبر قد تأكد بصفة نهائية، ولو تأكد بعد كتابة هذه السطور فإنه سيكون الحل الأمثل، بدلاً من نقل المباراة إلى خارج مصر، وما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة لن تكون فى مصلحة الكرة المصرية.

وخطورة هذا الحل - أى اللعب خارج مصر - أنه يعطى الحق للفرق الأخرى المتنافسة مع الأهلى والزمالك كل فى مجموعته، فى المطالبة بعدم اللعب معهما فى مصر والتقدم بطلب للاتحاد الأفريقى لإقامة مبارياتها معهما خارج مصر أيضا بحجة عدم توافر الأمن.. فمن لا يستطيع تأمين مباراة بين فريقين محليين فى وطنه، كيف يطالب الآخرين باللعب داخل هذا الوطن؟!

....

رحل الغزال الأسمر إبراهيم يوسف نجم نادى الزمالك ومنتخب مصر فى سنوات الثمانينات من القرن الماضى.. فاضت روحه إلى بارئها مع بداية شهر رمضان الكريم، جعله الله خير شفيع له يوم القيامة. رحل أحد أهم نجوم الكرة المصرية على مر تاريخها، وأعظم من شغلوا مركز الليبرو فى مصر وأفريقيا والوطن العربى، واستحق تشبيهه بالنجم «تريزور» مدافع فرنسا العظيم فى الثمانينات. رصيده كبير من الإنجازات والبطولات والكئوس، والأهم من ذلك حب وتقدير الناس والجماهير له ليس من ناديه فقط وإنما من كل أندية مصر.. ولولا تعرضه للإصابة اللعينة بالرباط الصليبى فى وقت لم يكن فيه هذا النوع من الجراحات قد تقدم كثيرا فى مصر، لكان من الممكن أن يعمر طويلا فى الملاعب، فكم من لاعبين الآن يصابون بالرباط الصليبى مرة واثنتين وثلاثا ويعودون مجددا للملاعب!

وعلى المستوى الإنسانى كان إبراهيم يوسف نعم الأخ وخير صديق لكل من عرفوه عن قرب فى فترة من الفترات، ولم يعرف التعصب طريقا إلى شخصيته، بل كان ينتهج دائما سلوكا معتدلا يتسم بالروح الرياضية فى تعامله مع الفرق المنافسة لفريقه الزمالك، وحتى بعد أن اعتزل الكرة واتجه إلى التدريب ثم الإدارة ومن بعدها التحليل التليفزيونى كان دائما عف اللسان ومحللا لا يحيد عن الحق ولا يتجاوز فى الحديث مع أى أحد، ولهذا أحبه الجميع ومن كل الانتماءات.. رحم الله إبراهيم يوسف النجم الرائع والإنسان الخلوق رحمة واسعة وألهم ذويه الصبر والسلوان. آمين.

an.abdrabo@ymail.com



رئيس مجلس الإدارة :
ممدوح الـولى

رئيس التحرير :
أنـور عبــد ربه

مستشار التحرير
محمد سيف الدين

صدر العدد الأول فى ٣ يناير ١٩٩٠ برئاسة تحرير: **إبراهيم حجازى**

مستشار التحرير الفنى
أنور عبد اللطيف

نائب رئيس التحرير
ياسر أيوب

مديرو التحرير التنفيذيون
سيد هنداوى ـ نجلاء الديدامونى
عبد الشافى صادق ـ سيد محمود

مساعدا رئيس التحرير
عاطف عبد الواحد ـ عبد المنعم الأسطى

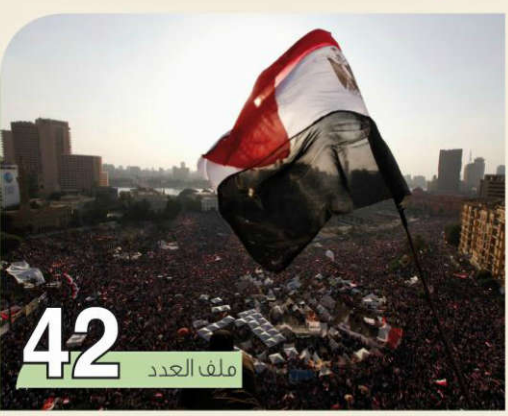
سكرتيرو التحرير الفنى
منى نور الدين ـ أحمد إبراهيم عامر
هند حامد ـ أيمن عماد الدين
دعاء عبدالرازق ـ أحمد سعيد طنطاوى

مدير الإعلانات
عماد وهبى

تصوير
حسام دياب ـ أسامة عبد النبى
خالد الفقى

مصر تعبر المنحنى الخطر
المصالحة بالمصارحة

.. مصر كلها تتطلع إلى فكرة أو حُلم المصالحة الوطنية وأن يشترك الجميع فى تحمل أعباء المرحلة المقبلة على السواء بالتكامل وليس التفاضل.. واستلهام فضائل الشهر الكريم وقبسات أنوار الهداية فى تذكية روح التسامح والمحبة والسلام ونبذ الكراهية والعداوة والبغضاء والاحتكام إلى السلاح وإراقة الدماء فى الأشهر الحُرم.. وخلال أعظم أيام الله فى الشهر الفضيل.





تليفون: ٢٥٧٨٦١٠٠ - ٢٥٧٨٦٢٠٠ - ٢٥٧٨٦٣٠٠ ـ فاكس: ٢٧٧٠٣٨٠١ fax: ٢٧٧٠٣٨٠١ ـ الإعلانات: Ryadi-adv@ahram.org.eg

سعر البيع

السعودية ٩ ريالات ـ الأردن ٢,٥٠ دينار ـ البحرين ١ دينار ـ الإمارات ١١ درهمًا ـ تونس ٤ دينارات ـ اليمن ٦٠٠ ريال ـ رام الله ٢,٢٥ دولار ـ أثينا ٢,٢٥ يورو ـ كندا ١٢,١٥ د/كندى ـ سيدنى ١,٧٥ د/أسترالى ـ الكويت ١ دينار ـ لبنان ٥٥٠٠ ليرة ـ قطر ١٠ ريالات ـ مسقط ١,٢٥ ريال ـ المغرب ٣٢ درهمًا ـ غزة دولاران ـ ألمانيا ٣,٧٥ يورو ـ نيويورك ١١ دولارًا ـ لندن ٢ جك ـ جنيف ١ فرنك.

PRICE LIST

Cyprus 1$ – Greece 1.80E – Itali 3.50E – Turkey 200 – U.S.A 5$ – Los Angelos 8$ – Canada 4$ – Australia 7$ – London 1.75 St.P – Holland 7 D.S.L.F – Germany 4.5 Dm – France 3E – Sweden 14 S.W.Ed – Denmark 15 D.K – Switzerland 50 S.F – Austria 4.20 E

طبعت بمطابع الأهرام التجارية ـ قليوب ـ مصر



يوسف يفتقد «بركــــة» بركـــات

لم تكن الحاجة الفنية لمحمد بركات هى الدافع الأساسى للجهاز الفنى للأهلى بقيادة محمد يوسف لطلب إرجاء الاعتزال والمشاركة مع الفريق فى دورى أبطال أفريقيا وتحديدا أمام الزمالك الأحد المقبل، لكن أهم الأسباب هى أن يوسف يعتبر بركات مصدر تفاؤل له فى بداية مشواره أمام لقاءات الزمالك، خاصة أن بركات هو اللاعب الوحيد الذى لم يخسر أى مباراة قمة بعد ١٨ لقاء جمع بين الفريقين فى ظل مشاركة اللاعب.. وافتقدها يوسف خلال المواسم المقلة.

فخلال ٩ سنوات مع الأهلى من يونيو ٢٠٠٤ لم يتعرض الأهلى للخسارة من الزمالك فى أى لقاء يشارك فيه بركات، وتعرض الأهلى للهزيمة فقط عندما استبعد بركات مع كل اللاعبين الدوليين.

واستطاع بركات أن يحقق مع الأهلى ١٣ فوزا على الزمالك فى كل البطولات وتعادل فى خمس ولم يخسر أى لقاء شارك فيه ليكون إجمالى مبارياته ١٨ مباراة بدون هزيمة أمام الزمالك.

إبراهيم سعيد يكشف الحقيقة

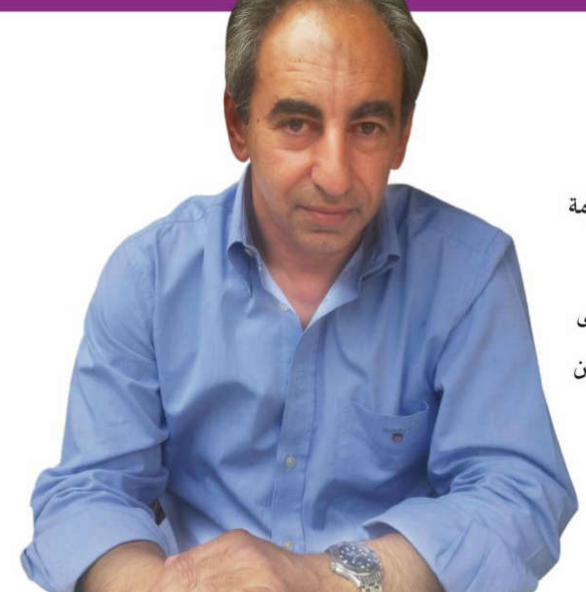


كان إبراهيم سعيد لاعب الأهلى والزمالك الدولى الأسبق جريئا، عندما أكد لـ «يوم ورا يوم» أنه تعمد الموافقة على أداء دوره فى مسلسل «مزاج الخير» الذى يذاع حاليا على شاشات القنوات الفضائية فى شهر رمضان من أجل أن يكشف عن حقيقة مؤكدة هى أن معظم لاعبى مصر والعالم، يذهبون إلى هذه الأماكن.. وقال سعيد إنه وافق على الدور، لأنه مكتوب له شخصيا، ويظهر باسمه ونجوميته، ولا تعنى الموافقة على أداء الدور أنه هكذا فى الطبيعة، وإنما هو «كوكتيل» من الشر، لا يمكن أن يقوم به ممثل آخر، حيث إنه لاعب كرة وتاجر مخدرات، ومرتاد لهذه الأماكن.

وأشار سعيد إلى أن ثلاثة أرباع لاعبى الكرة فى مصر والعالم يسهرون وليس صحيحا ما يردده الكثير منهم بأنهم ينامون فى العاشرة مساء.

كان إبراهيم سعيد قد أدى دورا صغيرا فى فيلم العالمى، ظهر فيه أيضا بإحدى الحانات، ويحتسى الخمور مع يوسف الشريف بطل الفيلم الذى كان يجسد شخصية لاعب كرة مصرى وصل إلى العالمية.

الدورى الجديد بـ «الباسوورد»



اعترف مازن مرزوق رئيس لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم بأن انسحاب تليفونات بنى سويف من الدورى فى الموسم الجديد يحل أزمة كبيرة فى التصور الذى يعده لشكل المسابقة.

مرزوق فجر مفاجأة بأن عدد الأندية المشاركة فى الموسم الجديد هى ٢١ فريقا، وليس صحيحا ما تردد عن أنه فى حال انسحاب المصرى من المشاركة، ستتم إقامة دورة ثلاثية بين ثوانى المجموعات الثلاث فى سوبر الترقى، لاختيار فريق ليكمل العدد إلى ٢٢ ناديا.

مرزوق أكد أن المسابقة ستبدأ فى ٢٢ أغسطس المقبل، على أن تكون من مجموعتين أيضا، وفى حال مشاركة المصرى سيكون ضمن مجموعة الزمالك، وكأن رقم ٢٢ هو «باسوورد» الموسم الجديد.



المظاهرات تؤجل زيارة شعـــــراوى

● كتب . محسن الملوم:

كان من المقرر لستيفان شعراوى لاعب ميلان ومنتخب إيطاليا أن يزور مصر فى الشهر الحالى عقب انتهاء منتخب إيطاليا فى كأس القارات التى أقيمت فى البرازيل مؤخرًا.. إلا أن الأحداث السياسية التى تمر بها البلاد والتى مازالت تتواصل حتى الآن فرضت نفسها على قرار والد اللاعب الذى أكد أنه تم تأجيل الزيارة لحين هدوء الأوضاع فى مصر وفى حالة استمرارها فإن الزيارة مؤجلة للصيف المقبل.
يذكر أن آخر مرة زار فيها شعراوى مصر كانت قبل عامين.

رقم X خبر

● اشترط السيد فريد مدافع الاتحاد السكندرى الحصول على **٦٠٠ ألف جنيه** قبل التوقيع النهائى لنادى سموحة، قادما من الاتحاد السكندرى.

● **٢٠٠٠ جنيه** هى قيمة راتب عبدالله السيد مسئول مهمات المنتخب الأول الذى شكا ضعف الراتب فى ظل تقاضى البعض فى المنتخب رواتب بصورة كبيرة برغم أنهم لا يعملون.

● **٣ ملايين جنيه** هى قيمة عقد دومينيك فى الموسم الجديد، وهو السبب وراء تفكير الأهلى فى بيعه أو إعارته، خاصة أنه بعد تخفيض عقود اللاعبين الكبار، فإن دومينيك يتفوق على نجوم الأهلى الكبار ومنهم أبوتريكة.

Take Away

● **محمود كهربا وأحمد رفعت وصالح جمعة وكوكا وأحمد سمير، لاعبو منتخب الشباب، اقتربوا من الانضمام لمنتخب مصر الأول.**

● محمد رضوان المدير الفنى للمقاولون هدد محمد زيكا وعلى فتحى وباسم على من الدخول فى أى مفاوضات مع أندية أخرى دون الرجوع للنادى. رضوان أكد أن من يخرج القواعد تطبق عليه لائحة العقوبات.

● **هانى رمزى المدير الفنى لوادى دجلة، أكد أنه سيعقد جلسة خلال ساعات مع مسئولى ناديه من أجل إقرار استمراره من عدمه واعتماد باقى أفراد الجهاز الفنى بعد اختيار معتمد جمال لتولى مسئولية أحد منتخبات الناشئين.**

كهربا





أساحبى يتحدث بلسان مجاهد



عزمى مجاهد مدير الإعلام بالجبلاية، أصبح دائم استخدام كاريكاتير «أساحبى» متحدثا باسمه للتعبير عن بعض الأمور السياسية التى تموج بها البلاد. الغريب أن ابنه أمير اعتمد على الصورة الحية من ميدان التحرير للتعبير عن آرائه.



نجل العشرى.. بدون تعليق



أحمد العشرى لاعب سموحة، ونجل طارق العشرى، المدير الفنى السابق لإنبى، لم تكن لديه إجابة عن أسباب استقالة والده المفاجئة من تدريب الفريق البترولى، حيث أكد أنه لا يعلم الأسباب، وأنه فوجئ بها.



غيط.. ينفرد بخبر الغزال



على غيط نجم الإسماعيلى القديم وضابط الشرطة كان أول من أذاع خبر وفاة إبراهيم يوسف نجم الزمالك، وهو النبأ الذى أثار العديد من علامات الاستفهام، خاصة أن غيط كتب على صفحته الخبر دون أى تعليقات، مما جعل الجميع فى حالة من الحيرة، حتى إنه استقبل العديد من المكالمات التى أكد فيها خبر الوفاة، وكان فى قمة التأثر.



قمة الأحزان والمشكلات

حتى قبل سبعة أيام من القمة الأفريقية لم يكن أحد يعرف أين ستقام؟! وهل سيتم السماح للجماهير بالحضور أم لا؟!
وجاءت لنادى الزمالك عروض من الإمارات والسودان لاستضافتها واعتبر مسئولو القلعة البيضاء أن إقامتها خارج مصر.. عيب وهدد الكاف الزمالك حتى حصل على خطاب التأمين وفرضت المشكلات نفسها على استعدادات قطبى الكرة المصرية للمواجهة والتى تأتى ضمن الجولة الأولى لدور الثمانية لدورى أبطال أفريقيا:



عاطف عبد الواحد

الأهلى يرد على رقم الزمالك القياسي.. والأزمة المالية تصنع الأزمات

لابد أن نلتمس جميعا العذر لفريقى الأهلى والزمالك.. فهما مضطران للتدريب والاستعداد للمواجهة الأفريقية وعليهما عبء نفسى وعصبي.. فلا توجد مباريات رسمية لتأهيل اللاعبين من خلالها أو حتى مباريات ودية قوية تضمن لهم ذلك وخاصة أن اضطراب الأوضاع يهدد إقامة أى مباراة فى أى وقت..

هذه الكلمات لشوقى غريب المدير الفنى لفريق سموحة والذى اعترف بأنه كان الله فى عون الأهلى والزمالك.

كان المفروض أن يلتقى الفريقان فى دورة تحديد بطل الدورى والتى تأهلا لها.. الزمالك أول المجموعة الثانية مع الإسماعيلي.. والأهلى كأول المجموعة الأولى مع وصيفه إنبى ولكن تظاهرات ٣٠ يونيو وتوابعها وبمعنى آخر الموجة الثانية من ثورة ٢٥ يناير لتلغى هذه المواجهة.. بل وتلغى بطولة الدورى بالكامل بعد فشل اتحاد الكرة فى الحصول على موافقات أمنية لإقامة الأسبوع الثامن عشر ودورتى تحديد البطل والهبوط.. وتلقى بظلالها على القمة الأفريقية.. فالميادين مازالت ساخنة ومشتعلة.. والدماء تسيل والحزن والقلق والغضب يسكن قلوب وعقول جموع الشعب خوفا على مستقبل مصر.. وتساءل الكثيرون كيف نلعب كرة وسط هذه الأحزان والدماء؟! وجماعة الإخوان المسلمين ترفض الاعتراف بالواقع وبالملايين التى خرجت يوم ٣٠ يونيو واستجابت لها القوات المسلحة وقامت بعزل الرئيس محمد مرسي..

ولم يكن لاعبو الكرة وخاصة فى الزمالك والأهلى بعيدين عن المشهد والأحداث.. بل إن عددا ليس بالقليل منهم غاب عن حضور التدريبات من أجل المشاركة فى التظاهرات والمشاركة فى الميادين.. ويأتى فى مقدمتهم أحمد حسن الذى كان حريصا على قيادة الجماهير فى الاتحادية.. وقاد أحمد عيد عبدالملك مظاهرات قادمة من شبرا إلى ميدان التحرير..

فى حين لم يذهب محمد أبوتريكة إلى ميدان رابعة العدوية رغم إعلان منصة رابعة عن حضوره ومعها بعض المواقع الإلكترونية وثبت عدم صحة ذلك.. حيث التزم اللاعب بقرار مجلس إدارة القلعة الحمراء بعدم مشاركة أى من لاعبيه أو مدربيه فى المظاهرات مع أى جانب.. وإن ضرب زميله أحمد عبدالظاهر مهاجم الفريق عرض الحائط بقرار النادى وشارك فى مظاهرات رابعة العدوية مع عدد آخر من الرياضيين من أندية الأقاليم والشركات..

وتأتى مواجهة الزمالك والأهلى فى مستهل مشوار الفريقين فى دورى الأبطال بعد أن أوقعتهما قرعة دور الثمانية فى مجموعة واحدة مع أورلاندو بيراتس بطل جنوب أفريقيا وليوبارد بطل الكونغو فى حين تضم المجموعة الأخرى كلا من الترجى بطل تونس والقطن بطل الكاميرون وريكريا بطل أنجولا وسيوى بطل كوت ديفوار.

ويمكن الحديث عن قمة الأهلى والزمالك الأفريقية وأرقامها وظواهرها فى النقاط التالية:

أولا: أزمة ملعب

حدد الزمالك للاتحاد الأفريقى لكرة القدم أربعة ملاعب تستضيف مبارياته خلال البطولة وهى استاد القاهرة وملعب الدفاع الجوى واستاد الكلية الحربية فى القاهرة واستاد برج العرب فى مدينة الإسكندرية. وعانى مسئولو الزمالك الأمرين للحصول على الموافقات الأمنية اللازمة وتحديد الملعب فى ظل رفض الأمانة العامة للقوات المسلحة استضافة مباريات الفريقين الأبيض والأحمر بعد التجاوزات التى قامت بها الوايت نايتس خلال مباراة الزمالك مع جازيللى التشادى فى دور الـ٣٢ وتحطيم وتكسير واعتداء وإحداث تلفيات تجاوزت المليون جنيه.

وأيضا بعد تجاوزات ألتراس الأهلى لمدرجات برج العرب فى مباراة الأهلى مع فريق توسكر بطل كينيا ووصلت التلفيات لأكثر من نصف مليون جنيه.

وزاد من معاناة الزمالك الأحداث السياسية التى تمر بها بعد تظاهرات ٣٠ يونيو ورفض جماعة الإخوان المسلمين الاعتراف بالواقع والاستمرار فى الميادين والتهديد بالتصعيد مما أدى إلى رفض رجال الأمن لاستضافة المواجهة الأفريقية سواء فى القاهرة أو الإسكندرية.

وتلقى الزمالك عروضا من جانب الإمارات والسودان

لاستضافة القمة.. وهناك من عرض إقامتها فى المغرب أو الكويت ولكن ممدوح عباس رئيس القلعة البيضاء قال إن إقامتها خارج مصر عيب.

الزمالك أخطر الكاف بإقامة المباراة على ملعب برج العرب فى تمام الساعة العاشرة من مساء الأحد ٢١ يوليو ٢٠١٣.

ولكن الداخلية لخبطت أوراقه وحساباته ووضعته فى مأزق صعب وحرج.. فاتجه التفكير للعب فى الجونة ليبتعد عن الميادين والمواقع الساخنة فى القاهرة والإسكندرية.. وأرسل إلى الاتحاد الأفريقى ليخطره بالملعب الجديد والمشكلة أن هذا الملعب ليس ضمن الملاعب المحددة مسبقا من جانب القلعة البيضاء لاستضافة مبارياته الأفريقية.

واعترف حازم الهوارى عضو لجنة مسابقات الأندية بالاتحاد الأفريقى بأن «الكاف» سيطبق اللوائح على الزمالك وسيقوم بمعاقبته ولكنه سينظر بعين الرأفة ولن يوقع عقوبات مغلظة مراعاة للظروف السياسية والأمنية التى تمر بها مصر.. وأن تغيير الملعب جاء لظروف خارجة عن إرادته.

ثانيا: مشكلات بالجملة

لم يعرف الأهلى والزمالك طعم الهدوء والاستقرار قبل المواجهة.. ووقفت المشكلات المادية حائلا دون ذلك.

تسببت الأزمة المالية التى يمر بها الزمالك فى فشله فى التجديد للاعبيه الذين تنتهى عقودهم بنهاية الموسم الحالي.. فطار صبرى رحيل إلى الأهلى ووقع إبراهيم صلاح لنادى العروبة السعودى وحصل منه على ١٠٠ ألف دولار كمقدم.. والتحق به زميله الكاميرونى أليكسس موندومو بعد أن قام بفسخ عقده مع النادى . من طرف واحد . مستغلا عدم حصوله على راتبه لمدة ثلاثة أشهر متتالية.

وامتنع اللاعب البوركينى عبدالله سيسيه عن حضور التدريبات بسبب مستحقاته المادية.

وربما لا يعرف الكثيرون أن سيسيه قام عن طريق محاميه الفرنسى منذ أكثر من شهرين بإرسال إنذار إلى الزمالك واتحاد الكرة لتأخر حصوله على مستحقاته.. ومن الممكن أن يكون قد استخدمه فى فسخ عقده خاصة أن يمتلك عرضا من أحد الأندية الإنجليزية.

ونذيع سرا بأن هناك ضغوطا من جانب عدد من أعضاء مجلس إدارة الزمالك على ممدوح عباس رئيس النادى لتقديم دعم كبير وسريع للنادى من أجل حسم مسألة التجديد للثلاثى أحمد حسن وأحمد جعفر وأحمد سمير.. خاصة أنهم موافقون على التجديد والمشكلة فى توفير مقدم العقود.

أجل حلمى طولان المدير الفنى الجديد للزمالك توقيعه على عقود تدريب الفريق لحين حل مشكلات اللاعبين المادية وصرف جزء من مستحقاتهم.

حلمى طولان تولى تدريب الزمالك خلفا للبرازيلى فييرا الذى أصر على عدم تجديد عقده والرحيل رغم النجاح الكبير الذى حققه مع الفريق سواء فى بطولة الدورى أو على المستوى الأفريقى وتمسك اللاعبين به.. وذلك بسبب عجز الإدارة عن حل مشكلات اللاعبين خاصة المادية منها بالإضافة إلى الأحداث السياسية التى جعلته يهرب ويغادر القاهرة دون أن ينتظر حسم مصير الدورى بشكل نهائي.

وعانى الأهلى هو الآخر من مشكلات مادية.. ورفض عدد كبير من اللاعبين اقتراح لجنة الكرة برئاسة حسن حمدى بخصم نسبة من ٢٥ إلى ١٥٪ من قيمة عقودهم للمساهمة منهم فى حل الأزمة التى تمر بها القلعة الحمراء.

وتحدثت بعض وسائل الإعلام عن أن الثلاثى سيد حمدى وعبدالله السعيد والسيد حمدى قادوا جبهة رفض تخفيض العقود.. وأن بعضهم هدد بالرحيل من النادى والشكوى لاتحاد الكرة.. خاصة أنهم صبروا كثيرا على الأهلى وتأخره فى صرف قيمة عقودهم ومكافآت المباريات.

ولم يجد الأهلى أمامه سوى التراجع.. وترك الحرية لكل لاعب فى الموافقة على خصم جزء من مستحقاته أو الرفض؟!

ثالثا: أول خطوة

تعد القمة الأفريقية هى المباراة الأولى على المستوى الرسمى لحلمى طولان مع الفانلة البيضاء.

إدارة الزمالك راهنت على المدير الفنى السابق لحرس الحدود خلفا لفييرا وحتى لا تكرر نفس خطأ الموسم الماضى بعد رحيل حسن شحاتة حيث جاءت بمدرب أجنبى أخذ بعض الوقت للتعرف على الفريق وفرض طريقته وأسلوبه.. فكان الفريق قد ودع دورى الأبطال محتلا المركز الأخير فى المجموعة بدون أى فوز وهى النتيجة الأسوأ للفريق الأبيض خلال مشواره فى البطولة الأفريقية.

ولذلك فضل مجلس إدارة الزمالك أن يكون المدرب مصريا وجاءت بطولات ليقود الفريق أملا فى تكملة المسيرة الجيدة فى هذا الموسم وبحثا عن لقب غائب عن القلعة البيضاء منذ سنوات.

طولان مع حرس الحدود واجه الأهلى مرتين فى الدوري.. فاز فى الأولى بثلاثية نظيفة.. وخسر فى المباراة الثانية بنتيجة ٢/١.. فماذا سيكون الحال فى أول مباراة رسمية كمدير فنى للزمالك.. وهل تكون طريقه للدخول قلوب جماهير الفانلة البيضاء سريعا؟!

ولم يختلف الأمر فى النادى الأهلي.. بعد رحيل حسام البدرى وتركه للفريق وسط الموسم من أجل تدريب أهلى طرابلس بطل ليبيا.. قررت إدارة الأهلى الرهان على مساعده محمد يوسف وأضافت للجهاز المعاون له على ماهر.

وقامت لجنة الكرة بتوقيع عقود لمحمد يوسف لموسم جديد حتى تجعله يعمل فى هدوء وبدون قلق وقطعت الطريق على البدرى بالتجديد للثنائى طارق سليمان مدرب حراس المرمى وأحمد أيوب مدرب الفريق وكان البدرى يريدهما معه فى ليبيا.

وحقق الأهلى نتائج جيدة تحت قيادة محمد يوسف بأنصاف نجوم وعرف الفريق الأحمر الفوز بالأربعة والخمسة وهو ما لم يكن ليحققه تحت قيادة البدرى حيث كان الفريق يفوز بصعوبة أو بفارق هدف فماذا

بركات سجل اخر أهداف الأهلى فى الزمالك ويغيب للاعتزال

هل يعود الزمالك مع شيكابالا لفريق النجم الواحد أم يسخر طولان إمكاناته فى بوتقة الأداء الجماعى؟





.. ومحمد إبرهيم هداف الزمالك فى الدورى وصاحب اخر أهدافه فى الشباك الحمراء

سيكون حال الأهلى الأفريقى مع يوسف؟!

رابعًا: دور أول أبيض ودور ثان أحمر

كان فريق الزمالك هو الأفضل خلال الدور الأول سواء من حيث المستوى والأداء أو النتائج حقق الفريق الأبيض رقما قياسيا فى عدد الانتصارات المتتالية وصل إلى عشرة انتصارات أولها كان على الاتحاد السكندرى بهدفين نظيفين وآخرها على الداخلية ٢/١ وتوقفت انتصارات الزمالك عند الأسبوع الثالث عشر فى محطة بتروجت وخسر ١/٢.

قدم الزمالك كرة جماعية بفضل التوليفة التى صنعها فييرا ومساعده أسامة نبيه وكان محمد إبراهيم الأكثر تألقا وتصدر قائمة هدافى الفريق برصيد خمسة أهداف يليه الثنائى عبدالله سيسيه وأحمد جعفر برصيد ٤ أهداف.

وعاد الأهلى إلى كرته فى الدور الثانى.. وتحسنت عروضه كثيرا بالمقارنة بالدور الأول الذى انهزم فيه من سموحة وحرس الحدود وثأر منهما فيه.

وحقق الأهلى عشرة انتصارات متتالية هو الآخر بدأها بالفوز فى الأسبوع السابع على إنبى ١/٢ وختمها بالفوز على الجونة ١/٤ فى الأسبوع السابع عشر وكان إلغاء المسابقة ليحرمه من تحطيم رقم الزمالك فى حالة فوزه على فريق مصر المقاصة.

وتصدر قائمة هدافى الفريق الثنائى السيد حمدى وأحمد عبدالظاهر برصيد أربعة أهداف ويليهما الثنائى وليد سليمان ومحمد بركات برصيد ٣ أهداف.

والمؤكد أن إلغاء الدورى والراحة التى حصل عليه اللاعبون بعد تأجيل المسابقة أكثر من مرة سوف تؤثر بالسلب على أداء اللاعبين.

خبرة تريكة وجمعة وسليمان رهان يوسف فى القمة الأفريقية

واستعد الزمالك للقمة الأفريقية بالفوز على فريق الخرطوم السودانى فى مشروع الهدف بالأربعة ثم باللعب مع الإنتاج الحربى.

أما فريق الأهلى فقد اكتسح فريق الكهرباء بسباعية.. ثم واجه فريق البلاستيك فى بروفة أخيرة.

خامسا: غيابات بالجملة وعودة شيكا وتريكة

يدخل قطبا الكرة المصرية وسط غياب عدد من أبرز العناصر الأساسية.

الأهلى يغيب عنه للإصابة جدو وعماد متعب وللإيقاف الثنائى أحمد شكرى وشهاب الدين أحمد.. وللاعتزال محمد بركات والذى رفض كل محاولات الجهاز الفنى للبقاء حتى مباراة الزمالك الأفريقية ثم إعلان الاعتزال. ولم يخسر الأهلى فى وجود بركات أى قمة أمام الزمالك فهل يستغل الأبيض غيابه؟

ويغيب عنه أيضا حسام غالى الذى رفض تجديد عقده مع النادى ووقع لنادى ليرس البلجيكى.

ورغم هذه الغيابات المؤثرة فإن محمد يوسف لم يعرف القلق ومتفائل خاصة فى ظل عودة محمد أبو تريكة إلى الفريق بعد انتهاء إعارته إلى نادى بنى ياس الإماراتى.

ويراهن عليه يوسف مع وائل جمعة والمتألق بقوة فى هذا الموسم. شريف إكرامى. ووليد سليمان فى صنع الفارق أمام الزمالك.

ويتكرر نفس السيناريو فى الزمالك تشهد صفوفه عودة شيكابالا بعد تجربة احتراف قصيرة فى الوصل الإماراتى لمدة ستة أشهر ثم قضاء ستة أشهر أخرى بدون لعب ومعه هانى سعيد وأحمد الميرغنى.

ورغم أن البعض يخشى من تأثر أداء الزمالك الجماعى بعودة شيكابالا ويعود الفريق الأبيض للاعتماد على النجم الواحد فإن حلمى طولان وعد بصهر إمكانات اللاعب الأسمر فى بوتقة الأداء الجماعى.

وتشهد صفوف الزمالك غياب حازم إمام نتيجة الإصابة فى العضلة الخلفية ويضاف لهما إبراهيم صلاح وصبرى رحيل لعدم تجديد العقود وموندومو وعبدالله سيسيه للتمرد والغياب والرغبة فى فسخ العقد.. وهم من العناصر الأساسية.. فماذا سيفعل طولان من أجل تعويض غيابهم.. وكيف سيستفيد من أحمد عيد عبدالملك الذى كان لاعبه المفضل فى حرس الحدود.

لم يعد هناك وقت للملفات الساخنة فى نادى الزمالك.. فالقمة الأفريقية بعد ساعات بملعب الجونة فى مستهل المشوار لدورى المجموعات لبطولة دورى الأبطال.. ولابد أن تتوارى كل الأزمات مؤقتًا ويصمت الجميع ولا يعلو سوى صوت مواجهة النادى الأهلى والتى تعد بداية المشوار رسميًا للمدير الفنى الجديد مع الفريق:

عبدالشافى صادق

أزمات الزمالك قبل القمة الأفريقية

العقود والفلوس وأشيـــاء أخــرى

الجميع فى ميت عقبة فى انتظار الفرحة حتى يمسحوا دمعة الحزن التى تساقطت إجباريًا حزنًا وألما برحيل إبراهيم يوسف عضو مجلس الإدارة ونجم البيت الأبيض.. واللاعبون يعتبرون مواصلة المشوار والوصول إلى منصة التتويج الأفريقية هدفهم وغايتهم من أجل إهداء هذا الإنجاز إلى غزال الكرة المصرية الذى أعد له لاعبو الزمالك تأبينًا وتكريمًا له على طريقتهم وهو ارتداء فانلات مطبوع عليها صورة إبراهيم يوسف قبل مباراتهم مع النادى الأهلى، وبالتحديد خلال فترة الإحماء وارتداء الشارات السوداء أثناء المباراة.. كل هذه الأمور أرسل بها المسئولون فى النادى خطابًا رسميًا إلى الاتحاد الأفريقى لكرة القدم للحصول على موافقته.

ورغم أنه لا صوت يعلو على صوت القمة الأفريقية فإن هناك بعض القلق والارتباك فى المشهد وهى أمور لا يشعر بها سوى الذين يدخلون الكواليس فى ميت عقبة.. والارتباك فى المشهد بدأ بالحيرة الكبيرة التى عاشها المسئولون فى نادى الزمالك أثناء البحث عن ملعب لإقامة هذه المباراة، وكان الموعد الأخير لإرسال اسم هذا الملعب إلى الاتحاد الأفريقى يوم السبت الماضى وإلا سيكون البديل غير مقبول وغير مرغوب فيه لكونه من اختيار الاتحاد الأفريقى لكرة القدم كما أن التسريبات التى وصلت إلى ميت عقبة خلال الاتصالات التى أجراها المسئولون فى الزمالك مع مسئولى الجبلاية أن الكاف يفكر فى إقامة القمة الأفريقية خارج الحدود وهو الأمر الذى رفضه المسئولون وتمسكوا بحقهم فى إقامة المباراة بالقاهرة رغم أن المسئولين فى استاد برج العرب رفضوا استقبال هذه المباراة لظروف أمنية كما أن المسئولين فى ملعب الدفاع الجوى رفضوا إقامة المباراة مما جعل الأمور أكثر تعقيدًا بالنسبة للمسئولين فى الزمالك.. وفى الوقت الذى كانت الأمور تشير إلى نقل المباراة خارج الحدود وأن نادى الزمالك مطلوب منه اختيار الدولة التى يريد اللعب بها وكان السودان هو المرشح الأول فإن المهندس هانى أبوريدة عضو المكتب التنفيذى فى الاتحادين الدولى والأفريقى أقنع المسئولين فى الكاف بضرورة إقامة المباراة فى القاهرة ولابد من التماس العذر لنادى الزمالك فى ظل الظروف الصعبة التى تمر بها مصر حاليًا وارتباك المشهد وانشغال الجيش المصرى بما هو أهم وأكبر من مباراة لكرة القدم وهو الانشغال بالوطن وهمومه ومستقبله.. وكانت تدخلات المهندس هانى أبوريدة فى الوقت المناسب خاصة أن المسئولين فى اتحاد الكرة حصلوا على موافقة وزارة الداخلية بإقامة المباراة فى ملعب الجونة بالغردقة وبدون جمهور وفى الرابعة والنصف ظهر يوم الأحد المقبل.. وهو القرار الذى قابله ارتياح شديد من جانب المسئولين فى ميت عقبة.. وأبلغ المسئولين فى الجبلاية يوم السبت الماضى بهذا القرار.

حلمى طولان لا ينـام.. ويراهـن علــى الفــوز

ومن الأمور الصعبة التى واجهت حلمى طولان المدير الفنى الجديد فى الأيام الماضية هى مشكلة اللاعبين الذين انتهت عقودهم مع النادى ولا يجوز لهم اللعب مع الفريق فى مباراة القمة ما لم يتم التجديد لهم وتسجيل عقودهم فى اتحاد الكرة رسميًا حتى يمكن استخراج بطاقات لهم من الكاف ويكون مسموحًا لهم اللعب مع الفريق ومن هؤلاء اللاعبين أحمد



لاعبو الزمالك جاهزون للقمة الأفريقية

سمير الظهير الأيمن والذى يعد لاعبًا أساسيًا فى الفريق ولا يمكن تعويضه فى مكانه.. وأحمد سمير ليس هو الذى يرفض التجديد لنادى الزمالك ولكن المسئولين فى ميت عقبة هم الذين يرفضون الاستماع إليه ولا يعيرون لمطالبه أى اهتمام.. فاللاعب يريد الحصول على حقوقه المالية التى لم يحصل عليها والخاصة بالعام الماضى وتبلغ قيمتها ٣٠٠ ألف جنيه كما أنه يريد أن يحصل على مقدم العقد أثناء عملية التوقيع على اعتبار أن المسئولين فى النادى وعودهم كثيرة ولم يسبق لهم الوفاء بأى وعد منها.. وأحمد جعفر مهاجم الفريق له مطلب واحد هو الحصول على مقدم التعاقد عند التوقيع لكن إدارة النادى تطلب منه تأجيل الكلام فى هذا الموضوع بدعوى أن النادى فى ضائقة مالية وكل طرف منهما يتمسك بموقفه.. وأحمد حسن الذى تلقى وعدًا من ممدوح عباس رئيس النادى بالتفاوض معه شخصيًا لم يتكلم معه أحد، ولا يختلف عن بقية زملائه فى ضرورة الحصول على مقدم العقد ولكنها إدارة لا حيلة لها ولم تستطع تدبير مقدم العقود حتى الآن وربما تكون هذه المشكلة هى التى دفعت إبراهيم صلاح للتوقيع لأحد الأندية السعودية وحصل على مبلغ مائة ألف دولار كمقدم للعقد ولو أراد الزمالك التعاقد معه لابد أن يتفاوض مع النادى السعودى.. وهذا الموضوع يستحق أن يحاسب

التتويج هدف الفريق من أجل إبراهيم يوسف

عليه مجلس الإدارة بتهمة إهدار المال العام.. وصبرى رحيل ذهب إلى النادى الأهلى واللاعب نفسه اعترف بهذه المسألة.. وأليكسس موندومو فى طريقه لنادى الرائد السعودى.. وهو ما يعنى أن حلمى طولان وجهازه المعاون سيواجه مشكلة مزمنة فى القائمة الأفريقية فى حال رحيل كل هؤلاء اللاعبين لكونهم مقيدين فى القائمة الأفريقية للفريق..

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل إن حلمى طولان وجد نفسه أمام أزمة أخرى وهى أن اللاعبين لم يحصلوا على مستحقاتهم المالية ولابد من وضع حل عاجل وسريع لهذه الأزمة التى تثير حالة من الارتباك والغضب فى صفوف الفريق ووصل هذا الغضب إلى درجة امتناع بعض اللاعبين عن حضور التدريبات مثل محمد عبدالشافى الذى يطالب بحقوقه المالية وعبد الله سيسيه الذى انقطع عن التدريبات وتقدم بشكوى لاتحاد الكرة لفسخ عقده مع النادى بدعوى عدم التزام إدارة نادى الزمالك بشروط التعاقد وهى عدم حصوله على حقوقه المالية.. وهناك مشكلة خاصة بالصاعد محمد إبراهيم الذى يرغب فى الرحيل لاسيما أن عقده مع النادى تبلغ قيمته ٣٠٠ ألف جنيه ولم يحصل منه إلا على ٣٠ ألف جنيه.. وحازم إمام لن يشارك فى مباراة النادى الأهلى لإصابته بالركبة وهى الإصابة التى يستغرق علاجها أسبوعين وعبدالواحد السيد لا يزال ينفذ برنامجه العلاجى لإصابته بخلع فى الكتف.. كل هذه المطبات تثير القلق والخوف على الفريق فى القمة رغم أن هناك الكثير من اللاعبين الذين يمكن الاعتماد عليهم فى مواجهة النادى الأهلى مثل محمود فتح الله وحمادة طلبة وعمر جابر والشناوى ومحمد إبراهيم وجنش وصلاح سليمان وأحمد توفيق وغيرهم من اللاعبين..

ورغم كل هذه المشكلات فإن حلمى طولان يراهن على الفوز فى هذه المباراة لثقته فى اللاعبين وثقته فى قدراتهم وإمكاناتهم.



لم ينتظر الأهلى قرار إلغاء الدورى العام رسميًا، واستعد مبكرًا لمباراة القمة المقرر إقامتها الأحد المقبل أمام الزمالك فى أولى مباريات الفريقين فى البطولة الأفريقية، وقبل صدور قرار الإلغاء أعلن الأهلى عن خوضه ثلاث وديات لإعداد الفريق قبل مواجهة الزمالك، وكان من المقرر أن تكون المباراة الأولى أمام فريق الداخلية إلا أنها ألغيت لأسباب أمنية:



محسن لملوم

الظروف كلها ضد الفريق

الأهلى فرحان بعودة تريكة وفتحى

بشكل عام أكد محمد يوسف المدير الفنى للفريق أن خبرات الفريق هى سلاحه الأكبر أمام الزمالك، خاصة أنهم سبق أن واجهوا نفس الظروف الموسم الماضى وأيضا واجه الزمالك فى البطولة الأفريقية.

وفى طريقه للاستعداد لمباراة القمة خاض الأهلى مباراتين وديتين كانت الأولى أمام فريق الكهرباء الجمعة الماضي، وانتهت بفوز الأهلى بسبعة أهداف مقابل هدف، ورغم أن المباراة لم تكن مرضية مقارنة بمستوى المنافس فإن الجهاز الفنى للفريق أعلن أنه تعامل مع الأمور بواقعية وعلى أساس أن هذا هو المتاح فى الوقت الحالى بسبب الظروف السيئة التى تعيشها الكرة المصرية مؤخرًا، ومنها إلغاء بطولة الدورى بعد كثير من قرارات التأجيل لها بسبب الأوضاع الحالية للبلاد، وأكد يوسف أن أهم مكاسب مباراة الكهرباء هى عودة وليد سليمان للملاعب مرة أخرى منذ الإصابة التى تعرض لها وأشار إلى أن مشاركته أمام الكهرباء تعد الخطوة الأولى لعودته للملاعب مرة أخرى وقد يشارك أمام الزمالك إذا ما سمحت الظروف بذلك، أما المباراة الثانية فكانت أول أمس أمام فريق مصر للتأمين على نفس الملعب، وكان محمد

عبد الحفيظ ينفى مشكلات مستحقات اللاعبين

يوسف المدير الفنى للفريق قد بذل أقصى جهده لإثناء محمد بركات عن قرار اعتزاله فى الوقت الحالى أو على الأقل تأجيله لما بعد البطولة الأفريقية وهو ما رفضه اللاعب بشكل نهائى وأكد أن قرار الاعتزال نهائى ولا رجعة فيه وحاول يوسف مرة أخرى عن طريق اللاعبين الكبار بالفريق مثل محمد أبوتريكة ووائل جمعة إلا أن إصرار بركات أبطل كل محاولاتهم للعدول عن قرار الاعتزال ولم يجد محمد يوسف فى النهاية إلا أنه حاول أن يخوض بركات مباراة القمة فقط لأسباب عديدة منها قوة خبرة اللاعب وحاجة الفريق إليه فى هذه المباراة المهمة، وأيضًا لأنه يمتلك حظًا كبيرًا فى مواجهاته أمام الزمالك حيث لم يسبق للأهلى أن خسر أمام الزمالك فى وجود بركات لكن فى النهاية تمسك اللاعب بقراره وكان الاعتزال أمرًا نهائيًا، وكان الجهاز الفنى قد أعد احتفالاً بسيطا للاعب السبت الماضى عقب التدريبات أثنى الكل على بركات بينما تحدث من اللاعبين كل من أبوتريكة ووائل جمعة وفى النهاية شكر بركات الجميع وأكد أنه قضى فى الأهلى تسع سنوات هى الأفضل طوال تاريخه الكروى، وأشار إلى أن اللاعب شهاب الدين أحمد هو أقرب اللاعبين ليكون خليفته فى الملاعب ومنحه رقمه الخاص به ٨ وبدوره شكر شهاب بركات على منحه فانلته وتمنى أن يحقق نصف ما حققه الزئبقى فى الملاعب، وبخلاف بركات يغيب عن الفريق أيضًا حسام غالى الذى احترف فى صفوف فريق ليرس البلجيكى وهو ما أربك حسابات محمد يوسف الذى أكد أنه حزين لعدم وجود بركات وغالى وأشار إلى أنه يسعى إلى إيجاد البديل المناسب لغيابهما، وبخصوص اللاعب



تدريبات الأهلى تتسم بالقوة والجدية

أحمد صديق فإنه تأكد غيابه عن القمة بعد أن أوضحت الأشعة التى أجراها أنه يتطلب علاجاً لمدة أسبوعين على الأقل خاصة بعدما تعرض اللاعب لإصابة بشد فى العضلة الأمامية.

وعن لقاء الزمالك بشكل عام أكد محمد يوسف أنه ورغم صعوبة الظروف التى مر بها الفريق فإن عزاءه الوحيد هو أن المنافس فريق الزمالك يمر أيضًا بنفس الظروف وبالتالى فلن تكون له أفضلية بعكس ما إذا كان الفريق واجه فريقًا آخر غير الزمالك، وأضاف أن الفريق سبق أن مر بنفس الظروف بنسبة كبيرة جدًا الموسم الماضى وبنسبة أقل فى الموسم قبل الماضى وبالتالى فهو متعود على هذه الظروف منذ اندلاع الثورة المصرية ووقوع أحداث استاد بورسعيد العام الماضى.

من ناحيته أعلن سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالنادى أنه لا صحة على الإطلاق لوجود مشكلة بين النادى واللاعبين بعدما رفض أغلب اللاعبين تخفيض نسبة تعاقدهم مع الفريق بعد أن طلبت منهم لجنة الكرة ذلك بسبب إلغاء الدورى وتوقف النشاط الكروى بشكل عام بسبب الظروف الحالية وأشار إلى أن رفض أى لاعب لتخفيض النسبة لن يؤثر

لجنة الكرة تبحث مستقبل الفريق على ضوء تخفيض القائمة من قبل اتحاد الكرة

أبدًا على وجوده بالفريق لأنها فى المقام الأول مسألة شخصية ولن يجبر عليها أى لاعب مهما يكن وأكد أن لجنة الكرة ستسعى فى الفترة المقبلة لتسويق مباريات خارجية للفريق لأجل توفير مبالغ مالية يمكنها المساهمة فى حل أزمة المستحقات لكن سيكون ذلك عقب الانتهاء من مباراة الزمالك نظرًا لضيق الوقت.

من ناحية أخرى تسعى لجنة الكرة للتفاوض على قائمة اللاعبين مع مسئولى اتحاد كرة القدم للعدول عن تخفيضها فى الموسم المقبل من ٣٠ إلى ٢٥ لاعباً لأنه فى حال إصرار الاتحاد على القائمة الجديدة فإن الفريق سيضطر إلى الاستغناء عن بعض اللاعبين وبدون مقابل وهو ما لا يتمناه الجهاز الفنى خاصة فى ظل الأزمة المالية التى يمر بها الفريق فى الفترة الحالية، وكان الفريق قد حصل على راحة أمس الثلاثاء عقب مباراة الاثنين ومن المقرر أن يدخل الفريق اليوم معسكر الإعداد الخاص لمباراة الزمالك، والتى لم يحدد ملعبها - حتى كتابة هذه السطور -.

سيلعب محمد يوسف بأفضل تشكيل لديه بعد أن خسر بالفعل محمد بركات للاعتزال وحسام غالى للاحتراف ببلجيكا، لكنه كسب عودة أبو تريكة وأحمد فتحى بعد غياب ستة أشهر عن الفريق، وكسب الفريق تفوق شريف إكرامى فى حراسة المرمى وأمامه وائل جمعة وسعد سمير وشريف عبدالفضيل وسيد معوض وأحمد شديد، ويغيب شهاب الدين أحمد وأحمد شكرى لحصول كل منهما على إنذارين، وفى الهجوم هناك أكثر من لاعب السيد حمدى وأحمد عبدالظاهر ودومينيك بينما تأكد غياب عماد متعب للإصابة، وهناك احتمال لعودة وليد سليمان ولو لعدة دقائق.

في خطوة تأخرت كثيرا.. تولى مسئولية الزمالك.. يرى أن تدريب القلعة البيضاء مغامرة وأن فريقه السابق يستحق هذه المغامرة.. يشكر ممدوح عباس رئيس النادى وفييرا على تكوين الفريق الحالى، ويؤكد جاهزيته للقاء الأهلى فى دورى أبطال أفريقيا.. ويتمنى استئناف الدورى من أجل الحصول على البطولة.. مع حلمى طولان المدير الفنى الجديد للزمالك كان الحوار التالى:



عبدالمنعم فهمى:

حلمى طولان: «كعبى عالى» على الأهلى

● هل ترى أن توليك مسئولية الزمالك تأخر ١٠ سنوات على الأقل؟

- لا أعتقد ذلك، لأننى أعلم أن كل شيء مقدر ومكتوب مع العلم أننى كنت قريبا أكثر من مرة واعتذرت وكان ممدوح عباس رئيسا للزمالك أيضا لكن فى كل مرة كانوا يطلبوننى فى منتصف الموسم أو فى ظروف صعبة فكنت أعتذر.

● بدايتك مع الأهلى فى دورى أبطال أفريقيا.. كيف تراها؟

- صعبة.. فعلاوة على ضيق الوقت أيضا هناك عدد كبير من اللاعبين الذين يحتاجون إلى إعادة تأهيل ولكن نوعية النجوم الموجودة تجعلهم قابلين لأى فكر جديد أو أى برنامج تدريبى .

● ذكرياتك مع الأهلى والزمالك وأنت تتولى مسئولية حرس الحدود دائما تصب فى مصلحتك فقد فزت على الأهلى بالثلاثة وعلى الزمالك بالخمسة؟

- مباراة الأهلى لها وضع خاص وهى «دربى» من نوع مختلف فمثل هذه المباريات

لا تخضع لأى معايير أو مقاييس وإنما حالة اللاعبين يوم المباراة والتوفيق والظروف المحيطة.

● الأهلى متفوق دائما فى السنوات الأخيرة؟

- أتمنى أن ينتقل هذا التفوق على يدى إلى المعسكر الأبيض أو على الأقل إيقاف التفوق الأحمر من أجل إرضاء الجماهير العظيمة التى تساند الزمالك دائما ولا تكل ولا تمل من الذهاب وراءه فى كل مكان.

● يذكر اسمك دائما بالخطأ عندما ترد خسارة الزمالك الشهيرة ٦/١ من الأهلى وكان يقود الألمانى أوتوفيستر الزمالك وقتها وكنت مساعدا له؟

- ربما يكون أحد الأسباب هو أننى رحلت وقتها عن الفريق قبل هذه المباراة بعشرة أيام.

● أول مباراة رسمية كمدير فنى مع الزمالك كانت منذ خمسة عشر عاما وفزت ١/٤ على القناة وفى أول مباراة ودية مع الزمالك أمام الخرطوم بعد عودتك للفريق انتهت ١/٤.. ما حكايتك مع هذه النتيجة؟

- الحمد الله أحقق النتائج الإيجابية دائما مع الزمالك، ويكفى أننا فزنا وقتها وفى موسمين فقط بالعديد من البطولات ما بين دورى وكأس ودورى أبطال أفريقيا وسوبر واستكملت الأجهزة الفنية التالية الإنجازات بعدها مما يجعلنى متفائلا بعودة البطولات للنادي، وأتذكر أيضا مباراة الأهلى والزمالك عام ٢٠٠٠ وكانت أول مباراة يقودها أوتوفيستر وكنت أتولى المسئولية بمفردى قبل قدومه، وكانت مباراة الأهلى بعد يومين من التعاقد مع أوتوفيستر، وفزنا وقتها ١/٢ بهدفى بشير التابعى وكوليبالى، وأحرز للأهلى علاء إبراهيم.

● تدريب الزمالك هل تعتبره مغامرة؟

- نعم، لكن الزمالك يستحق هذه المغامرة وأن يبذل أبناؤه كل الجهد فى سبيله.

● هل حزنت لإلغاء الدورى؟

- نعم، وكنت أتمنى أن تتم إقامته من أجل حسم البطولة لتكون الأولى لى مع الزمالك الذى لم يحصل منذ فترة طويلة على البطولة الكبرى وهى الدوري، واستمر لدى الأمل فى الموافقة على إقامة الدورة الرباعية من أجل الحصول على اللقب خاصة أن الفاصل ٣ مباريات فقط.

● المشكلات المادية تدهم الزمالك.. كيف توافق على تولى المسئولية برغم ذلك؟

- كل أندية مصر تعانى ذلك، لأن مصر تمر بظروف صعبة، وكذلك الدورى الذى يعانى عدم البث وإذاعة المباريات وعدم وجود مداخيل، وهى مشكلات طبيعية ويمكن حلها مع بداية الموسم الجديد، مما يعنى أن كل الأندية فى مصر تتشابه فى الظروف الصعبة.

● ألم تغضب من نشر تفاصيل الأمور المادية المتعلقة براتبك فى وسائل الإعلام؟

- لم يحدث أن اتفقت مع الإدارة على أى مبالغ مادية، وحتى الآن لم أتحدث فى أى أمور مادية، والحديث عن الأمور المادية غير مطروح فى وسائل الإعلام، وما تردد من أننى أتقاضى ٧٠ ألف جنيه كذب وافتراء.



ننتظر عودة شيكابالا.. والاستغناء عنه مرفوض

● مواجهة الأهلى كيف تراها؟

- قمة للكرة المصرية، وهناك ندية وتكافؤ، وأحترم الأهلى الذى يضم لاعبين على أعلى مستوى ويقوده جهاز فنى فى قمة الاحترام وعلى رأسه محمد يوسف.

● الأهلى يعانى غياب عدد من نجومه مثل حسام غالى ومحمد بركات وغيرهما؟

- الزمالك يعانى غياب عدد أكبر من النجوم مثل أحمد الشناوى وصبرى رحيل وإبراهيم صلاح وموندومو ورزاق وهؤلاء كلهم كانوا أساسيين.

● وماذا عن شيكابالا؟

- يبذل جهدا كبيرا من أجل العودة ونحن ننتظر عودته بفارغ الصبر ولا يمكن أن يتم الاستغناء عن خدماته.

● وماذا عن ملعب المباراة؟

- أتمنى أن تقام مباراتنا مع الأهلى فى استاد برج العرب أو أى ملعب داخل مصر لأننى أرفض إقامتها خارج مصر مهما تكن الأسباب، فهل هناك أجمل من بلدنا؟

● فزت على الأهلى ٣/صفر مع الحدود هذا الموسم.. ما الفارق بين مواجهة الأهلى مع الزمالك ولقائه مع الحرس؟

- لا مقارنة على الإطلاق بين هذه وتلك، الأهلى مع الزمالك «دربى» عالمى لا يمكن التكهن بنتيجته أما إذا لعب الأهلى والزمالك مع أى فريق آخر فهو أمر مختلف.

● الزمالك يعانى رحيل عدد من نجومه؟

- الحمد الله كل اللاعبين بعد أن توليت المسئولية أكدوا لى بقاءهم مثل أحمد حسن وأحمد سمير وأحمد جعفر فيما عدا صبرى رحيل وإبراهيم صلاح ولم أبذل مع أى منهم جهدا يذكر لإقناعهم بالبقاء، حيث أبدوا استعدادهم للوجود مع الفريق لحصد البطولات سواء فى الموسم الحالى أو التالي، أما رحيل وصلاح فقد اختاروا الابتعاد وهذا شأنهما برغم أننى كنت أتمنى بقاءهما.

● ما الفارق بين الزمالك هذا الموسم وغيره؟

- فارق كبير، فقد استطاع ممدوح عباس رئيس النادى الذى أحبيه وأشكره على هذا الفريق أن يدعمه بكل العناصر التى يحتاجها فى كل المراكز علاوة على أن اللاعبين أصبحوا يمتلكون طموح الحصول على البطولات وتشربوا روح الفانلة البيضاء ولم يعودوا يهتمون بالمقابل المادى والحصول على عقودهم وهو ما انعكس على أدائهم هذا الموسم، علاوة على أنه لا يمكن إنكار الجهد الذى قام به البرتغالى جورفان فييرا المدير الفنى السابق للفريق الذى ينسب له الفضل فى مستوى الفريق الآن.

● أحد أسباب اختيارك لتولى مسئولية الزمالك هو الشخصية القوية؟

- بالتأكيد.. وبالعودة إلى الوراء أكثر من عشر سنوات نجد أن الزمالك وقتها كان يضم نخبة من ألمع النجوم على رأسهم إبراهيم وحسام حسن وبشير التابعى وحازم إمام وعبدالواحد السيد وجمال حمزة ومدحت عبدالهادى وكان الفريق وقتها يطلق عليه فريق الأحلام حيث حصل على ١٢ بطولة فى أربعة مواسم.



حوار

محمد يوسف فى سنة أولى قمة:

لا تخافوا على الأهلى

القمة الأفريقية تمثل لمحمد يوسف المدير الفنى للنادى الأهلى قمة التحدى يسعى لخطف النقاط الثلاث لاستكمال المشوار فى الحفاظ على اللقب، حزين لغياب الجمهور ويتمنى أن يعبر الفريقان جيدا عن الكرة المصرية، جاهز بالبدائل لسد غياب بركات وغالى، وكان يأمل فى استكمال بطولة الدورى فى الموسم الحالى، تمسك بإقامة المباراة فى مصر وأكد أن إقامتها خارج البلاد لم يكن فى مصلحة الفريقين، ومعه كان هذا الحوار:

محسن لملوم



● كيف تستعد لمباراة القمة الأفريقية أمام الزمالك؟
الاستعدادات للمباراة بدأت منذ فترة خاصة أن الفريق كان يتدرب بشكل يومى تحسبا لاستئناف بطولة الدورى فى أى وقت وبعد إلغاء البطولة استمرت الاستعدادات وكان من المقرر أن تجهز مباريات الدورى الفريق للقمة الأفريقية ولذلك اضطررنا لخوض مباريات ودية حيث لعب الفريق أمام الكهرباء وفاز بسباعية ولعب أيضا أمام مصر للتأمين بالإضافة إلى مباراة ودية ثالثة.

● هل لإلغاء الدورى تأثير على القمة الأفريقية؟
بالطبع هناك تأثير لأن بطولة الدورى تعتبر هى المحك الرئيسى لكل فريق ومهما تكن التدريبات والمباريات الودية فإنها فى النهاية لا ترقى للاستفادة التى تعود على اللاعبين من مباراة رسمية، لكن فى النهاية ظروف الأهلى هى نفسها ظروف الزمالك ونتمنى أن نتغلب عليها ونحقق الفوز.

● القمة الأفريقية تعتبر الأولى لك فى منصب المدير الفنى فكيف تراها؟
مباريات القمة لا تختلف مهما اختلفت المناصب لأنها قمة فى حد ذاتها وسواء كنت مديرا فنيا أو مدربا أو حتى لاعبا فهى تتمتع بنفس القوة ولا تختلف وبالنسبة لى لا أفكر إلا فى شيء واحد فقط وهو الفوز وجمع النقاط لأنها من ستوصل الفريق إلى المربع الذهبى ومن ثم المباراة النهائية التى يسعى إليها الأهلى دائما.

● وكيف ترى الأحداث السياسية على المباراة من وجهة نظرك؟
نفس الظروف عشناها فى بطولة العام الماضى وكان معنا الزمالك أيضا لكننا تمكنا من فصل اللاعبين عن الأحداث قدر الإمكان وهو ما أوصلنا فى النهاية للفوز بالكأس فى عقر دار الترجى التونسى وفزنا بها عن جدارة وأعتقد أن الأمور تتشابه إلى حد كبير ونتمنى أن تنتهى مثل هذه الأمور وتعرف البلاد طريف الاستقرار فى أقرب وقت.

حزين لغياب بركات وغالى

● وماذا عن غياب محمد بركات وحسام غالى عن المباراة؟
من المؤكد أن غياب اللاعبين الاثنين أمر سيئ لكن بركات أعلن اعتزاله منذ فترة ورغم محاولاتى أنا وزملاؤه معه فإنه تمسك بقراره فى النهاية ولا نملك إلا أن نتمنى له التوفيق فيما هو قادم، أما غالى فقد اختار الاحتراف الأوروبى ورغم قيمته فى الفريق فإننا أيضا لا يسعنا إلا أن نتمنى له التوفيق وبالنسبة لنا فإن البدائل موجودة ونسعى لتوظيف اللاعبين فى هذه المراكز.

● وكيف تابعت الجدل حول مكان إقامة المباراة؟
كمدير فنى عملت على عزل اللاعبين عن مثل هذه الأمور حتى يكون تركيزهم أكبر فى المباراة وطلبت منهم التدريب والاستعداد للمباراة فى أى مكان تقام فيه سواء داخل أو خارج مصر.

● لكنك ذكرت أن إقامتها خارج مصر لن يكون فى مصلحة الفريقين فلماذا؟
ببساطة لأن إقامة المباراة ستنال من وقت وجهد الفريقين معا خاصة أنهما يسعيان لنيل بطاقتى التأهل للمربع الذهبى ومن المؤكد أن اللاعبين سيتأثرون وينال الإرهاق منهم للسفر خارج البلاد مع أن المنافس من نفس البلد وهو أمر لا أتمناه لا أنا ولا أبناء الزمالك لأن المصلحة واحدة.

● وكيف ترى غياب الجمهور عن القمة؟
غياب الجمهور أصبح شيئا طبيعيا بالنسبة لنا ومنذ العام الماضى والفريق يخوض مبارياته بلا جمهور لاسيما بعض الجماهير التى حضرت المباراة النهائية أمام الترجى فى برج العرب، ورغم أن الدواعى الأمنية تتطلب هذا الغياب الجماهيرى عن المباراة فإننى كنت أتمنى حضور الجماهير خاصة أنها قبل أن تكون قمة أفريقية فهى قمة عربية ومصرية تستمتع بها الجماهير لكن فى النهاية لا سبيل أمامنا لعمل شيء.

● وكيف ترى تأثير نتيجة المباراة فى مشوار البطولة بالنسبة للأهلى؟
كما قلت سابقا ما يهمنى هو الفوز وجمع النقاط وأضيف هنا أن المباراة تعتبر بست نقاط لأن المنافس هو الزمالك وأحد أهم المنافسين على التأهل للمربع الذهبى وكأس البطولة ككل والفوز عليه سيدفع الفريق للأمام ويمنحه دفعة معنوية كبيرة للفوز بالكأس تماما كما حدث فى البطولة الماضية عندما فاز الأهلى على الزمالك فى الجولة الثانية وتمكن بعد ذلك من مواصلة المشوار حتى النهاية وبنجاح كبير.

الزمالك لن يتأثر برحيل فييرا

● فى النهاية كيف تكون المباراة بمثابة رسالة للعالم كله عما يحدث فى الشارع المصرى حاليا؟
لاعبو الأهلى والزمالك أصحاب خبرات وأسماء كبيرة وهم العماد الرئيسى لمنتخب مصر ويعرفون جيدا أن الكل ينظر إليهم ويتابعهم وأعتقد أنهم أكبر من أن يوجه إليهم كلام بخصوص ذلك لأنهم فى النهاية جزء لا يتجزأ من الوطن الكبير مصر ونتمنى أن يقدموا مستوى رياضيا جيدا يعبر عن الكرة المصرية بشكل خاص ومصر بشكل عام.

● كيف ترى منافسك بعد رحيل فييرا؟
ـ الزمالك فريق كبير بوجود فييرا أو غيره أو رحيله، وحلمى طولان المدير الفنى الجديد، هو مدرب قدير، وبالتالى أعمل ألف حساب للزمالك ولاعبيه، وهم أيضًا يفعلون ذلك، وأعتقد أن كل الأوراق مكشوفة فى الجانبين، وكل ما أتمناه أن تخرج المباراة قوية فنيًا ورائعة سلوكيًا لأن الظروف التى نعيشها لا تتحمل مشكلات أخرى.



بداية قوية تشهدها مباريات دور الثمانية لبطولة دورى أبطال أفريقيا حيث تسعى الفرق الثمانية المشاركة لفرض نفسها من البداية، وهو ما يؤكد أن طريق ممثلى الكرة المصرية الأهلى والزمالك لن يكون سهلا على الإطلاق وأن عليهما بذل الكثير من الجهد حتى يتخطيا المشوار الصعب إذا ما أرادا الوصول للمباراة النهائية للبطولة الأكبر للأندية فى القارة السمراء:

محسن لملوم

الترجى يبدأ مشواره الافريقى بمواجهة ريكرياتيفو بطل انجولا

فى دورى المجموعتين لدورى الأبطال

صدام مبكر للترجى.. ومغامرة للقطن

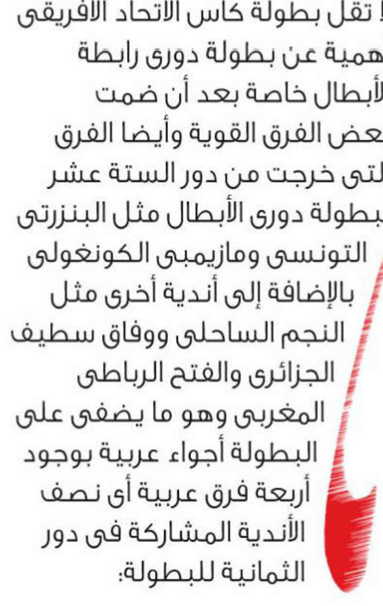
بخلاف مباراة الأهلى والزمالك فى افتتاح مشوار الفريقين فى المجموعة الأولى تقام أيضا ثلاث مباريات فى نفس الدور حيث يلتقى فريقا أورلاندو بيراتس الجنوب أفريقى مع نظيره الكونغولى فريق ليوبار على ملعب أورلاندو، المباراة تستمد أهميتها من قوة الفريقين حيث يسعى فريق أورلاندو لإثبات قوته على حساب الكبار بعد أن تمكن من إخراج العملاق الكونغولى فريق مازيمبى والذى أطاح به خارج البطولة وألقى به فى بطولة كأس الاتحاد الأفريقى ويسعى لإثبات علو كعبه على الفرق الكونغولية خاصة أن الفريق الجنوب أفريقى عزز صفوفه جيدا بعد أن ضم المهاجم ليونكس باسيلا صاحب الثلاثين عاما وهو مهاجم صاحب إمكانات جيدة وينتظر منه الكثير فى فريقه الجديد حيث وقع اللاعب عقدا مدته ثلاثة مواسم، كما ضم الفريق أيضا اللاعب البوركينى بول كوليبالى المدافع السابق لفريق الشرطة العراقى، ويسعى فريق أورلاندو لاستغلال عاملى الأرض والجمهور فى التغلب على بطل الكونغو الذى لن يكون صيدا سهلا لعدة أسباب أولها الدفاع عن سمعة الكرة الكونغولية والثأر لفريق مازيمبى وهو ما تحدثت عنه الصحافة فى الكونغو الفترة الأخيرة، وطالبت ليوبار بالسعى لتحقيق الفوز حتى لا يصبح فريق أورلاندو عقدة جديدة للفرق الكونغولية خاصة أن فريق ليوبار هو بطل كأس الاتحاد العام الماضى ومن المؤكد أنه لن يكون بالفريق السهل مع الكبار أورلاندو والأهلى والزمالك، كما أن الفريقين معا يسعيان لخطف نقاط المباراة خاصة أن نتيجة مبارياتهما أمام بطلى مصر الأهلى والزمالك غير محسومة ولن تكون مباريات سهلة مقارنة بالخبرات التى يتمتع بها فريقا مصر.

وفى المجموعة الثانية يفتتح الترجى التونسى مشواره بلقاء فريق ريكرياتيفو ليبولو بطل أنجولا، المباراة تعتبر اختبارا حقيقيا لأبناء سويقة مع مدربهم الجديد ماهر الكنزارى خاصة أن الفريق التونسى جدد عقود بعض لاعبيه مثل إيهاب المباركى ومحمد على المهذبى وسيف الدين العكرمى لمدة خمس سنوات ولكل من خالد المولهى وخليل شمام ومجدى تراوى سنة واحدة، خاصة أن جمهور الفريق مازال غاضبا من انتقال لاعبه السابق خالد القربى إلى الغريم التقليدى فريق الأفريقى حيث اتهمت الجماهير إدارة النادى بالمماطلة فى التفاوض مع اللاعب لعودته للفريق بعد الاحتراف فى الدورى القطرى حتى طار اللاعب إلى النادى الأفريقى ومن أجل ذلك تسعى الإدارة الترجاوية إلى إعادة نجم الفريق السابق أسامة الدراجى المحترف فى سيون السويسرى فى محاولة منها لإرضاء الجماهير الغاضبة لكنها حتى الآن لم تتوصل لشىء برغم التفاوض المكثف مع إدارة الفريق السويسرى، وكان الترجى قد خاض مباراة ودية أمام فريق شباب قسنطينة الجزائرى فى ملعب الفريق التونسى وانتهت بفوز الترجى بنتيجة ١/٣ سجلها العرفاوى وهيثم الجوينى وإيهاب المساكنى.

يذكر أن المباراة يحكمها طاقم زامبى بقيادة الحكم جانى سيكازوى، أما المباراة الثالثة فستقام فى الكاميرون عندما يستضيف فريق القطن الكاميرونى نظيره فريق سيو سبور بطل كوت ديفوار وهى مباراة لن تقل أهمية عن غيرها حيث يأمل فريق القطن للعودة للأجواء الأفريقية بعد أن وصل فى بطولة عام ٢٠٠٨ إلى المباراة النهائية وخسر أمام الأهلى ونال لقب الوصيف ويسعى لاستغلال عاملى الأرض والجمهور للفوز على منافسه الإيفوارى والحصول على النقاط الثلاث فى محاولة منه للحصول على إحدى بطاقتى التأهل للدور قبل النهائى.



مازيمبى خرج من دورى الأبطال ويسعى للتعويض فى الكونفيدرالية



لا تقل بطولة كأس الاتحاد الأفريقى أهمية عن بطولة دورى رابطة الأبطال خاصة بعد أن ضمت بعض الفرق القوية وأيضا الفرق التى خرجت من دور الستة عشر لبطولة دورى الأبطال مثل البنزرتى التونسى ومازيمبى الكونغولى بالإضافة إلى أندية أخرى مثل النجم الساحلى ووفاق سطيف الجزائرى والفتح الرباطى المغربى وهو ما يضفى على البطولة أجواء عربية بوجود أربعة فرق عربية أى نصف الأندية المشاركة فى دور الثمانية للبطولة:



محسن لملوم

فى الجولة الأولى للكونفدرالية:

قمة تونسية.. وامتحان صعب لمازيمبى

البداية قوية في دورى المجموعتين للبطولة، حيث تشهد المجموعة الأولى مباراة ليست بالسهلة عندما يلعب النجم الساحلي التونسي لمواجهة بلدياته الصفاقسي العائد بقرار من "الكاف" بعد استبعاد رينجرز بطل نيجيريا الذي أشرك لاعبا موقوفا في مباراة الفريقين في دور الـ١٦ الثاني، وتكمن القوة فى تاريخ الفريقين فى البطولات الأفريقية حيث سبق للنجم الساحلى أن فاز بالكأس من قبل ثلاث مرات فى أعوام ١٩٩٥ و١٩٩٩ و٢٠٠٦ ووصيف للبطولة عامى ١٩٩٦ و٢٠٠١ وهو ما يضع الفريق التونسى أمام تحد جديد لأجل العودة مرة أخرى لمنصات التتويج وهو غاية ما يأمله أبناء سوسة ويعرفون أن الطريق لن يكون سهلا للحصول على الكأس الرابعة فى تاريخهم، كما أن الصفاقسي هو سابق أيضا.

أما فريق إينوجو رينجرز النيجيرى فلم يسبق له الفوز بالبطولة من قبل ولا حتى الوصول للمباراة النهائية وسبق له الفوز ببطولة كأس أفريقيا للأندية الفائزة بالكأس عام ١٩٧٧ كما حقق لقب الوصيف لدورى الأبطال عام ١٩٧٥.

المباراة الثانية فى المجموعة الأولى ستكون بين فريقى سان جورج الإثيوبى والملعب المالى على أرض الأول حيث يسعى فريق سان جورج لتعويض خروجه الدرامى من بوابة دورى الأبطال على يد الزمالك فى اللحظات الأخيرة لمباراتهم معا فى إثيوبيا ويسعى لتأكيد قوته فى البطولة الثانية فى القارة ويسعى لتحقيق ذلك على حساب الفريق المالى الذى لا يتمتع بنفس قوته بالرغم من أنه ضيف دائم على البطولات الأفريقية فى السنوات الأخيرة وكان آخر بطولاته القارية عام ٢٠٠٩ عندما حمل لقب البطولة الكونفدرالية بعد سنين طويلة من فوزه ببطولة دورى الأبطال عام ١٩٦٤.

وفى المجموعة الثانية يلتقى فريق وفاق سطيف الجزائرى ونظيره مازيمبى الكونغولى وهى المباراة المرتقبة خاصة للعملاق الكونغولى الذى يسعى لتعويض خروجه المفاجئ من بطولة دورى الأبطال على يد أورلاندو بيراتس جنوب الأفريقى بعدما كان دائم الوجود فى المباريات النهائية للبطولة فى السنوات الأخيرة ورغم أن الفارق بين الفريقين الكونغولى والجزائرى كبير ويصب لمصلحة فريق مازيمبى فإن أبناء سطيف لن يكونوا لقمة سائغة خاصة أنهم يعرفون جيدا أن الحصول على نقاط المباراة الثلاث سيدفع بهم فى المربع الذهبى للبطولة والعودة لسنوات المجد التى راحت عن الفريق منذ عصر الثمانينات من القرن الماضى عندما أطاح الفريق بكبار القارة وفاز بدورى الأبطال وأذهل القارة كلها لأنه يومها كان من بين الأندية الهابطة بالدورى الجزائرى.

أما المباراة الثانية فى المجموعة فستجمع فريقى الفتح الرباطى المغربى والبنزرتى التونسى وهى مواجهة عربية خالصة بل ومغربية أيضا حيث يسعى فريق الفتح للعودة سريعا لمنصات التتويج التى صعد إليها قبل عامين من الآن عندما فاز بالبطولة عام ٢٠١٠ على حساب فريق تونسى آخر هو الصفاقسى، ويسعى لحسم القمة العربية مبكرا خاصة أن مواجهة مازيمبى لن تكون محمودة العواقب أما فريق البنزرتى فيهمه التأكيد على قوته أمام الجميع بعد أن خرج من بطولة دورى الأبطال على يد الأهلى المصرى ورغم أنه لعب فى البطولة الثانية بعد الإطاحة بالإسماعيلى المصرى إلا أنه يعرف أن المشوار فى بطولة كأس الاتحاد لن تكون سهلة لوجود فرق قوية كلها تطمح للفوز بالكأس فى نهاية المطاف.



فجأة، وبدون مقدمات.. قدم استقالته من تدريب إنبى.. تاركا العديد من علامات الاستفهام حول رحيله.. يؤكد أنه «تعبان نفسيا» وأنه لا مشكلات وراء استقالته التى فوجئ هو نفسه بها، ويشير إلى أن الأحداث التى تمر بها مصر كانت من أهم الأسباب، وأن ما يحدث فى سيدى جابر كان وراء قرار عدم الاستمرار.. مع طارق العشرى المدير الفنى السابق لإنبى كان الحوار التالى:

عبدالمنعم فهمى:

طارق العشرى بصراحة:

استقالتى من إنبى.. «تعب نفسى»

● **ماذا حدث؟**

ـ لا أعلم، فجأة وجدت نفسى أرفض الاستمرار فى تدريب إنبى دون أسباب واضحة، وحاولت معرفة الأمر، من خلال الجلوس مع نفسى أكثر من مرة، لكن مع الأسف وجدت أننى غير قادر على الاستمرار.

● **فجأة بدون مقدمات؟**

ـ نعم، وهذا ما حدث بالضبط، ففى اليوم الأخير من شهر شعبان أرسلت رسائل تهنئة إلى كل أصدقائى وأحبائى بقدوم الشهر الكريم، ولم أتحدث فى أى شيء، وكان ذلك قبل صلاة الظهر، ولكن حدث التحول الغريب، وفوجئت بنفسى أرفض الاستمرار، وطلبت عدم البقاء.

● **وماذا فعل مسئولو إنبى؟**

ـ لم يصدقوا فى البداية كما علمت، لكننى تقدمت بالاستقالة رسميا حتى لا أدع فرصة للتكهنات فى اليوم التالى مباشرة.

● **منذ اليوم الأول لك فى التدريب وأنت تتطلع إلى فريق كبير بحجم إنبى بعد أن خضت تجربة حرس الحدود بالصعود به إلى الأضواء ثم العمل مع حلمى طولان حتى صعودك لمنصب الرجل الأول؟**

ـ نعم، وأعترف بأن إنبى يرضى طموحى بدليل أننى رفضت أكثر من عرض بسببه، منها منتخبات وأندية خارج مصر، خلال الفترة الماضية، علاوة على عرض من أهلى طرابلس قبل أن يتعاقد مع حسام البدرى، كل هذه العروض رفضتها من أجل إنبى، لكننى الآن فى حاجة إلى راحة لأن ما يحدث فى مصر لا يمكن أن يستوعبه عقل يعمل فى مجالنا فلابد أن تكون هناك فسحة من الوقت للتفكير فى المستقبل والأيام المقبلة، خاصة أن لى أسرة وأولادا أتمنى أن يكونوا الأفضل.

> حادثة سيدى جابر عجلت برحيلى

● **كل المدربين لديهم أسر وأولاد، ولو نظروا مثلك إلى الأمور بهذا الشكل لفعلوا مثلك ولما استمروا مع أنديتهم؟**

ـ ليست لى علاقة بأحد، أتحدث عن نفسى فقط، فأسرتى بالإسكندرية، وفى منطقة تموج بالمشكلات وهى سيدى جابر التى أصبحت مسرحا لأحداث قتل بشعة، وعندما فكرت فيما حدث لبعض الأطفال هناك تخيلت أنه ابنى فقررت أن أكون إلى جواره.

● **أنت عاطفى بشكل زائد على الحد؟**

ـ لا، بل رب أسرة أتمنى أن أنقذها من أى مشكلة تتعرض لها، فلدى ولدان هما أحمد ومصطفى، الأول يلعب فى سموحة، والثانى فى مراحل دراسية مهمة، أما الثالثة فهى ابنتى رودينا، وثلاثتهم عندى أفضل من تدريب أى فريق فى العالم.

● **مازلت غير مقتنع بهذه الأسباب؟**

ـ هذا شأنك، لكن قناعتى حاليا أنه لا كرة فى مصر، وعلى أن أستريح بعض الوقت وأستغل ذلك فى البقاء إلى جوار أسرتى التى ابتعدت عنها كثيرا خلال المرحلة الماضية.

● **يبدو أنك حزين لرحيل جماعة الإخوان؟**

ـ ليست لى علاقة بالسياسة، فقط أنا مسلم، مهموم بحب بلدى، وأتمنى أن تكون الأفضل، وأن تبتعد عن كل ما يضرها.

● **تردد أن إنبى سيعتمد خطة للتقشف تعتمد على أبناء النادى سواء لاعبين أو مدربين؟**

ـ لم أسمع بذلك، وربما يكون هذا تفكيرهم ولا شأن لى به.

● **هل قدمت استقالتك بعد أن نما إلى علمك ذلك؟**

ـ لا، وكما قلت لك قدمت استقالتى من أجل الراحة، ولأننى «تعبان نفسيا».

● **إذن هناك عروض فى الطريق وتنتظر بعض الوقت لدراستها؟**

ـ ليس صحيحا، وليس من المعقول أن أتقدم من مكان، لأدرس عروضا أخرى.

● **من الممكن أن يحدث ذلك إذا كانت أفضل؟**

ـ أنا فى فترة راحة قد تستمر شهرين أو ثلاثة بعدها سأفكر فى قرارى الجديد سواء بالاستمرار دون عمل أو تولى مسئولية أى فريق يطلبنى.

● **إذا كنت قد فضلت البقاء فى الإسكندرية فإنه من المنطقى أن يكون تدريب سموحة هو البديل المنطقى؟**

ـ لم أفكر فى ذلك، وكل ما أركز فيه حاليا هو وجودى إلى جوار أسرتى.

● **إنبى قام بتصعيد حسين أمين مديرا فنيا، وهو ما يؤكد ما قلناه لك؟**

ـ علاقتى بإنبى انتهت وليس هناك مجال للعودة فى كلامى، ولكنى أشكر كل مسئولى الفريق الذين لم يبخلوا على بأى إمكانات وكنت أتمنى أن أحصل على بطولة معهم لكن الظروف لم تسمح.

● **كنت موافقا على إلغاء الدورى برغم اعتراض مسئولى إنبى؟**

ـ وافقت لأن الأمور تؤكد أن الدورى من الصعب أن يستكمل فى ظل الاعتصامات والمظاهرات والقلق الذى يجتاح الشارع المصرى، علاوة على أننى كمدير فنى لم أستطع أن أسيطر على اللاعبين فى الحضور للتدريبات، وهم معذورون فى ذلك.

● **هل كنت تطمح إلى الحصول على اللقب فعلا؟**

ـ نعم، فلدينا الإمكانات، ويمكننا أن ننافس الأهلى والزمالك والإسماعيلى، خاصة أن الدورة الرباعية سيكون فيها تكافؤ فرص وإنبى كان قادرا على التألق.



هؤلاء اللاعبون العظام وكرتهم الجميلة

>> بقلم : **عزت السعدنى**

يا خفى الألطاف.. نجنا مما نخاف!

∞ سألتنى مذيعة غاية فى الاحترام والاحتشام من قناة عربية: بماذا يذكرك رمضان؟
قلت لها: يذكرنى بالتقرب إلى الله.. بالصلاة والصيام وريادة المساجد والسهر حتى السحور فى حى الحسين؟
قالت: وما أجمل منه ما يرتبط فى ذهنك من حدث كبير وقع فى الشهر الفضيل ومازال عالقًا فى ذهنك حتى الآن؟
قلت: لعل أكبر حدث وقع فى مصر وزلزل الأرض زلزالها ليس فى مصر وحدها.. بل فى العالم كله.. اسمه حرب أكتوبر المجيدة.. التى وقعت فى السادس من أكتوبر وأصبحت تحمل أيضًا اسم حرب العاشر من رمضان.
سألتنى المذيعة: أين كنت فى هذا اليوم يا ترى؟
قلت لها: كنت أشاهد مباراة فى كرة القدم فى الدورى العام بين الترسانة والاتحاد السكندرى.. على ملعب الترسانة فى ميت عقبة!
قالت: إزاى بس.. الحرب دائرة وملاعب كرة القدم مفتوحة والمباريات تقام فى موعدها؟
قلت: لم يكن أحد يدرى.. ولم يكن أحد يعرف يومها أن مصر قد بدأت الحرب ضد إسرائيل وتحرير أرض سيناء المحتلة.. لأن الحرب خدعة.. وكانت تعليمات القوات المسلحة أيامها لكل أجهزة الدولة.. أن يمضى العمل فى الوزارات والمصالح والهيئات الحكومية وغير الحكومية والبنوك والأتوبيسات والسكة الحديد.. كما هو بلا أى تغيير.. حتى يشعر العدو الرابض على الضفة الشرقية للقناة أننا لن ندخل الحرب أبدًا.
قالت: وعشان كده سمحوا بلعب مباريات الدورى فى موعدها تمامًا؟
قلت: أيوه.. وكانت الحياة داخل القاهرة وكل مدن مصر وقراها.. تسير بصورة طبيعية جدًا.. حتى لا يشعر العدو بأن مصر قد بدأت أكبر معركة عسكرية فى تاريخها لتحرير الأرض المغتصبة!

∞ قالت المذيعة العربية: هل أنت بصفتك الصحفية كنت تعلم أن مصر قد بدأت معركة تحرير سيناء.. بعبور قناة السويس إلى الضفة الأخرى؟
قلت لها: إذا كانت البلد كلها.. لم تكن تعلم بالموعد المحدد.. فيما عدا عدد قليل جدًا كانوا يعلمون وهم مجموعة القادة الذين كانوا يجلسون يخططون ويوجهون قواتهم للعبور إلى سيناء.. فكيف كنت سأعرف أنا.
قالت: طيب احك لى ماذا حدث بالضبط؟
قلت لها: لأننى ترسناوى قديم بحكم الانتماء لوالدى الذى كان مهندسًا للرى فى الترسانة التابعة لوزارة الرى.. فقد دعوت صديقى وعديلى رمضان عباس رئيس مجلس إدارة بنك التسليف للذهاب معى لمشاهدة مباراة كرة القدم بين الترسانة والاتحاد السكندرى.. فى ملعب الترسانة.. وقد رحب هو كثيرًا وجاء إلى «الأهرام».. وخرجنا معًا لنركب عربتى الفولكس البيضاء ـ أول سيارة أمتلكها وأقودها ـ وطيران على ملعب الترسانة فى ميت عقبة.
ولأننا فى شهر رمضان ـ فقد بدأت المباراة فى الثانية ظهرًا تمامًا.

وما إن بدأت المباراة.. حتى شعرنا ونحن فى المدرجات.. بأن شيئًا غير عادى يحدث الآن.. توتر وقلق وصافرات كثيرة من الحكم.. ثم جاء من خارج الخطوط من يهمس فى أذنه بكلمات لم نسمعها ولم نعرفها.. وفجأة أطلق الحكم صافرته.. وخرج اللاعبون عدوًا إلى غرف الملابس.
وجاء من يهمس فى آذاننا.. الحقوا الحرب قامت.. القوات المصرية عبرت قناة السويس.. إلى الضفة الشرقية.. لتحرير سيناء.. كان ذلك يوم السادس من أكتوبر من عام 1973.. الموافق العاشر من رمضان.. وكانت ساعة الصفر.. يعنى ساعة بداية المعركة الكبرى فى الثانية ظهرًا.. والناس صيام والجنود صيام.

∞ مازلنا نعيش ذكريات العبور فى العاشر من رمضان.. ولم يكن أمامنا أنا وصديقى رمضان ـ شوف المصادفة إن اسمه كمان رمضان ـ إلا أن نطير بالفولكس العجيبة إلى البيت.. لنشاهد على شاشة التليفزيون آخر أخبار أعظم معركة حربية خاضتها مصر لتحرير التراب المصرى.. وإذا كنا نحن قد ذهبنا فى يوم العبور إلى مشاهدة مباراة فى كرة القدم فى ملعب الترسانة فى ميت عقبة.. فإنه ليس بعيدًا أو غريبًا.. إذا كنا قد علمنا فيما بعد.. أن جنودنا البواسل.. وكنوع من عمليات الخداع والتمويه على العدو.. حتى لا يعرف أن جيشًا مصريًا بحاله يتحرك بالفعل.. لعبور قناة السويس.. قد قسموا أنفسهم فريقين على الضفة الغربية للقناة.. وراحوا يلعبون «ماتش كرة».. حامى الوطيس.. والعدو على الضفة الشرقية للقناة يراقبهم بالأعين المجردة.. بل ويعيش أحداث المباراة التى تجرى على قدم وساق على الضفة الغربية للقناة.. بين الجنود المصريين.
بل إن أحد القادة العسكريين الإسرائيليين قد قال فى مذكراته بعد الحرب التى انتصرت فيها مصر وعبرت إلى الضفة الشرقية فى أكبر عملية عسكرية فى تاريخها لتحرير التراب الوطنى.. قال بالحرف الواحد: لقد خدعنا المصريون.. ولم نكن نتصور أنهم قادرون عسكريًا على تعبئة جيش جرار لعبور أخطر حاجز مائى فى العالم.. اسمه قناة السويس.. ويفاجئون جنودنا.. وهم مستلقون على ظهورهم فى العراء.. أو نائمون يسترحون فى استراحاتهم على الضفة الشرقية التى يحتلها الجيش الإسرائيلى.
بل إنهم وإمعانًا فى خداعنا.. كانوا يلعبون فيما بينهم تقسيمة بين الجنود.. مباراة حامية الوطيس فى كرة القدم.. ويتصايحون بل وينادون علينا.. لتشجيعهم والتفرج على اللعب المصراوى فى الكرة.. وللأسف ابتعلنا من فرط غفلتنا الطعْم ـ برفع الطاء وتسكين العين ـ المصرى!

∞ لقد عشت رمضان انتصرنا فيه وعبرنا..
وها نحن نعيش رمضان نتعارك فيه ونتشاجر.. ويقتل بعضنا بعضًا.. اللهم أبعد عنا هذه الغُمَّة ـ برفع الغين وتشديد الميم ـ واجمع شمل الأمة.. بحق هذا الشهر الفضيل.. اللهم آمين.



عساف نجم «آراب أيدول» في المؤتمر الصحفى

فى زيارته التاريخية الثالثة إلى الأراضى الفلسطينية تم استقبال جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) استقبالا شعبيا وحكوميا حافلا.. وكان فى استقباله رئيس الوزراء الفلسطينى رامى الحمدللّه وياسر عبدربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللواء جبريل الرجوب رئيس اللجنة الأوليمبية الفلسطينية والاتحاد الفلسطينى لكرة القدم:



رسالة رام اللّه ـ يحيى فوزى

فى زيارته التاريخية لرام اللّه

بلاتر يفتح أبواب الأمل للكرة الفلسطينية

ألقى الرجوب كلمة أمام بلاتر عبر فيها عن بالغ سروره وعظيم ترحيبه بضيف فلسطين الكبير بينما مازالت تلمع فى سماء فلسطين نجوم البشارة، وتضىء فى وجدان أبنائها مشاعل الإنارة، لتبديد الظلام الذى يفرضه الاحتلال الإسرائيلى، بإجراءاته، وسياساته، وصناعة الغد الجميل فلسطين، وهى تخطو نحو تحقيق الحلم بالحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال. ولعل إطلالة فلسطين عبر نافذة الرياضة بمختلف أنواع الرياضات والألعاب للشباب والشابات، وما وجدته من ترحيب وتشجيع ودعم غير محدود من قبلكم، من شأنه أن يقربها أكثر من تحقيق أهدافها، ويرسم أحلاما جديدة لشبابها الواعد الذى يؤمن بقيم الرياضة النبيلة ورسائلها الحاملة لمعانيها الإنسانية فى تقريب المسافات بين الأمم والشعوب وتحقيق الآمال والتطلعات ولو فى الدقيقة ٩٠، وإذ تحمل زيارتكم التاريخية لفلسطين اليوم كل تلك المعانى الإنسانية والقيم النبيلة، فإنها تبعث فى نفوس أبنائها، ولاسيما الشباب منهم، الآمال من جديد، وتخفف عنهم بعضا من العذاب الذى يكابدونه من ممارسات الاحتلال وسياساته، فإننا نتطلع إلى المزيد من دعمكم وإسنادكم، وجسارة خطواتكم، فى اتخاذ كل ما من شأنه أن يحافظ على ما تحقق من إنجاز ويرفع من مستوى حضورنا فى الساحات والميادين الدولية لتغدو ملاعبنا وساحاتنا قبلة للرياضيين من جميع أنحاء العالم ليوجهوا بحضورهم رسائل إلى كل من يهمه الأمر بضرورة إنهاء الاحتلال وتعجيل لحظة الحرية والاستقلال لشعبنا العظيم.

وكان برفقة جوزيف بلاتر الأمير على بن الحسين نائب رئيس الاتحاد الدولى ورئيس اتحاد غرب آسيا ورئيس الاتحاد الأردنى لكرة القدم، والشيخ سلمان بن إبراهيم نائب رئيس الاتحاد الآسيوى لكرة القدم.. حيث كان برنامج الزيارة حافلا بالعديد من الفعاليات وقد بدأ زيارته لملعب طولكرم الذى تم تدشينه ضمن مشروع الهدف الذى يشرف عليه الاتحاد الدولى حيث يتسع المدرج لـ ٢٥٠٠ متفرج ويحتوى على غرفة للحكام وغرفتين للملابس ومنصة شرف وغرفة مؤتمر صحفى وغرفة إدارة الملعب، ثم التقى بالدكتور رامى الحمدلله رئيس الوزراء فى جامعة النجاح الوطنية بمدينة نابلس حيث التقى مع طلبة الجامعة والرياضيين، وتم منح جوزيف بلاتر الدكتوراه الفخرية من جامعة النجاح الوطنية فى حضور أكثر من خمسة آلاف شخص من أعضاء الحكومة وأساتذة الجامعة والرياضيين وعزفت الفرقة الفلسطينية للموسيقى والفنون الشعبية، وتم افتتاح أكاديمية جوزيف بلاتر لكرة القدم فى منطقة البيرة التى تضم ثلاث طبقات، وكل منها بمساحة ١٠٠٠ متر مربع، حيث يحتوى الطابق الأرضى على أقسام الإدارة والمحاسبة، وقاعات تدريس وقسم خدمات الجمهور، ومطبخ وصالة طعام لـ ٢٠٠ شخص، ويحتوى الطابق الأول على قاعات اجتماعات مجهزة بتقنيات عالية، بالإضافة إلى مسبح وساونا وجاكوزى وقسم العلاج الطبيعى.

ويضم الطابق الثانى فندقا يحتوى على ٢٥ غرفة، كما تم افتتاح المقر الجديد للاتحاد





بلاتر يتوسط الأمير على بن الحسين وجبريل الرجوب أثناء المؤتمر الصحفى

الفلسطينى لكرة القدم والتقى مع مجلس إدارة الاتحاد، كما افتتح الوفد ملعب الفارعة الذى يقع فى محافظة طوباس على مساحة ثمانية دونمات، وأعيد تأهيله فى عام ٢٠١٢ من قبل الاتحاد الفلسطينى لكرة القدم وبدعم من الفيفا، ويحتوى الملعب على مدرجات تتسع لأربعة آلاف متفرج. ثم أقيم مهرجان احتفالى للأطفال باستاد فيصل الحسينى برام الله، ثم مؤتمر صحفى فى رام الله بمشاركة رئيس اتحاد الفيفا جوزيف بلاتر والأمير على بن الحسين والشيخ سلمان بن إبراهيم واللواء جبريل الرجوب.

وكانت المفاجأة حضور نجم الغناء محمد عساف إلى المؤتمر الصحفى وقد التف حوله جميع الحضور خاصة الشباب والشابات وأخذوا يلتقطون معه الصور التذكارية لدرجة جعلت جوزيف بلاتر وجبريل رجوب يعلقون على هذه الحالة بأن عساف خطف الأضواء من الجميع. وأعلن جوزيف بلاتر خلال المؤتمر الصحفى بأن محمد عساف سيكون ضمن أشهر ١٦ مطرب فى العالم الذين سيشدون بالغناء فى كأس العالم المقبلة بالبرازيل فى جميع مباريات المونديال منهم نجمة الغناء شاكيرا. وقال اللواء جبريل الرجوب إن محمد عساف هو فى الأساس كان لاعبا لكرة القدم ومسجلا بالاتحاد الفلسطينى.

وأكد بلاتر خلال المؤتمر الصحفى على أن هذه الزيارة لها قسمان رياضى ودبلوماسى وأعرب عن سعادته بأن يرافقه فى هذه الزيارة الأمير على بن الحسين والشيخ سلمان بن إبراهيم، ووجد حفاوة بالغة من الشعب الفلسطينى، وافتتح أكاديمية تحمل اسمه، وافتتح مقر الاتحاد الفلسطينى لكرة القدم، وتوقيعه على كتاب مائة عام على كرة القدم فى فلسطين، وتعرف عن قرب على المشكلات التى تواجه فلسطين فى الشمال والجنوب والصعوبات التى يواجهها اللاعبون والتى سيسعى بكل قوة لحلها، وأنه سيدافع عن كرة القدم الفلسطينية والمبادئ الأساسية للفيفا للعيش بسلام واحترام، وأشار إلى أنه بالإضافة إلى العقبات التى تواجه اللاعبين فى تصاريح السفر من الجانب الإسرائيلى حيث يتأخر تصريح السفر وبالتالى يتعذر مشاركة المنتخبات الفلسطينية فى البطولات الدولية وأيضا التعنت فى استضافة الفرق الأجنبية لإقامة بطولات على الأراضى الفلسطينية وكانت آخر هذه البطولات هى بطولة غرب آسيا النسائية لكرة القدم والتى كان من المفترض أن تقام فى رام الله منذ أيام ولكن تم إلغاؤها لأن الجانب الإسرائيلى لم يوافق على إقامة البطولة على الأراضى الفلسطينية.. هناك أيضا مشكلة الملاعب وأكد بلاتر على أنه سيقوم مع الاتحاد الفلسطينى بإصلاح وتجديد جميع الملاعب التى تم تخريبها من الجانب الإسرائيلى، وأن هذه الزيارة ستكون دعما قويا لفلسطين من الناحية الرياضية كما أنها سيكون لها دور كبير من الناحية السياسية حيث إن رئيس الوزراء الإسرائيلى يرحب تماما باستقبال وفد الفيفا وهذا مؤشر على أننا سننجح خلال اللقاء معه على تعزيز ما نطلبه منه من مساعدات وتحسين الأوضاع للاعبين الفلسطينيين حيث سيقترح على نتانياهو عمل بطاقة خاصة للاعبى المنتخبات الفلسطينية وتسهيل إجراءات سفرهم سواء فى البطولات الدولية أو المعسكرات الخارجية لأن هذا عمل قومى وأيضا مطلب أساسى لحقوق الإنسان. وأن الفيفا ستتابع أجندة المنتخب الفلسطينى لكرة القدم والسعى إلى تسهيل إجراءات مشاركته فى البطولات وستكون على اتصال دائم بالجانبين الفلسطينى والإسرائيلى.

وأشار بلاتر إلى أن الفيفا يتابع عن قرب ما يجرى فى دول الربيع العربى وسيسعى بكل قوة إلى عودة نشاط كرة القدم جماهيريا فى أسرع وقت وسيقدم كل ما تحتاجه هذه الدول من مساعدات، وأنه فخور بالمنتخب العراقى والمنتخب الغانى لوصولهما إلى الدور نصف النهائى فى كأس العالم للشباب بتركيا على الرغم مما تعانيه هاتان الدولتان من ظروف صعبة. وأوضح بلاتر أن الدول العربية تتطور بشكل ملحوظ فى كرة القدم لكنها فى حاجة إلى التركيز على الجانب العلمى بصورة أكبر والتعرف على الطرق التدريبية الحديثة وما وصل إليه العلم الحديث فى مجال كرة القدم وأيضا التعرف على التقنية الحديثة فى هذا المجال وإقامة مباريات ودية دائما مع المنتخبات القوية أولها منتخب البرازيل الذى أكد على أنه عاشق لكرة القدم ويمتلك أسرار هذه اللعبة.

وأوضح بلاتر أن الفيفا يؤكد على إعطاء الفرص متكاملة إلى جميع الدول الأعضاء والوقوف بجانب الدول الصغيرة والمتعثرة اقتصاديا وتقديم الجانب العلمى من خلال الدورات التدريبية والتحكيمية التى يقيمها الاتحاد الدولى وتطبيق العقوبات بكل قوة على الخارجين عن النص فى العالم وتطبيق المساواة والعدل بين الدول كمبدأ أساسى من مبادئ الفيفا. حيث تعد كرة القدم الرياضة الجماعية الجوهرية وهى بالنسبة لرئيس الفيفا التعليم الأساسى وتكوين الطباع والروح القتالية المقرونة بالاحترام والانضباط، وتعزيزا لرسالة اللعب النظيف، فإن ذلك سيكون مفيدا فى تعزيز تفاهم أفضل بين جميع الناس حول العالم، حيث إن كرة القدم مرادفة للمسرح والترفيه وهى كنز لا ثمين للإعلام، فبإمكانها إصدار الشرارات الفنية وبالطبع خلق الكثير من فرص العمل، ولكن قبل كل شىء هى مصدر لا ينضب للعاطفة والفرح فهى حركة جسدية تلهب المشاعر باستمرار، إنها اللعبة الأكثر شعبية فى العالم. لهذا كان شعار الفيفا كرة القدم للكل والكل لكرة القدم.

ومن جانبه أشار الأمير على بن الحسين إلى أن الكابتن محمود الجوهرى رحمة الله عليه كانت له بصمة واضحة وكبيرة فى تطوير كرة القدم الأردنية لذلك سيسعى إلى إقامة مباراة بين منتخبات مصر والأردن وفلسطين باسم الكابتن محمود الجوهرى عرفانا له بالجميل وقد رحب اللواء جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطينى بهذه الفكرة.

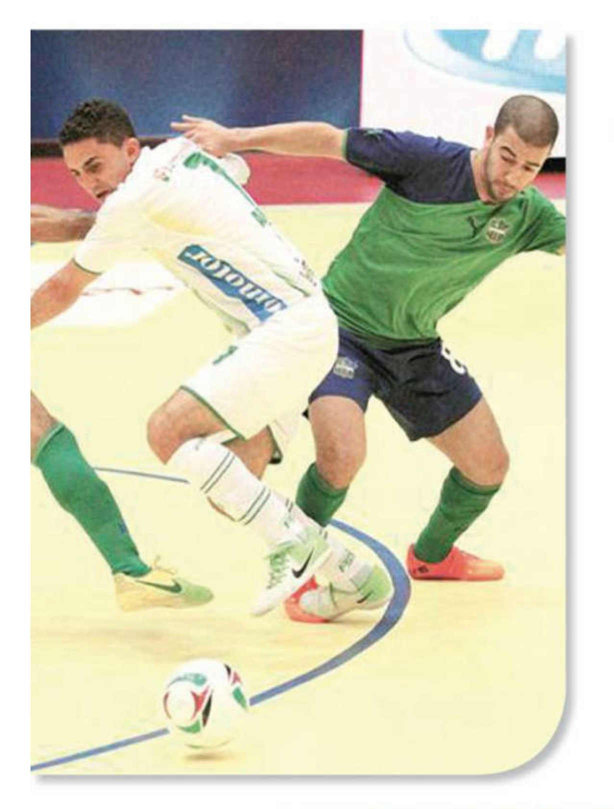


تقرير

سجل فريق مصر المقاصة للكرة الخماسية رقمًا جديدًا في أول مشاركة له في بطولة العالم لكرة الصالات التي تستضيفها الكويت خلال الفترة من الأول إلى الثامن عشر من شهر رمضان الجاري برعاية رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك:



رسالة الكويت: جودة أبو النور



في بطولة العالم للكرة الخماسية

المقاصة يحفظ وجه ماء العرب



أصبح مصر المقاصة الفريق العربي الوحيد الذي استطاع تحقيق الفوز في الجولة الأولي من البطولة من بين الأندية العربية التي تشارك في البطولة معه وهي أندية المحرق البحريني والنصر السعودي والقادسية الكويتي والسد القطري ورفض المقاصة الخسارة أمام فريق هويلا الكولومبي بعد أن حول خسارته بهدف إلى الفوز بهدفين بعد مباراة دراماتيكية بدأها الفريق الكولومبي بشكل أفضل ونجح في السيطرة على المباراة تمامًا ووصل في أكثر من مرة إلى مرمى المقاصة وسط تألق كبير من جانب الحارس المصري أيمن إبراهيم والذي تصدى لأكثر من كرة بفدائية عالية، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي بين الفريقين.

واختلفت الأمور تمامًا في الشوط الثاني والذي حمل العديد من المفاجآت، حيث حصل الفريق الكولومبي على ركلة جزاء في الدقيقة الرابعة من أحداث الشوط الثاني تصدى لها اللاعب رودريجيز ونجح في إيداعها على يمين حارس مرمى المقاصة.

وفي الشوط الثاني ومن هجمة منظمة للمقاصة بدأت عند أحمد يسري وأحمد عبدالله القادر وانتهت عند أحمد حسين عثمان والذي نجح في إدراك التعادل للمقاصة وبعدها حصل لاعب هويلا سيرجيو فيجا على كارت أحمر وغادر المباراة ليسهل من مهمة المقاصة كثيرًا والذي استحوذ على اللقاء تمامًا وأضاع العديد من الفرص قبل أن ينجح اللاعب رمضان سماسيري في إضافة الهدف الثاني قبل ثوان من نهاية المباراة لتنتهي بعدها بفوز المقاصة بهدفين مقابل هدف.

وأكد مدرب فريق مصر المقاصة المصري خالد محمود أن فريقه نجح في الفوز على فريق أتليتكو هويلا الكولومبي لأنهم قاموا باحترامه بالشكل المناسب.

في حين حقق كاردينال الفوز على النصر السعودي بهدفين دون رد. ودفع المحرق ثمن ضياع الفرص وسقط في فخ الخسارة أمام بينوكيو الأرجنتيني بهدف مقابل. وسقط القادسية في فخ الخسارة أمام فريق كولونيال بهدفين مقابل هدف وغلب الحذر والهدوء على مجريات الشوط الأول من اللقاء ولم يرتق الأداء القدساوي إلى المستوى المطلوب أو المتوقع لاسيما في ظل الدعم الكبير للفريق بالتعاقد مع مجموعة كامل من المحترفين وإن وضح تأثرهم الشديد بعدم الانسجام.



فالكاو ضيفًا على دورة الروضان

استقبلت اللجنة المنظمة لدورة الروضان النجم الأسطوري البرازيلي فالكاو أحد أفضل اللاعبين الذين مروا على كرة الصالات عبر تاريخها، في زيارته الأولى للكويت.
وسينضم النجم العالمي فالكاو إلى استوديو الروضان لتحليل مباريات الدورة مع المحلل الرئيسي المدرب الوطني حمد العثمان في ضيافة الإعلامي مهند يوسف.
وحرمت الإصابة فالكاو من اللعب في دورة الروضان للمرة الأولى، حيث اكتفى نجم السامبا بتحليل مباريات الدورة التي سمع عنها كثيرًا وكان على استعداد للمشاركة في مبارياتها لولا الإصابة التي يعاني منها حاليًا.
ويعتبر فالكاو الأسطورة الحية لكرة الصالات، حيث احتكر جائزة أفضل لاعب في كرة الصالات التي يقدمها الاتحاد الدولي عدة مرات، كما قاد منتخب البرازيل للحصول على كأس العالم الأخيرة التي أقيمت في تايلاند رغم مشاركته في أغلب المباريات وهو يعاني من الإصابة.
واشتهر فالكاو بمهاراته غير العادية التي جعلته محط أنظار عشاق اللعبة، وأحد أفضل لاعبيها على الإطلاق، كما اشتهر أيضًا بأهدافه التي لا تخلو من اللمحات الرائعة واللمسات السحرية.



الفهد: تطوير البطولة بموافقة الفيفا

أكد الشيخ طلال الفهد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم أن الأيام الثلاثة التي مرت في بطولة العالم المصغرة للأندية لكرة الصالات شاهد فيها الجميع مستويات مختلفة من الفرق المشاركة وكانت الفترة الماضية خلطة سحرية أمتعت الجماهير التي حضرت بالإضافة إلى المشاهدين الذين تابعوا المباريات عبر القنوات الفضائية.
وأضاف الفهد أن المباريات شهدت مستويات رائعة بجانب مشاهدة الجماهير وهي تملأ مدرجات صالة كاظمة أضافت متعة ورونقا آخر على المباريات والبطولة بشكل عام وهو ما منح اللاعبين وجميع العاملين في البطولة دافعًا إضافيًا وحافزًا على مواصلة المستويات الجيدة وأن تسير البطولة طبقًا لبرنامجها بصورة رائعة.
وحول استمرارية البطولة قال الفهد إن البطولة ستستمر بمشيئة الله في السنوات المقبلة والآن لدينا أفكار عديدة لتطويرها وسوف نتفق مع الاتحاد الدولي لكرة القدم على أن تتحول إلى بطولة عالم للأندية أو بطولة عالم للقارات، مشيرًا إلى أن تطوير البطولة يحتل المقدمة في الأفكار الحالية التي نضعها أمامنا لاسيما أن البطولة الحالية حققت النجاح بفضل الجهود الكبيرة والحضور الجماهيري ونتمنى مزيدًا من التوفيق.



خوان مانويل سعيد بالتنظيم

أعرب المدرب الأرجنتيني خوان مانويل عن سعادته البالغة بالتنظيم الرائع للبطولة حيث لم يتوقع أن تسير الأمور بهذه الاحترافية حيث قال "إن كل شيء يبهرنا، فالأمور تسير بشكل منظم للغاية والقائمون علي البطولة نجحوا في تذليل كل العقبات أمامنا بطريقة راقية وهو أمر أكثر من رائع ويشجعنا بطريقة راقية، وهو ما يمنحنا الثقة في الأداء ويلهب حماسة اللاعبين لتقديم أفضل ما يملكون لإسعادهم والظهور بالصورة التي ينتظرونها منا.

تقرير



رحل القلب الطيب.. ماتت الضحكة السمراء والكاريزما البيضاء.. فى أول يوم من الشهر الكريم.. حيث جاء الخبر صادما لكل عشاق كرة القدم، بل كل الرياضيين الذين ارتبطوا بعلاقة حب وصداقة من نوع خاص مع غزال الكرة المصرية إبراهيم يوسف الذى ودع الحياة عن عمر يناهز ٥٤ عاما:

عبدالمنعم فهمى .. تصوير: مختار الفوالة

الغزال إبراهيم يوسف

الغزال.. تريزور الكرة المصرية

رحل القلب الطيب

رحل اللاعب الفنان.. الذى جعل لمركز قلب الدفاع رونقا، وسحرا خاصا رحل أفضل لاعب مصرى فى العديد من المرات وصلت لثلاث مرات وأفضل ليبرو فى كأس أفريقيا عام ١٩٨٤م وثانى أفضل لاعب فى أفريقيا حسبما تضيف مجلة فرانس فوتبول الشهيرة عام ١٩٨٤، وفى العام التالى حصد لقب ثالث أفضل لاعب فى أفريقيا بحسب المجلة نفسها.

رحل أفضل ليبرو فى تاريخ كرة القدم المصرية والذى كان مع محمود الخطيب القاسم المشترك فى كل مقارنة الأول فى الدفاع والثانى فى الهجوم.

كان الراحل فنان الدفاع فى تاريخ الكرة المصرية والعربية والأفريقية، وأطلقت عليه العديد من الألقاب مثل لقب "تريزور" المصرى الذى أطلقه عليه نجيب المستكاوى شيخ النقاد الرياضيين وأصبح لصيقا به، بل إن العديد من النقاد اعتبروه أفضل من تريزور الفرنسي، ومن ضمن إنجازاته أيضا أنه كان ضمن منتخب القرن عن القارة السمراء.

أطلق عليه المعلق الراحل أحمد عفت لقب الغزال أثناء مباراة الزمالك مع المقاولون بالدورى ١٩٨١، والتى انتهت بفوز الزمالك بهدفين لهدف أحرزهما ليبرو الزمالك وقتها إبراهيم يوسف.

وكان إبراهيم يوسف الأقرب إلى لقب أفضل لاعب فى أفريقيا فى المرات التى حصل فيها على المركزين الثانى والثالث، ولكن لاعتبارات تتعلق بالجائزة نفسها تم منح اللقب للمهاجمين.

لم يكن هناك لقب لم ينله الغزال لاعبا، فقد حصل مع الزمالك على الدورى أعوام ٧٨ و٨٤ و٨٨ وعلى كأس مصر أعوام ٧٧ و٧٩ و٨٨ وعلى دورى أبطال أفريقيا عامى ٨٤ و٨٦، وعلى الكأس الأفروآسيوية للأندية عام ٨٨ وهو العام الذى كان الأفضل فى تاريخه كلاعب بعد أن حصد خلاله ثلاث بطولات هى الدورى وكأس مصر والأفروآسيوية وجاء عام ٨٤ ليكون الثانى من حيث الأفضلية بالنسبة له، حيث حصل على الدورى أيضا مع دورى أبطال أفريقيا.

وعلى صعيد منتخب مصر، حصل على الميدالية البرونزية عام ٨٣ بدورة حوض النيل، وعلى ذهبية دورة الألعاب الأفريقية عام ١٩٨٧ بكينيا.

كان إبراهيم يوسف. رحمه الله. متفوقا فى المستطيل الأخضر، ولا يجاريه منافس، وكان محبًا لزملائه محاولا إسعادهم، مبتسما وضاحكا فى أحلك المواقف ولعل أبرزها كان فى غرفة الملابس، فساعة الانتصار تجده الأكثر سعادة، وفى وقت الخسارة يحاول التخفيف عن زملائه، وخلال المباريات كان الأكثر حماسة ودافعا لزملائه نحو التألق.

جعل الغزال لرقم (٦) بريقا مختلفا فقد كان رقما عاديا حتى اختاره إبراهيم يوسف، ومن وقتها أصبح مطلبا للنجوم، وتحديدا فى مراكز الدفاع.

وإذا كان الجميع قد بكى غزال مصر يوم وفاته، فإنه كان مصدر بسماتهم وضحكاتهم خلال حواراته أو لقاءاته مع محبيه، فعندما عمل بالتعليق كان ضيفا خفيفا على المشاهدين، معلقا بارعا، ملما بخطط اللعب، ولم يكتف بهذا بل إنه كان يأخذ بيد كل من يحاول أن يسلك ذلك الطريق، حتى إنه كان يطلب من اتحاد الإذاعة والتليفزيون أن يكون إلى جوار أحد



حمدين يقدم
واجب العزاء
لإسماعيل يوسف



.. وعماد متعب وحسام غالى



.. ومحمد منير



.. وبركات وشيكابالا ومحمود فتح الله



.. ومحمد هنيدى



.. وشوبير والخطيب وحسن حمدى



.. ومحمد فؤاد

المعلقين الجدد لدعمهم، حتى اكتفى بهذا القدر من التعليق، واكتفى بدور المحلل فى القنوات الفضائية.
كان إبراهيم يوسف نجم الاستوديوهات التحليلية، وكان أبرز سماته "القفشات" واستدعاء ذاكرته فى الملعب، مما جعل هذه الاستوديوهات جاذبة للمشاهدين لغزارة معلوماته ودقة تحليلاته علاوة على رؤيته الثاقبة، لكنه لم يستمر فى التحليل، حيث رفض أن يخضع لبعض القائمين على القناة الفضائية التى كان يعمل بها ففضل الراحة معتزا بنفسه ودون إملاءات وشروط من أحد.
سقط إبراهيم يوسف يوم الجمعة ٢٩ مايو ٢٠٠٩ كمرة أولى وذلك أثناء الانتخابات بالنادي، قبل أن يذهب إلى مستشفى الشرطة ويعود، ليصاب بهبوط حاد فى الدورة الدموية.
وارتبط إبراهيم يوسف بعلاقة حب مع زملائه عندما كان لاعبا وامتد ذلك عندما عمل فى مراحل الناشئين بالنادى وتحديدا تحت ١٧ عاما، وبادله اللاعبون حبا بحب، وبرغم أنه كان يلعب فى مركز الدفاع فإنه اعتبر شيكابالا خليفته فى الملاعب ورمزا من رموز النادي، وكان سببا فى عدم التفريط فيه أو بيعه. ولم يكن نجم الزمالك الراحل يقاوم إغراء الأكل، وكان فى كل مرة يدخل المستشفى يخرج مؤكدا أنه لن يعود إلى عاداته الغذائية السلبية مرة أخري، لكنه لم يكن يقاوم هذه الإغراءات، ويؤكد المقربون منه أنه أهمل بالفعل فى متابعة حالته الصحية فى الأعوام الأخيرة بعد أن أكد فى أكثر من حوار إعلامى أنه سيدخل انتخابات النادى على مقعد الرئيس.
وكان إبراهيم يوسف من الداعمين وبقوة لعودة المدير الفنى الوطنى بعد أن قرر المجلس ذلك، وكان محايدا فى اختياراته، وعندما تم الاستقرار على حلمى طولان اتفق معه على أن يكون يوم ٢١ المقبل يوم عيد للكرة المصرية وحاول مع قيادات الشرطة إقامة المباراة بمصر، متعهدا كرجل شرطة برتبة مقدم أن يبذل أقصى ما فى وسعه لأن تكون المباراة مهرجانا فى حب مصر، وأن المصريين على قلب رجل واحد لكن القدر لم يمهله.





ماذا قال الغزال فى اللقاء الأخير

فى آخر لقاء معهم بغرفة خلع الملابس قال لهم: "أنا ممثل مجلس الإدارة جئت إليكم لأقدم لكم واحدًا من أفضل وأحسن المدربين والمشهود له بالكفاءة، وتاريخه مع نادى الزمالك يشهد له سواءً كان لاعبًا أو مدربًا.. وهو حاليًا المدير الفنى الجديد للفريق، وأتمنى أن نكون جميعًا فى خدمة نادينا العظيم.. والكابتن حلمى طولان ليس غريبًا عليكم وتعرفونه جيدًا". هذه الكلمات قالها إبراهيم يوسف فى لقائه مع لاعبى الزمالك خلال أول لقاء لهم مع حلمى طولان المدير الفنى الجديد.. وكعادته كان إبراهيم مبتسمًا ومتفائلا بالمستقبل، وهو يتكلم مع اللاعبين ويطالبهم ببذل الجهد والعطاء والتفانى فى عملهم والإخلاص لناديهم.. ولم يفت "الغزال" –وهو اللقب الذى عرفه الناس به– أن يتكلم مع اللاعبين بخصوص مستحقاتهم المالية التى لم يحصلوا عليها، مؤكدًا لهم أنهم سيحصلون عليها خلال أيام، وأن ممدوح عباس رئيس النادى وعده بإنهاء هذه المشكلة فى الأسبوع الأول من شهر رمضان الكريم.. كما طمأن إبراهيم يوسف اللاعبين الذين انتهت عقودهم بأنه يهتم شخصيًا بإنهاء هذا الموضوع، وأن التجديد لهم سيكون قريبًا جدًا.. وتبادل الغزال النكات والقفشات مع بعض اللاعبين لإضفاء أجواء المرح والابتسامة.. لاسيما أن الغزال كان معروفًا عنه خفة الدم ودماثة الخلق.. وحرص الغزال فى هذا اليوم على حضور المران الأول لحلمى طولان مع الفريق، وكان يجلس بجواره الكابتن محمود أبورجيلة عضو لجنة الكرة وبعض رجال الصحافة.. وفى هذه الجلسة راح يتكلم إبراهيم يوسف عن علاقته بالكابتن محمود أبورجيلة والتى وصفها بالأكثر من حميمية، وأنه مثله الأعلى وأن محمود أبورجيلة هو من اكتشف موهبته وشجعه وسانده ودعمه فى مشواره الكروى.. كان إبراهيم يوسف فى هذا اليوم يتكلم عن المستقبل ويتحدث عن طموحاته وآماله لنادى الزمالك بقلب رجل طموح.. لكن لم يعرف إبراهيم يوسف أن الموت فى انتظاره بعدٍ أول يوم صيام فى رمضان.. لقد فقدنا رجلاً نحبه وخسرت الرياضة المصرية نجمًا صنع الأحداث ولم تصنعه الأحداث.. تاريخه فى الملاعب يشهد له بالنجاح والتفوق سواء بالفانلة البيضاء أو بالقميص الوطنى.. إبراهيم يوسف نجم كبير وصديق حميم عرفته منذ بداية مشوارى الصحفى.. رحم الله إبراهيم يوسف.

عبدالشافى صادق
Shafy66@hotmail.com



يومًا بعد يوم.. يستجد الجديد والكثير فى عالم الرياضة.. يدعو لإثارة كثير من الجدل.. كلام وحوار هنا وهناك ما بين مؤيد ومعارض.. الدين والرياضة.. والعلاقة بينهما.. الحلال والحرام فى الرياضة.. الاحتراف ومشكلاته.. العنف والخداع والشغب داخل الملعب وفى المدرجات.. كلها أشياء تحتاج منا إلى وقفة ومحاولة نضع خلالها كل تلك الأمور فى نصابها وميزانها الحقيقى.

واليوم على مائدة حوارنا الرياضى والاجتماعى والدينى الشيخ خالد الجندى أحد أهم علماء الأزهر المعاصرين الذين يدعون لوسطية الإسلام.. عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.. وصاحب الدعوة المستنيرة بالعلم والمعرفة.. والمتفتح لكل مستجدات ومستحدثات العصر.. والذى تجد لديه إجابات شافية لكل الأمور المتعلقة بالدنيا والدين ومن بينها الرياضة.

معه حاولنا فتح ملفات أحوال الرياضة فى حياته ما لها وما عليها؟.. والتعرف على كل ما يدور بخلدك من تساؤلات وتحتاج إلى إجابة.. نعرفها من الشيخ خالد الجندى فى هذا الحوار:

حوار: سوريا غنيم

تصوير: أسامة عبد النبى



الشيخ خالد الجندى:
مارست الملاكمة وكرة القدم.. واشتغلت عتالاً!



●● ماذا عن الرياضة فى حياتك؟

. الرياضة صاحبة دور كبير ومهم فى حياتى.. تعرفت عليها ومارستها منذ كنت صغيرًا.. وعلى مدار مشوار حياتى لعبت ومارست العديد من اللعبات.. أحببت ولعبت الملاكمة وشاركت فى كثير من البطولات.. وكثيرًا ما تعرضت لإصابات صعبة فى الوجه من جراء الضربات المتلاحقة تركت أثرًا وإصابة فى الأنف مازالت تؤلمنى من وقت لآخر.. وكرة القدم لعبتها على سبيل الهواية ودائمًا كنت ألعب فى مركز السردباك.. ومارست السباحة وتنس الطاولة التى أحبها.

●● هل مازلت تمارس الرياضة؟

– نعم مازلت أمارس الرياضة حتى اليوم.. لكن علىَّ أن أعترف بأن شكل الممارسة أختلف كثيرًا عن زمان.. كنت فى بداية حياتى مع الدعوة لدى الفرصة للذهاب إلى النادى ومشاركة الأصدقاء لعب كرة القدم..
أما اليوم فأصبح الوقت ضيقًا جدًا بالنسبة لما يريد الإنسان إنجازه من علم يستفاد منه.. لذا أجد نفسى مرتبطا كثيرًا بممارسة الرياضة السهلة والبسيطة ألا وهى رياضة المشى التى لا تحتاج إلا إلى بعض الوقت القليل والمناسب للترويح عن النفس والتريض فى آن واحد.

●● وماذا عن لعبة تنس الطاولة التى نراها فى منزلك؟

– قلت إننى أحب تلك الرياضة جدًا لأنها من اللعبات الرشيقة والشيقة والتى لا تحتاج إلى مكان واسع لممارستها ولهذا أحضرت تلك الطاولة لممارسة اللعبة كلما سمح الوقت والظروف.

●● لاحظنا وجود شطرنج ذى شكل فرعونى جميل.. هل أنت ماهر فى رياضة الشطرنج؟

– لا أعتبر الشطرنج رياضة مثل تلك الرياضات التى تحتاج إلى استخدام القوة واللياقة البدنية بقدر ما هى رياضة ذهنية رائعة يحتاج الإنسان إلى ممارستها من آن لآخر لكى يرتقى بنفسه مع كل مناحى الحياة.. نلك لأنها رياضة ذهنية تحتاج إلى كثير من التركيز والحرص فى خطوات النقل على الرقعة.. وكنلك نحن نحتاج إلى كثير من التركيز والحرص كل خطوة من خطواتنا فى الحياة.

●● ماذا عن الرياضة فى الإسلام؟

. عظمة الإسلام أنه وازن بين الجسد والروح.. وكما أراد للنفس والروح أن تتغذى بالروحانيات والايمان.. أراد للجسد أن يتغذى بممارسة الرياضة.. الصلاة يناجى فيها العبد ربه بقواعد وحركات رياضية منتظمة.. وكذلك الحج يعد رياضة روحية وجسمانية فى آن واحد.

والرياضة هى بناء الجسم على القوة والصحة.. وفى هذا يوجهنا الرسول صلى الله عليه وسلم لأهمية الرياضة فى قوله عليه السلام: «المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف».. والله عز وجل حثنا على القوة قال تعالى: وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدْوَّ اللّهِ وَعَدُوَّكُمْ (الأنفال ٦٠) وقال تعالى: إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً (الكهف ١٠) والفتى هو الشاب القوى.. وكذلك قال تعالى: مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً (الأحزاب ٢٣) والرجال رمز للقوة فى الصدق والأداء.. ولأن العقل السليم فى الجسم السليم لذا حرص الإسلام على صحة بدن المسلم والرياضة من أهم الوسائل التى يحافظ بها المسلم على بدنه.. لذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمارس المصارعة والرمى والجرى وكان يسابق السيدة عائشة رضى الله عنها.

●● البعض يرى أن هناك بعض اللعبات حرام



شرعًا.. ما رأيك؟

. كل اللعبات التى تعرض جسد الإنسان للأذى حرام شرعًا ولا يجوز ممارستها!

●● وما تلك اللعبات؟

. على سبيل المثال الملاكمة والمصارعة الحرة.. وتسلق الجبال.. لا أفهم ما المتعة لشخص يعذب نفسه وجسده بمثل تلك الرياضات المؤذية.. الجسم أمانة وعلينا الحفاظ عليه وألا نعرضه للأذى.

●● ألم تمارس الملاكمة؟

. نعم مارستها قبل أن أدرك أنها حرام.. ومازلت أعانى إصابة فى الأنف من جراء لعب الملاكمة والضربات واللكم فى الوجه.. وهذا أذى وأنصح الشباب بالابتعاد عن تلك الرياضات التى تؤذى كثيرًا ولا تنفع.

●● وماذا عن التعصب الكروى؟

. مرفوض تمامًا والإسلام جاء لنبذ التعصب بين القبائل.. ولا يجوز لنا ونحن مسلمون أن نتعصب لهذا أو ذاك.. غير مقبول أن يصل الهوس والتعصب إلى حد إثارة أزمة دبلوماسية مع دولة شقيقة أو إلى حد الوصول إلى مجزرة مثل تلك التى حدثت فى بورسعيد.. هذا خروج على أخلاق الإسلام.. وأقول للقائمين على الرياضة عليكم إعادتها إلى مسارها الصحيح والسليم ليتحلى كل الممارسين والمشاهدين بالروح الرياضية التى كانت مضرب الأمثال حال نشوب أى اختلاف بين اثنين فى أمر من الأمور.

●● وماذا عن الخداع والمراوغة فى الملعب؟

. المراوغة إذا كانت مهارة من مهارات اللاعب لا شىء فيها.. أما الخداع هو غش وهذا غير مقبول ولا يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم: «من غشنا ليس منا» والغش والخداع ليس من شيمة المسلم.

●● هل لنا أن نتعرف على هويتك الكروية؟

. ليس لدى انتماء لنادٍ بعينه.. خاصة أن معظم نجوم الكرة أصدقائى.

●● ومن هؤلاء الأصدقاء؟

. كثيرون جدًا.. ومن كل الأندية.. كان ثابت البطل رحمة الله عليه صديقًا حميمًا.. والخطيب وهادى خشبة وحسن شحاتة وأحمد حسن ومحمد حمص هناك تواصل كبير جدًا مع الكثير من نجوم الكرة واللعبات الأخرى.

●● بصراحة.. هل ندمت لمحاولة الإصلاح بين شوبير ومرتضى منصور؟

. أى إنسان لا يجب أن يندم على محاولة الإصلاح والتوفيق بين طرفين.. فما بالنا بالداعية الذى أراد أن يحيى آية وسنة حسنة.. وآه لو يعلم الناس قدر إصلاح ذات البين بين الناس والذى حثنا عليه الحق عز وجل فى الكثير من محكم آياته قال تعالى: فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ (الأنعام ٤٨) وقال تعالى: يَسْأَلُونَكَ عَنِ الأَنفَالِ قُلِ الأَنفَالُ لِلّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُواْ اللّهَ وَأَصْلِحُواْ ذَاتَ بِيْنِكُمْ وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَرَسُولَهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ (الأنفال ١) وقال تعالى: إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاَحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (هود ٨٨) ورسول الله صلى الله عليه وسلم حثنا على الإصلاح قائلاً: «ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا بلى يا رسول الله قال: «إصلاح ذات البين».. إن سُبل الإصلاح كثيرة وكل مسلم مطلوب منه أن يسهم بما يستطيع والدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وتعليم العلم النافع من أعظم سبل الإصلاح فى المجتمع.. لذا من سعى وأراد خيرًا فلا يندم أبدًا.

●● لم يكن باستطاعتنا ونحن مع الشيخ خالد الجندى بين كتبه ومكتبته الضخمة التى بهرنا تصميمها وحجمها وغزارة الكتب الموجودة بها وتنوعها إلا أن نتكلم عن القراءة والمكتبة ودورها فى حياته.



الجندى فى حواره للأهرام الرياضى

الكثير من نجوم الرياضة وكرة القدم أصدقائى

المركز الثانى فى الفنون التشكيلة فى مصر من نصيبى

وأخذنا الشيخ فى جولة داخل المكتبة وهنا سألته:

●● كيف تستطيع الوصول إلى كتاب تحتاجه من بين كل تلك الكتب المتنوعة؟

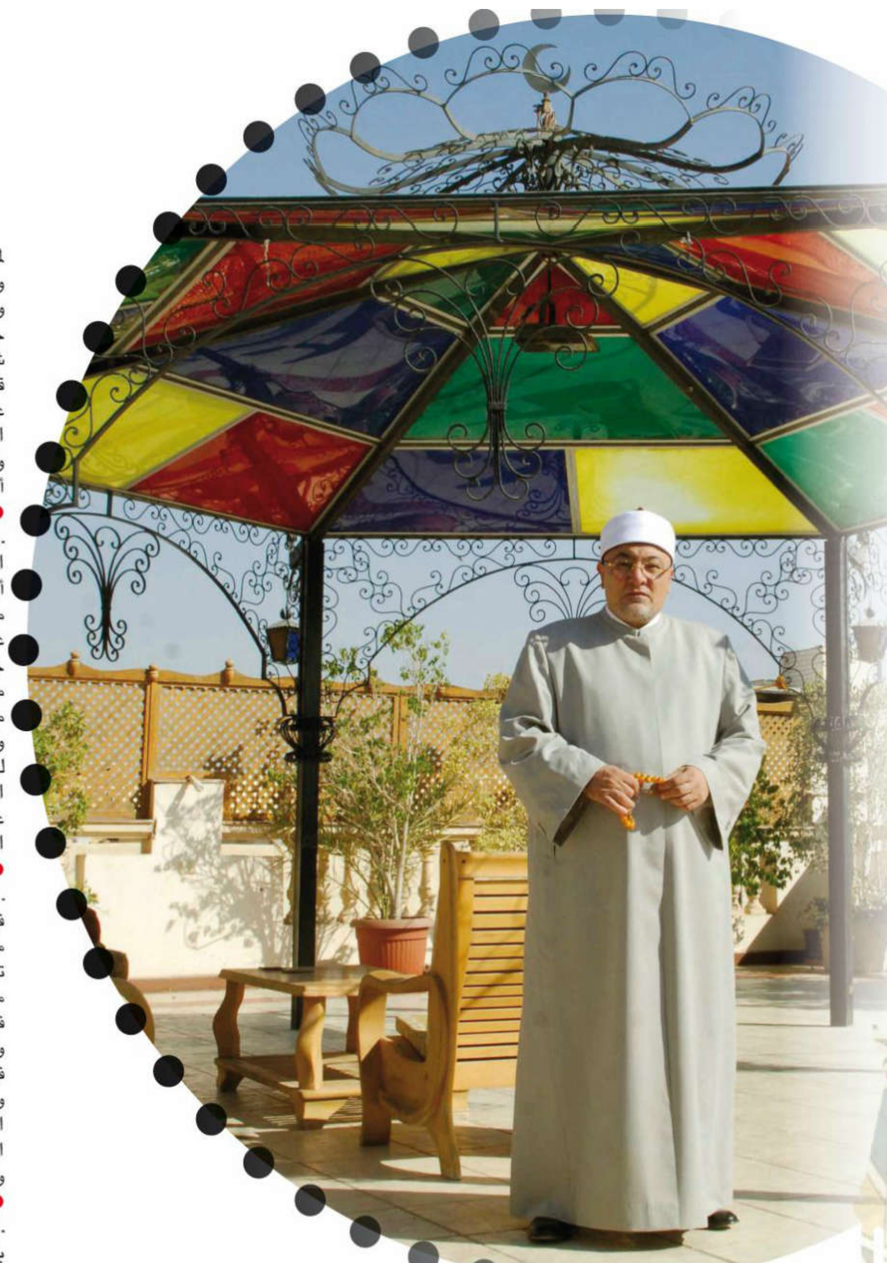
. المكتبة منسقة ومنظمة كما ترين.. وهى مقسمة إلى أقسام مختلفة كل قسم يحتوى على نوع محدد من الكتب.. هناك قسم للسيرة واللغة والحديث والعقيدة وآخر للشبهات والقصص والفقه.. وطبعًا أنا حافظ مكان الكتاب.. وهناك قسم للصوتيات للمرئيات.. ومكان للمخطوطات والموسوعات.

●● كم من الوقت استغرقته فى عمل تلك المكتبة الضخمة؟

. المكتبة الخشب استغرق صنعها ما يقرب من عام.. أما الكتب فاستغرق جمعها ما بين ٣٠ و٤٠ عامًا عمرى كله استغرقته فى جمع الكتب وقراءتها.. لدى كتب اقتنيتها منذ كنت طفلاً.. حتى كتب المعهد الدينى وأنا صغير لم أكن أفرط فيها أبدًا.. وعلى فكرة لدى أربع مكتبات فى المنزل كل منها تتمتع بطراز مختلف عن الأخرى وهذا لأكسر روتين المكان والمناخ الذى أكتب فيه.

●● ماذا عن تلك المنضدة التى تتوسط المكتبة؟

. هى منضدة مخطوطات نقلتها من معهد المخطوطات.. وهى تساعد فى عمل ما يسمى بالمقابلة.. وهى مضاءة ويجلس عليها أربعة اثنان فى مواجهة اثنين وأمامهم مخطوط ويجرى مقابلة وتحقيق لنشر الموجود على المخطوطة ذاتها.



●● واضح أن لديك هوايات غير الرياضة والقراءة؟

. القراءة بالنسبة لى تخطت مرحلة الهواية لأنها علم ودراسة وتحقيق.. ولا أنكر أن الفنون التشكيلية من أهم هواياتى لدرجة أن كل قطعة أثاث فى المنزل من تصميمى.. وأستمتع بممارسة تلك الهواية التى كان عشقها.. كلمة السر فى حصولى على المركز الثانى فى الفنون التشكيلية على مستوى مصر كلها.

●● حدثنا عن حياتك؟

. حياتى تنقسم إلى ثلاث مراحل.. المرحلة الأولى: هى مرحلة الكفاح والتكوين.. حيث نشأت فى أسرة لا تملك من حطام الدنيا شيئًا غير القيم والأخلاق والذى بثها والد موظف فى مصلحة الطرق والكبارى، وأم بسيطة لا تقرأ ولا تكتب ماتت وأنا طفل صغير رحمة الله عليها.. ونشأت فى حى الحلمية الجديدة الذى يقع بين السيدة زينب والسيدة نفيسة وكثير من مساجد الأولياء الصالحين.. وكانت نشأة كلها معاناة مادية يعوضها القيم الأخلاقية التى تربينا عليها.. وخلال تلك المرحلة فوجئت بضرورة الحياة وأنه لابد للإنسان أن يعمل ويكدح وهذه المحطة الأولى فى حياتى كانت

كل قطعة أثاث فى منزلى من تصميمى

التعصب الكروى مرفوض بدليل مجزرة بورسعيد

مرحلة السعى على المعاش.. وعملت فى كل شىء كنت أعمل خطاطا ورسامًا ومجالات متعددة لدرجة أننى اشتغلت (شيال) فى قرية البضائع فى مطار القاهرة، لأستطيع كسب مصروفى وإلا ما كنت أكملت دراستى بفضل الله عز وجل.. وتلك المرحلة كانت مرحلة التكوين والاستذكار والعمل.. ذهبت للمطار واشتغلت (شيال) لمدة ثلاث سنوات.. من الصف الأول إلى الثالث الثانوى وبعدها أصبحت رئيس العمال الذى يقوم بتوريد العمال وهذا بالصف الرابع الثانوى وبعدها أصبحت مخلصًا جمركيًا.. وفى ثالثة جامعة أصبحت شريكا بإحدى شركات الاستيراد الأجنبية.. وتحولت من طالب لا يملك قطميرًا فى حياته إلى أن استطعت شراء سيارة وأعول عائلتى بفضل الله.. وأقسم أن أطرافى تتجمد من السقيع.. ولم أشك ولا أتضرر.. ولم أترك القراءة يومًا وكنت بسامًا ضحوكا فى وجه الجميع.. مقتنعًا بما أعمله شاكرًا لله وداعيًا لأبى وأمى رحمها الله.

●● هل أفادك عملك فى الدعوة؟

. يبتسم قائلا: أنا جلست على المقهى.. ووقفت على الناصية.. وعرفت شلة الأصحاب أولاد البلد.. وأعتقد أن الشيخ الذى لا يجلس على المقهى لا يستطيع ممارسة دوره كداعية! المقهى جامعة مختلفة تمامًا عن جامعة الدراسة.. المقهى جامعة الدنيا والذى لم ير جامعة الدنيا لا يستطيع التعامل مع الناس.. والتعامل معهم يحتاج إلى فن وتربة خاصة لا يمكن أن تأتى من فراغ إنما تأتى بالاحتكاك والتعامل والفهم لأنماط وأطوار وطريقة التعامل مع الناس.. فى حين أن من لم يحتك بالناس يصطدم بجفاف الطباع والطريقة التى ربى عليها.. ومثلا الشيخ الذى لم يقبله والده على جبينه أبدًا فى حياته لن يستطيع أن يمنح الناس الطمأنينة والرحمة.

●● وماذا عن المراحل التالية من حياتك؟

. المرحلة الثانية هى مرحلة الانخراط فى العمل الدعوى فى وزارة الأوقاف وفخور بها لأننى قمت بزيارة كل محافظات مصر كإمام وخطيب ومدرس فى كل المساجد تقريبًا.. واحتككت خلالها بالعمل الوظيفى والدعوى بشكل ممنهج.. وخلالها تناظرت مع تيارات مختلفة.. وعملى فى الأوقاف جعلنى أنظر للمجتمع من زاوية جديدة.. واكتشفت أن الداعية هو الذى يخرج للناس خارج المسجد فى النقابات والمصانع والشركات والحقول وكل مكان.. والنبى صلى الله عليه وسلم كان يعرض نفسه على الناس فى مكة والطائف.. والانتقال والتحرك تلك هى سمة المرحلة مع الدعوة. بينما المرحلة الثالثة هى مرحلة الهدوء والاستقرار والعمل بكل جهد لتكون اسم فى المكتبة!

●● كيف؟

. مهمتى فى تلك الفترة من حياتى والتى أعمل عليها بكل جد أن أجمع كل العلم الذى تعلمته.. والقراءة التى قرأتها.. وما أقوم بتصحيحه ليكون علمًا نافعًا يترك فى كتاب يحتفظ به فى المكتبة.

●● فى الأيام الأولى لشهر رمضان.. بماذا تنصح الناس للفوز بالمغفرة والرحمة والعتق من النار؟

. أقول للجميع إن رب رمضان هو رب كل الشهور وعليكم الخروج من رمضان راضين عن أنفسكم وهذا الرضا لن يكون بعبادة النهار لأنها عبادة إجبارية.. لا تملك خلاله إلا أن تطيع.. ولهؤلاء أقول رمضان ليس النهار.. عبادة الليل هى الأصعب لأنك تحرم نفسك خلالها الشهوات ولغلق ذلك الباب عليكم بحرمان أنفسكم من مشاهدة التليفزيون والتفرغ للعبادة ليلا حتى تستطيع الخروج فائزًا برمضان ويكون زادًا لك لبقية شهور العام.

●● وماذا عن ليلة القدر؟

. هى الليلة المباركة فى الشهر الكريم قال تعالى: وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ.. لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ (القدر ٣،٢).. وإذا كان علينا اغتنام شهر رمضانً لفضله فعلينا أن نعلم أن العشر الأواخر هى أفضل أيامه ولياليه وعلينا أن نكثر من الاجتهاد وإحيائها بالذكر والعمل والنشاط والاعتكاف واعتزال الشهوات.. كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر شد مئزره، وأحيا ليله، وأيقظ أهله. وذلك طلبًا لليلة القدر التى هى إحدى ليالى العشر الأخيرة من رمضان.


مونديال الشباب.. تركيا
TURKEY 2013
حققت أول لقب مونديالى للشباب
فرنسا تكتب التاريخ



أخيرا وبعد ٣٦ عاما من الانتظار.. كتبت فرنسا اسمها ضمن قائمة عظماء بطولة كأس العالم للشباب تحت ٢٠ عاما بعد أن حققت أول لقب مونديالى لها عبر التاريخ عقب التتويج بالبطولة فى نسختها التركية ٢٠١٣ بعد الفوز على أوروجواى بأربعة أهداف مقابل هدف فى المباراة النهائية التى جمعت بين المنتخبين مساء السبت الماضى ملعب تورك تيلكيوم:

محمد أبو العينين

هو تتويج طال انتظاره ولم يسبق لمنتخب فرنسا على الإطلاق بلوغ منصات التتويج على مدار كل النسخ التى انطلقت اعتبارا من نسخة عام ١٩٧٧ للبطولة العالمية.. وحققت فرنسا اللقب بعد ١٢٠ دقيقة شاقة عانت فيها من استبسال تام لمنتخب أوروجواى الذى بهر العالم خلال المنافسات المونديالية.

ونجح المدير الفنى فرانسيس، فى تقديم جيل جديد من المواهب مع الحفاظ على استراتيجية المنتخب الأول وهى طريقة لعب ١.٣.٢.٤ وتقديم عدد من المواهب مثل فلورين رأس الحربة الذى يطلقون عليه كريم بن زيمة الصغير نسبة إلى مهاجم ريال مدريد الإسبانى ومنتخب فرنسا الأول حاليا بالإضافة إلى سانوجو وباهاياك وفيرتوت وكاباجى والقائد بوجيا لاعب فريق يوفنتوس الإيطالى والذى لعب لمنتخب الديوك الأول أيضا.. وحصل على لقب أحسن لاعب وحاز على الكرة الذهبية التى سبق أن فاز بها مارادونا وميسى وأجويرو.

ولم يكن المنتخب الفرنسى مرشحا لإحراز اللقب، رغم بدايته القوية فى البطولة عندما تغلب على غانا بثلاثة أهداف مقابل هدف فى أولى مباريات البطولة ووقتها سجل أهدافه ساونوجو وباهيباك جيفرى.

وعادت فرنسا للنتائج الهزيلة، بالتعادل مع الولايات المتحدة الأمريكية بهدف لكل منهما ثم خسرت أمام إسبانيا بهدفين مقابل هدف، لتنهى الدور الأول وفى جعبتها ٤ نقاط فقط وتأهلت بصعوبة إلى دور الستة عشر.. وأوقعتها القرعة مع تركيا.

وتوقع الجميع تعثر منتخب الديوك الزرقاء أمام منتخب البلد المضيف ولكن فرنسا اعتبارا من دور الستة عشر قدمت عروضا قوية ونتائج مبهرة للمراقبين.

وبدأت فرنسا فى إبهار العالم أمام تركيا عندما حققت فوزا كبيرا بأربعة أهداف مقابل هدف بعد ٩٠ دقيقة سيطرت عليها الديوك الزرقاء وسجل رباعية فرنسا فى الشباك كاباجى وسانوجو وفيرتوت بايباك وتأهلت إلى دور الثمانية لتلتقى منتخب آسيوى هذه المرة وهو منتخب أوزبكستان، وواصل المنتخب الفرنسى عروضه القوية ونجح فى التغلب على أوزبكستان بأربعة أهداف مقابل لا شىء فى مباراة استحوذ عليها الفرنسيون منذ البداية وحتى النهاية وسجل رباعية الفريق سانوجو وبوجبا وفلورين وفيرتوت.

ونالت فرنسا تأشيرة التأهل إلى المربع الذهبى، لتعود مرة أخرى لملاقاة غانا التى كانت معها فى مجموعة واحدة، وكرر المنتخب الفرنسى تفوقه على نظيره النجوم السوداء وحقق فوزا مستحقا بصعوبة هذه المرة بهدفين مقابل هدف وسجل الهدف الأول فلورين فى الدقيقة ٤٣ وردت غانا بالتعادل عن طريق أسيفوا ثم عادت فرنسا لتخطف الفوز عن طريق فلورين فى الدقيقة .٧٤

وصعدت فرنسا، إلى المباراة النهائية وتتعادل مع أوروجواى بدون أهداف ويحتكم المنتخبان إلى ركلات الترجيح التى حسمت فيها الديوك الزرقاء اللقب العالمى ٤/١.



حكيم شاكر ينهى أسطورة جيل عدنان

العراق.. شرفنا

لا خلاف على أن المنتخب العراقى هو البسمة العربية الوحيدة التى كتبت السعادة داخل قلوب الملايين فى الوطن العربى عبر المشاركة المميزة لأسود الرافدين فى بطولة كأس العالم للشباب، تحت ٢٠ عاما التى أسدل الستار عليها فى تركيا.

مع إخفاق المنتخب المصرى، وخروجه من الدور الأول ظهر المارد العراقى فى الصورة ليحمل لواء الكرة العربية ويقدم لها التمثيل المشرف فى مونديال الشباب.

من رحم الخلافات والإخفاقات والأحزان بعد صدمات الكرة العراقية فى الآونة الماضية ولدت انتصارات وإنجازات الجيل الجديد للعراق داخل المستطيل الأخضر.

قبل بدء كأس العالم كانت الأحزان كبيرة فى العراق، بعد فشل المنتخب فى الحصول على بطاقة الصعود إلى نهائيات كأس العالم للكبار المقبلة فى البرازيل بالإضافة إلى صدمة إعلان أكثر من نجم كبير فى العراق اعتزال الكرة يتقدمهم يونس محمود قائد المنتخب وصاحب هدف الفوز على السعودية فى نهائى كأس الأمم الآسيوية.٢٠٠٧

بالإضافة إلى تقدم السن بالعديد من النجوم الكبار فى الكرة العراقية مثل نشأت أكرم ومصطفى كريم ونور صبرى وغيرهم من اللاعبين. ومن رحم الخوف على مستقبل الكرة العراقية والتخوف من عدم الابتعاد عن دائرة الكبار بعد ١٠ أعوام قضاها العراقيون بين دائرة الكبار، ظهر جيل صاعد على طريقة جيل يونس محمود ونشأت أكرم ونور صبرى وهوار ملا محمد الذين لعبوا وهم صغار السن فى دورة الألعاب الأوليمبية عام.٢٠٠٤

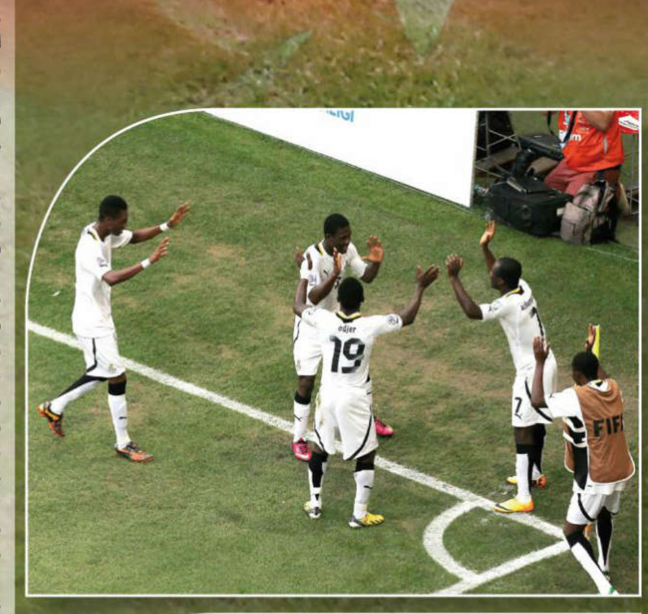
ومن يتابع مباريات المنتخب العراقى فى البطولة يجد أنه منذ المباراة الأولى كان يلعب ويبحث عن الإنجاز فى مونديال تركيا، فنجد أن حكيم شاكر المدير الفنى لأسود الرافدين نجح فى تقديم جيل مميز من اللاعبين يعتبرون الآن الأمل بالنسبة إلى الكرة العراقية مثل فرحان وعلى فائز وعدنان كاظم ومهند كرار وعماد حسين.

هو جيل بات ينظر إليه على أنه أمل العراق فى تحقيق حلم الصعود إلى نهائيات كأس العالم بعد المقبلة والمقرر إقامتها فى روسيا عام ٢٠١٨ بعد ضياع أحلام الصعود إلى المونديال المقبل فى البرازيل، كما أنه جيل يراهن عليه حكيم شاكر فى الفوز بميدالية عند خوض منافسات كرة القدم لدورة الألعاب الأوليمبية فى ريو دى جانيرو بالبرازيل أيضا المقرر لها ضيف عام.٢٠١٦ وكان المنتخب العراقى فريق كرة محترفا، قدم كرة سريعة على الطراز الأوروبى، امتلك لاعبوه وعيا تكتيكيا كبيرا، وفى نفس الوقت امتلاك لياقة بدنية كبيرة.. ففى منافسات المجموعة الخامسة التى ضمت إلى جواره منتخبات إنجلترا وتشيلى ومصر بطل أفريقيا، كان المنتخب العراقى هو الأفضل منذ البداية وافتتح مشواره فى البطولة بتعادل مثير مع إنجلترا بهدفين لكل منهما، المثير أن تلك المباراة شهدت بداية متعثرة لأسود الرافدين وتقدم الإنجليز بهدفين عن طريق كورنور كودى ولوك وليامز، فى المقابل نجح الثنائى على عدنان كاظم وعلى فائز فى الرد بتسجيل هدفين لمنتخب العراق ليخرج أسود الرافدين بتعادل غال فى أولى مباريات المجموعة بعدها أتى الموعد مع الصدام العربى الصعب مع المنتخب المصرى بطل أفريقيا، وتلقى المنتخب العراقى ضربة قوية أيضا فى بداية اللقاء عندما استقبلت شباكه هدفا عن طريق أحمد حسن كوكا، لكن قبل أن ينتهى الشوط الأول نجح عمار حسين الأسدى فى منح العراقيين التعادل، وفى النصف الثانى وجه أسود الرافدين الضربة القاضية بتسجيل الهدف الثانى عن طريق مهند كرار فى الدقيقة ٧٩ وقبل النهاية بـ ١١دقيقة. ورغم خروج العراق فائزا بهدفين مقابل هدف ومحققا لأول انتصار له فى البطولة وقتها فإنه كان فوزا كفيلا بمنحه بطاقة الصعود المبكر إلى دور الستة عشر بعد جمعه٤ نقاط فى أول جولتين، وقبل ختام الدور الأول نجح المنتخب العراقى فى تحقيق انتصاره الثانى فى البطولة عقب تغلبه على تشيلى بهدفين مقابل هدف لتحسم العراق قمة المجموعة الخامسة لمصلحتها فى نهاية الدور الأول برصيد ٧ نقاط.

وسجل ثنائية العراق فى شباك تشيلى مهدى كامل وسيف سلمان فيما أحرز فليبى مورا هدف تشيلى الوحيد، ومع صعود أسود الرافدين إلى دور الستة عشر التقى المنتخب العراقى مع نظيره باراجواى فى لقاء كانت كل الترشيحات تتجه صوب فوز سهل لمنتخب باراجواى. ولكن نجح المنتخب العراقى فى فرض سيطرته على اللقاء منذ الدقيقة الأولى ونجح فى حسم نتيجة اللقاء بعد جهد كبير بهدف مقابل لا شىء سجله فرحان شكور توفيق فى الدقيقة ٩٤ من عمر اللقاء، والمثير أن العراق أدى المباراة وهو يعانى إصابات بالجملة فى صفوفه بالإضافة إلى الجدل الذى أثير داخل المنتخب حول إمكانية عودة حكيم شاكر المدير الفنى للعمل مديرا فنيا للمنتخب الأول العراقى من جديد.

ومع التأهل إلى دور الثمانية جاء الموعد بالنسبة إلى المنتخب العراقى مع اختبار قوى بملاقاة كوريا الجنوبية الحصان الأسود الثانى فى الدور الأول وجاءت مباراة الديربى الآسيوى بينهما قوية للغاية وإحدى أجمل مباريات البطولة على الإطلاق، وحفلت بالإثارة من الدقيقة الأولى وكان المنتخب العراقى هو البادئ بالتسجيل فى الدقيقة ٢١ عن طريق على فائز ليرد بعدها المنتخب الكورى بالتعادل عن طريق شون هون فى الدقيقة ٢٥ وقبل انتهاء الشوط الأول بـ ٣دقائق عاد العراقيون للتقدم عبر فرحان شكور ولكن سرعان ما أدرك منتخب كوريا التعادل فى الدقيقة ٥٠ عن طريق لى جونج ومع نهاية الشوط الثانى بالتعادل الإيجابى بهدفين لكل منتخب والاحتكام إلى الوقت الإضافى، عادت الإثارة وتكرر السيناريو مرة أخرى فتقدم العراق بالهدف الثالث عن طريق فرحان شكور وتعادل جوج بهدف لمنتخب كوريا ليحتكما إلى ركلات الترجيح التى حسمها منتخب العراق لمصلحته بنتيجة.٤/٥

وصعد العراق إلى الدور قبل النهائى لأول مرة فى تاريخه الكروى وكانت الأحلام كبيرة فى بلوغ المباراة النهائية لأول مرة أيضا وكان الموعد فى المربع الذهبى مع منتخب أوروجواى أحد أفضل منتخبات المونديال وخلال اللقاء كاد العراق يحقق الفوز وانتزاع بطاقة الصعود إلى المباراة النهائية ونجح فى التقدم بهدف عن طريق على عدنان فى الدقيقة ٣٤ وتعادلت أوروجواى بهدف سجله بينيو فى الدقيقة ٨٨ وقبل النهاية بدقيقتين.. واحتكم المنتخبان إلى ركلات الترجيح التى حسمت من خلالها أوروجواى بطاقة التأهل إلى المباراة النهائية بنتيجة ٦/٧ لتنتهى المغامرة العراقية.







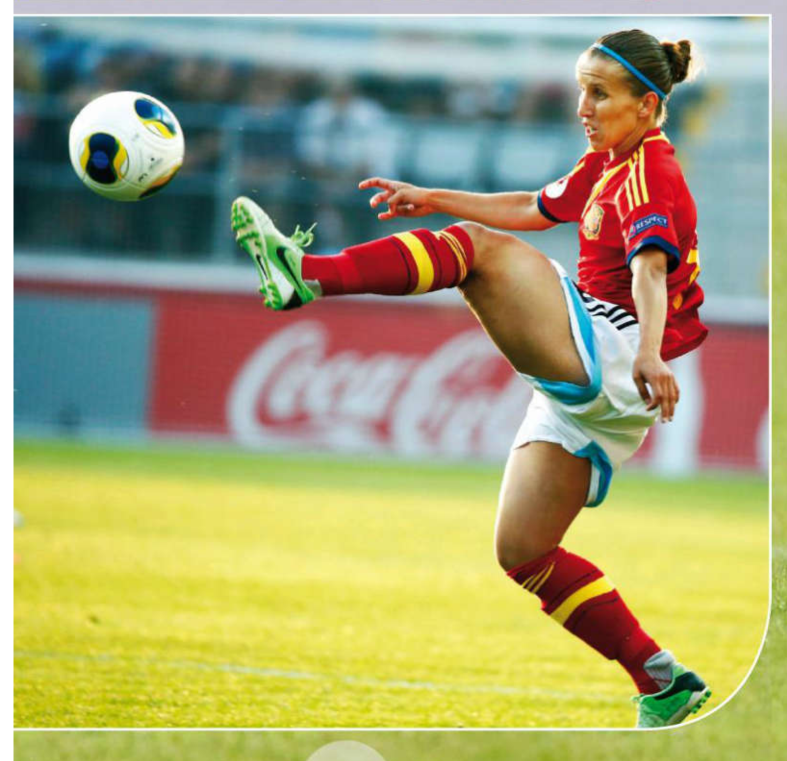


إسبانيا خارج التوقعات

صراع من نار فى «يورو ٢٠١٣» للجنس اللطيف

رغم أن لاعبى الكرة الإسبان هم أبطال العالم وأوروبا فى كرة القدم ودائما ما يكونون من بين المرشحين الأوفر حظا للفوز بالبطولات الدولية إلا أن الوضع مختلف تماما للاعبات الكرة الإسبانيات فلا يوجد بينهن لاعبة بوزن إنييستا أو فابريجاس أو فالديس أو ألونسو أو ألبيول.





فمع انطلاق بطولة أوروبا للأمم للسيدات «يورو ٢٠١٣» التى تقام فعالياتها حاليا فى السويد فإن اسم المنتخب الإسبانى لم يرد من بين الأسماء المرشحة للفوز بالبطولة.
وتعد ألمانيا الفائزة بآخر خمس بطولات أوروبية نسائية إلى جانب السويد الدولة المنظمة وفرنسا التى تمتلك أقوى الأندية النسائية فى أوروبا هم المرشحين الأوفر حظا للفوز ببطولة أوروبا للجنس اللطيف التى ستختتم منافساتها فى ٢٨ يوليو الحالى بمدينة سولنا السويدية.
ويأتى فى المرتبة الثانية من حيث ترتيب الترشح للفوز بالبطولة منتخبات كل من إنجلترا والدنمارك وإيطاليا.
ومن الطبيعى أن تكون الألمانيات من بين الأوفر حظا للفوز بالبطولة فهن صاحبات الفوز بآخر خمس بطولات أوروبية رغم تراجع مستواهن إلى حد ما خلال العامين الأخيرين ويظهر ذلك بوضوح من خروجهن من الدور ربع النهائى لكأس العالم ٢٠١١ ثم فشلهن فى التأهل لدورة الألعاب الأوليمبية ٢٠١٢.
لكن الفوز الكبير الذى حققنه على اليابانيات بطلات كأس العالم ٢٠١١ فى المباراة الودية الدولية التى أقيمت بين المنتخبين فى ٢٩ يونيو الماضى بنتيجة ٢/٤ يضع المنتخب الألمانى من بين المنتخبات الأوفر حظا للفوز بالبطولة.
فالألمانيات شبيهات فى أسلوب لعبهن بطريقة لعب الرجال الألمان فهن أيضا يتمتعن بوصف «الماكينات الألمانية»، وبدأت الألمانيات مسيرتهن فى كأس أوروبا بلقاء هولندا فى إطار منافسات المجموعة الثانية.
ولا يرجع ورود اسم السويد كمرشح قوى للفوز ببطولة أوروبا للسيدات إلى أنها الدولة المنظمة للبطولة فحسب لكن يرجع ذلك أيضا إلى امتلاك السويد لواحدة من أمهر المهاجمات فى عالم كرة القدم النسائية وهى لوتا شيلين المحترفة فى صفوف نادى ليون الفرنسى أحد أقوى الفرق الأوروبية النسائية.
وتحاول السويديات أن يضعن خلف ظهورهن الذكريات السيئة للنسخة الماضية عام ٢٠٠٩ عندما خرجن من الدور ربع النهائى وهو ما كان الأداء الأسوأ على مدى السنوات العشر الماضية، ويقود المنتخب بيا سوندهايج أفضل مدربى كرة القدم للسيدات عام ٢٠١٢.
أما الفرنسيات فهن مطالبات بالفوز بالبطولة، فالفرق الفرنسية النسائية من أقوى الفرق النسائية الأوروبية فنادى ليون دائما ما يكون بطل أوروبا للأندية رغم اكتفائه فى التشامبيونز ليج للجنس اللطيف للموسم ٢٠١٢-٢٠١٣ بمركز الوصيف.
وما من شك فى أن التحدى الأكبر الذى تنطوى عليه المجموعة الثانية هو النرويج التى عززت صفوفها بمجموعة من اللاعبات المراهقات الموهوبات وقد أظهر منتخبها تحسنا مطرداً. وفى ظل قيادة المدرب المخضرم إيفن بيليرود، حصدت البلاد نتائج متفاوتة مؤخرا، كان أبرزها إيقاع الهزيمة باليابان فى الطريق لاحتلال المركز الثالث فى بطولة ألجاريف المرموقة هذا العام. أما بالنسبة لمنتخبى هولندا وأيسلندا، اللذين شاركا بالبطولة لأول مرة فى نسختها السابقة، فسيحاولان شق طريقهما بين نخبة القارة.
ووصف مدرب روسيا سيرجى لافرينتيف المجموعة الثالثة بأنها الأصعب وهو على حق فى ذلك. حيث تضم منتخبى إنجلترا وإسبانيا الصاعدة بقوة. تتمتع الكتيبة الإنجليزية بخبرات كبيرة وستحاول بذل الغالى والنفيس فى سبيل اقتناص اللقب بعد أن سبق أن فازت بمركز الوصيف قبل أربع سنوات. وبعد غياب دام ١٦ عاما عن الساحة القارية، تأمل إسبانيا ونجمتها فيرونيكا بوكيت أن تظهر وتثبت مكانتها بين الكبار فى أوروبا، وهو ما قالت عنه: «نعتقد أنه قد حان الوقت لإسبانيا كى تأخذ هذه الخطوة، بحيث نقدم أنفسنا للعالم كما قام بذلك منتخب الرجال».
وتضم المجموعة الأولى: الدنمارك وإيطاليا وفنلندا والسويد
وتضم المجموعة الثانية: ألمانيا وإيسلندا والنرويج وهولندا
وتضم المجموعة الثالثة: فرنسا وإنجلترا وإسبانيا وروسيا



لاعب بثلاث رئات يتحدى المنحوس

العشرة الأفضل فى أوروبا

هل تبتسم جائزة أفضل لاعب فى أوروبا للمنحوس؟! النجم الهولندى أريين روبن لازمه سوء التوفيق خلال البطولات الكبرى خلال السنوات الأربع الماضية سواء مع منتخب بلاده أو فريقه البافارى.
ولكنه تفوق على نفسه فى الجزء الأخير من الموسم وأسهم بشكل كبير فى حصول بايرن ميونيخ على ثلاثية تاريخية.
فهل يكون ذلك طريقه إلى لقب أحسن لاعب فى أوروبا؟!

عاطف عبد الواحد



روبين جاء ضمن أربعة لاعبين من بايرن ميونيخ رشحهم الاتحاد الأوروبى لكرة القدم «الفيفا» فى قائمة تضم عشرة لاعبين سيتم اختيار الأفضل من بينهم.. وبالتحديد مع الثلاثى توماس مولر وفرانك ريبيرى وباستيان شفانشتايجر.

شملت القائمة أيضًا روبيرت لوفاندوفسكى مهاجم بروسيا دورتموند الألمانى وليونيل ميسى نجم برشلونة الإسبانى وكريستيانو رونالدو لاعب ريال مدريد الإسبانى وروبن فان بيرسى هداف مانشستر يونايتد الإنجليزى وزلاتان إبراهيموفيتش مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسى وجاريث بيل جناح توتنهام هوتسبير الإنجليزى.

ومن المقرر أن تختصر القائمة إلى ثلاثة لاعبين فقط فى السادس من أغسطس المقبل على أن يتم الكشف عن اللاعب الفائز بالجائزة يوم ٢٩ أغسطس المقبل فى إمارة موناكو التى تستضيف هذا الحدث للمرة الثالثة على هامش قرعة دور المجموعات للنسخة المقبلة من بطولة دورى أبطال أوروبا. وفاز ليونيل ميسى بالجائزة عام ٢٠١١ فيما نال أندرياس إنييستا زميله فى برشلونة هذا الشرف عام ٢٠١٢.

الطريف أن هاينكس المدير الفنى لفريق بايرن ميونيخ والذى قاده إلى الثلاثية التاريخية (دورى وكأس ألمانيا ودورى أبطال أوروبا) استبعد النجم الهولندى من القائمة التى رشحها لتكون الأفضل فى العالم وأوروبا لهذا العام.. وبالتحديد وضع القائد فيليب لام مكانه مع مولر وريبيرى وشفانشتايجر.

وعانى روبن من الجلوس على دكة الاحتياطى فى النصف الأول من هذا الموسم.. حيث لم يكن من العناصر التى يعتمد عليها هاينكس فى تشكيلته الأساسية وتوقعت الصحف الألمانية رحيله.

وجاءت إصابة تونى كروس فى مباراة يوفنتوس بطل إيطاليا فى دور الثمانية لدورى أبطال أوروبا على ملعب اليانز أرينا لتعيد روبن إلى التشكيلة الأساسية واستغل النجم الهولندى الفرصة وسجل وصنع الأهداف للفريق البافارى وأسهم فى انتصارات الفريق البافارى على كل المستويات.. خاصة فى مباراتى برشلونة فى الدور قبل النهائى وأمام بروسيا دورتموند فى المباراة النهائية على ملعب ويمبلى الشهير فى العاصمة الإنجليزية لندن.. وتوج جهوده بإحراز هدف الفوز بلقب دورى الأبطال بعد لمسة بالكعب من زميله الفرنسى ريبيرى.. ليفك «النحس» الذى لازمه طويلاً فى نهائيات البطولات الكبرى سواء مع منتخب بلاده (نهائى كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا أمام إسبانيا) أو الفريق البافارى (نهائى دورى الأبطال أمام تشلسى فى العام الماضى حيث أضاع أهدافا وركلة ترجيح).

ويرى الكثير من خبراء الكرة فى أوروبا أن الثنائى روبن ريبيرى هما الأقرب للحصول على لقب الأحسن.. فالنجم الفرنسى قدم أداءً رائعًا طوال الموسم مع الفريق البافارى وتوجه باختياره أحسن لاعب فى البطولة.

ووصفه الأسطورة الألمانية بكنباور بأنه لاعب بثلاث رئات.. صاحب مجهود غير عادى فى الملعب.. لا يهدأ من أول إلى آخر دقيقة.

والمتوقع بل المؤكد أن لقب الأفضل فى القارة العجوز لموسم ٢٠١٣/٢٠١٢ لن يخرج من بين رباعى بايرن ميونيخ الذى استحق أن يكون الأفضل فى العالم لهذا الموسم سواء من خلال الأداء أو النتائج.

ويكفى أن نقول إنه فاز على الأرسنال الإنجليزى بالثلاثة فى استاد الإمارات وهزم يوفنتوس الإيطالى ذهابًا وإيابًا.. وتلاعب ببرشلونة وأهانه وتفوق عليه بالأربعة فى اليانز أرينا وبثلاثية نظيفة فى كامب نو ووضع حدًا لسيطرته.. وتغلب على منافسه بروسيا دورتموند فى النهائى.

ويضاف إلى ذلك الأرقام القياسية العديدة التى سجلها فى الدورى الألمانى الذى حسمه رسميًا قبل ست جولات من نهايته وبفارق قياسى من النقاط وصل إلى أكثر من ٢٠ نقطة.

وأسهم هذا الرباعى بشكل مؤثر فى انتصاراته.. وكان مولر هو هداف المواعيد والمباريات الكبرى.. أما شفانشتايجر فكان «معلم» خط الوسط والمكوك الذى لا يهدأ.

ووصفه هاينكس بأنه ترموتر الفريق البافارى.. واللاعب الذى لا يستطيع الاستغناء عنه!!

قائمة العشرة التى اختارها الاتحاد الأوروبى تضم من الدورى الألمانى أيضًا اللاعب الهولندى روبرت لوفاندوفسكى مهاجم دورتموند وصاحب الرباعية التاريخية فى شباك الفريق الملكى فى الدور قبل النهائى والذى سعت كبار أندية أوروبا وفى مقدمتها ريال مدريد وبايرن ميونيخ لضمه.. ولكن يورجن كلوب المدير الفنى لدورتموند فضل الاحتفاظ به رغم أن عقده ينتهى بنهاية هذا الموسم.

وهناك أيضًا اللاعب الويلزى جاريث بيل جانح توتنهام والفائز بلقب أحسن لاعب فى الدورى الإنجليزى وتمسكت إدارة ناديه الإنجليزى ببقائه ورفض ملايين الريال وتشلسى والبارسا والمان سيتى.. وذلك رغم أن توتنهام لن يشارك فى دورى أبطال أوروبا لهذا الموسم واستجاب لطلب المدير الفنى للفريق أندريه فيلاس بواش والذى ربط استمراره ببقاء بيل.

ومن الدورى الإنجليزى أيضًا يظهر النجم الهولندى روبن فان بيرسى مهاجم مانشستر يونايتد وهداف الدورى الإنجليزى.. والذى كانت أهدافه جسر عبور السير أليكس فيرجسون إلى استعادة اللقب من غريمه المان سيتى.

وقال عنه السير أليكس فيرجسون إنه هدية عيد الميلاد التى جاءت قبل الأوان.. وأنه كان محقًا عندما أصر على ضمه من الأرسنال.

ويتكرر نفس السيناريو مع النجم السويدى زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم فريق باريس سان جيرمان والذى حسمت أهدافه العديد من المباريات لفريق عاصمة النور وقادته للفوز بالدورى بعد غياب ١٨ عامًا بالتمام والكمال.. وأثبت أنه يستحق أن يكون اللاعب الأغلى أجرا فى الدورى الفرنسى.

وكان من الصعب أن تخلو قائمة العشرة الأفضل من الساحر والدون رغم خروج البارسا والريال بلقب واحد من الموسم.

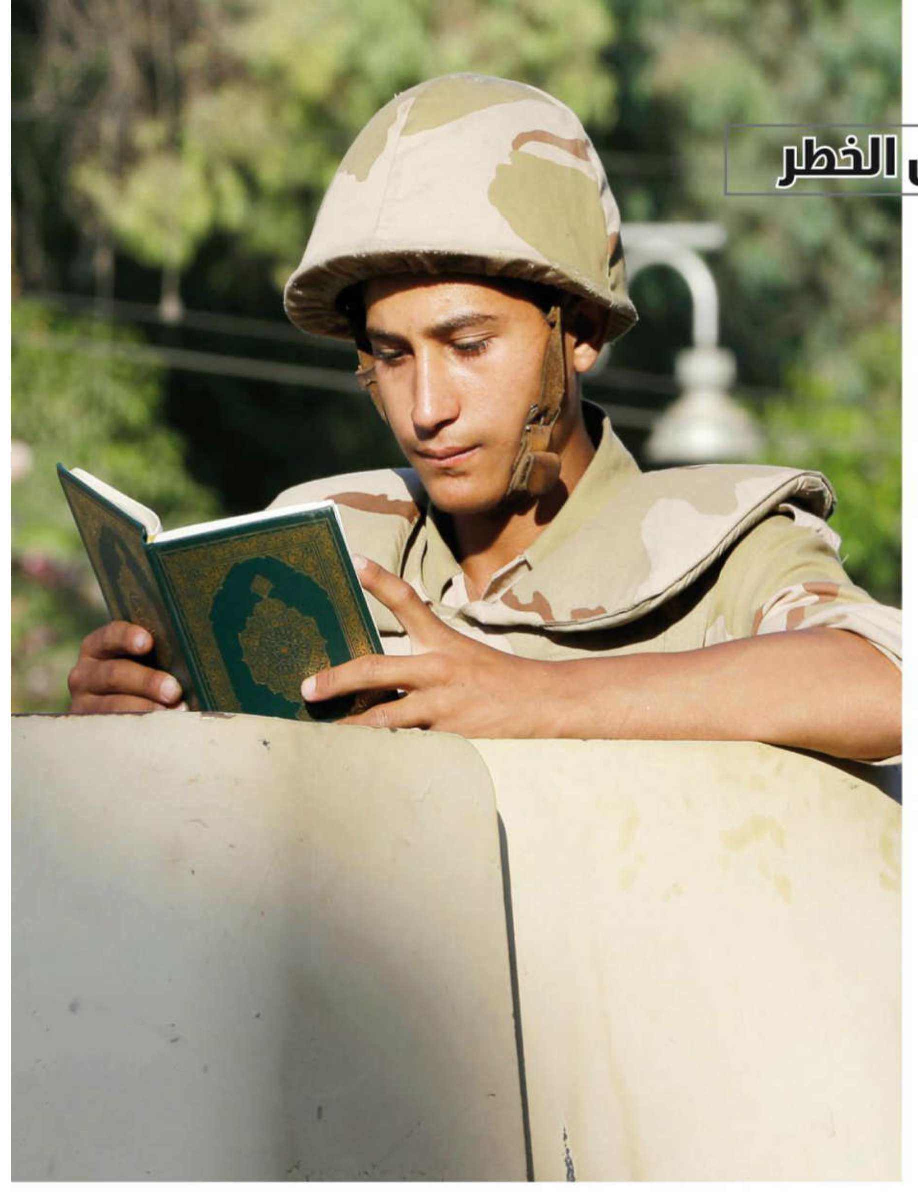
الساحر الأرجنتينى ليونيل ميسى حصل على لقب هداف الدورى الإسبانى ولولا الإصابة التى حرمته من المشاركة فى المباريات الأخيرة من الليجا لحطم رقمه القياسى فى عدد الأهداف.. واكتفى مع البارسا بالفوز بلقب الدورى والدون البرتغالى كريستيانو رونالدو قاد الريال للفوز بكأس السوبر الإسبانية فى بداية الموسم على حساب برشلونة ولم يستطع أن ينقذه فى نهائى كأس ملك إسبانيا أمام أتليتكو مدريد بسبب عناد مورينيو ومشكلاته مع اللاعبين.. ولكن كلاً منهما ظهر بصورة جيدة من حيث الأداء الفردى.

وتبقى فرصة واحد من لاعبى بايرن ميونيخ هى الأكبر لحصد لقب الأفضل فى أوروبا.





ملف يكتبه: عماد محجوب



.. مصر كلها تتطلع إلى فكرة أو حُلم المصالحة الوطنية وأن يشترك الجميع فى تحمل أعباء المرحلة المقبلة على السواء بالتكامل وليس التفاضل.. واستلهام فضائل الشهر الكريم وقبسات أنوار الهداية فى تذكية روح التسامح والمحبة والسلام ونبذ الكراهية والعداوة والبغضاء والاحتكام إلى السلاح وإراقة الدماء فى الأشهر الحُرم.. وخلال أعظم أيام اللّه فى الشهر الفضيل.

المصالحة بالمصارحة

.. والمصالحة ليست فقط توجها عالميًا يتم تسريبه إلى الفرقاء فى أرجاء المحروسة، ولكنه خيار أساسى ضمن خريطة الطريق التى دشنها الفريق أول عبدالفتاح السيسى بالتنسيق مع القوى السياسية والشخصيات الوطنية بعد أن أجمعت الأمة أمرها فى قرارها الحاسم يوم ٣٠/٦ والذى قضى بإيقاف السير فى الطريق الخاطئ والاختيارات المقلوبة والعودة للبدايات الصحيحة رئاسة مؤقتة يديرها رئيس المحكمة الدستورية ونزع الأخطاء الكارثية فى دستور المغالبة ووضع قواعد أكثر عدلا واحتراما للعملية السياسية وقوانين الانتخابات، ورد الاعتبارات لهيئات ومؤسسات الدولة وإيقاف عبثية تمزيق مصر وإخضاعها للمشروع الأمريكى الصهيونى (شرق أوسط جديد) وإعادة صياغة اتفاقية سايكس . بيكو من خلال الحروب العرقية والطائفية والدينية وإنهاك القوى الأساسية بالمنطقة، وقد نجحت الأجزاء الأكبر فى الخطة بإخراج العراق من المعادلة وتصفية قواته المسلحة وإغراقه فى صراعات بكل الألوان والأشكال، ثم إسقاط سوريا فى مستنقع الدم والحرب الأهلية تحت ستار الدين والقوميات أو القبليات ويمكن أن تجر معها لبنان فى أى لحظة من خلال حزب الله الموالى لإيران والذى تسلط زمنًا على بركان يكاد ينفجر من غضبة الكتلة السنية.

.. ولم يبق من المشهد سوى مصر والتى بقيت دائمًا وعلى مدى التاريخ عصية على مؤامرات الفتن أو التقسيم.. قادرة وسط أقصى درجات الضعف والانهيار على مفاجأة العالم والإنسانية بما لا ولم يخطر على بال وأن تستخرج من مخزونها ابتكارات وعلاجات مذهلة وتترك المتآمرين عليها فى حال الصدمة الكاملة والفزع فى مشاهد تكاد تكون متكررة منذ خروجها على الهكسوس وطردهم من كوكب الأرض وصولا إلى التتار الذين اجتاحوا الشعوب والدول وأخضعوها بعد تسوية حضاراتها بالأرض وسدوا الأنهار بالوثائق والكتب وأوراق العلم والفكر.. وجاءوا إلى المحروسة وهى فى حالة تناحر وتقاتل وسلب ونهب وعملاء وفاسدين ومأجورين أكبر مما نعيشه الآن من انفلات أمنى وأخلاقى ولم يكن بها سوى الأزهر والإمام العلامة العز بن عبدالسلام وبقايا من جنود ورجال أشداء بحبهم لمصر.. وبالثلاثة أعادت مصر تشكيل ملامح الكون وأخرجت منه وحوش التتار وقضت نهائيا على



الجندى المصرى .. خير أجناد الأرض

السيسى كسر حاجز التبعية للأمريكان بكلمة «لا»

دولتهم البربرية.

.. وبعد انقضاء خمسة قرون مازالت ممسكة أو متماسكة بالأزهر وشيخه والعلماء ورجال القوات المسلحة، وشعب طيب وصبور إلا عندما يشم رائحة الخطر والدنس يقترب من أرضه.. طوفان ٦/٣٠ هو «تسونامي» العصر وفيه شهدت الكرة الأرضية أول خروج لهذا الجمع من البشر لإسقاط نظام حكم بآليات سلمية.. كارت أحمر وصافرة وعلم مصر والهتاف من كلمة واحدة «ارحل» الجماعة التى وصلت إلى الحكم قبل عام بإرادة الشعب لم ترع جميل الناس ولم تحفظ العهد وغرست أنياب التمكين بكل وحشية فى جسد أمة فى أمس الحاجة لمن يحنو عليها ويرفق بها وبشعبها الذى عانى الأمرين حتى خرج من شبح التوريث لحكم فاسد وحاشية السوء إلى حكم أشد قسوة وغطرسة وخيلاء يرمى مخالفيه فى الرأى ومعارضيه فورا بالكفر ومعاداة الإسلام وهى الصيغة التى مرت به عبر صناديق الانتخابات فى مجلس الشعب ثم الشورى وصولا لرئاسة الجمهورية، وبعدها تساقطت أوراق التوت وتبدت عورات الكذب والحنث باليمين والجهل المطلق بقواعد الحكم الرشيد، وانزلق الحكم إلى أكثر من ٢٠ خطيئة فى عام واحد هددت ركائز الدولة المصرية العريقة والتى وصفها مرسى وعشيرته بالدولة العميقة وتحول ديوان الحكم (مؤسسة الرئاسة والحكومة) إلى دولة عبيطة استهانت بمقدسات المصريين من احترام للأزهر وقدسية العدالة وسلطة القضاء واحترام الخلاف فى الرأى والتهديد بإسالة الدماء والاستقواء بالتكفيريين والإرهابيين والاستناد إلى دعم الأمريكان وأعوانهم لإنفاذ المشروع السرى.

.. ورغم كل الأحداث وحالة الفوران فى الميادين والاستعداد الدائم للاحتشاد واستكمال مسيرة الثورة والوصول مع خطة الطريق إلى منتهاها وفقا للجدول الزمنى الذى أعلنه الرئيس عدلى منصور والذى اقترن وفقا لطبيعة المصريين بدعوة حقيقية للمصالحة وإعادة لم الشمل، ومن المنتظر أن يستضيف قصر الرئاسة أولى الجلسات خلال أيام (وربما ساعات) وفقا لتقديرات الرئيس المؤقت والذى ذهب بعيدا إلى التأكيد أنه إذا لم يحقق هدفه فإنه يترك الأمر كله ويعود إلى منصة القضاء معتذرا عن عدم استكمال المهمة..

والأمر نفسه تقريبا ذهب إليه فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر الدكتور أحمد الطيب وهدد صراحة وفى بيان رسمى بصوته بالاعتكاف فى منزله إذا ما استمر التناحر والعنف وسفك الدماء فى صراع محموم على كراسى لا تستحق ولا تساوى إزهاق روح واحدة أو إسالة قطرة دم.

.. أكدت القوات المسلحة فى بياناتها وسلوكياتها العملية انتسابها الأصيل إلى عبق هذه الأرض وحضارتها واحترامها لحق شعبها فى التعبير عن الرأى مع الالتزام بثوابت الأمة وأمنها القومى وسلامة حدودها وكرامة شعبها واستعدادها دائما لرد كيد المتآمرين والمتاجرين بالأوطان، وأنها لا تخضع للتهديد والتخويف ونذير الغربان فوق المنابر والمنصات عن حرق البلد ورد الماء بالدماء وقطع الرءوس، انبرى للإدارة الأمريكية من صفوف المصريين من يقول لهم لا ويغلق الهاتف فى وجه السفيرة «آن باترسون»، ويحيل محدثيه من البيت الأبيض إلى رئاسة الجمهورية ويرد فى صرامة على تحرك القطع البحرية نحو الشواطئ المصرية بأن القوات مستعدة للتعامل بكل حزم وصرامة مع من يدخل المياه الإقليمية لبلادنا مهما تكن ألوان علمها وقوة جيوشها وسطوة حكوماتها، ولم يعبأ الفريق أول عبدالفتاح السيسى بإشارات قطع المعونات العسكرية أو التلويح بالضغوط الدولية.. وتمسك مع الأزهر وعقلاء الأمة بأهداف المصالحة واجتماع الأمة على كلمة سواء وخطط للمستقبل على أساس الاحترام الكامل لقواعد

مصر تعبر المنحنى الخطر

الديمقراطية والمشاركة بدلا للمغالبة والديمقراطية بصناديق الاقتراع الحر وقوانين انتخابية مجردة ونزيهة وشفافة وحكم رشيد يحترم الشعب كله بأكثريته وأقليته فلا يقهره على أمر باسم الأكثرية ولا يتجاوز القانون ويحاصر المحاكم ويهدد قضاة الدستورية ثم يتباكى على الشرعية.

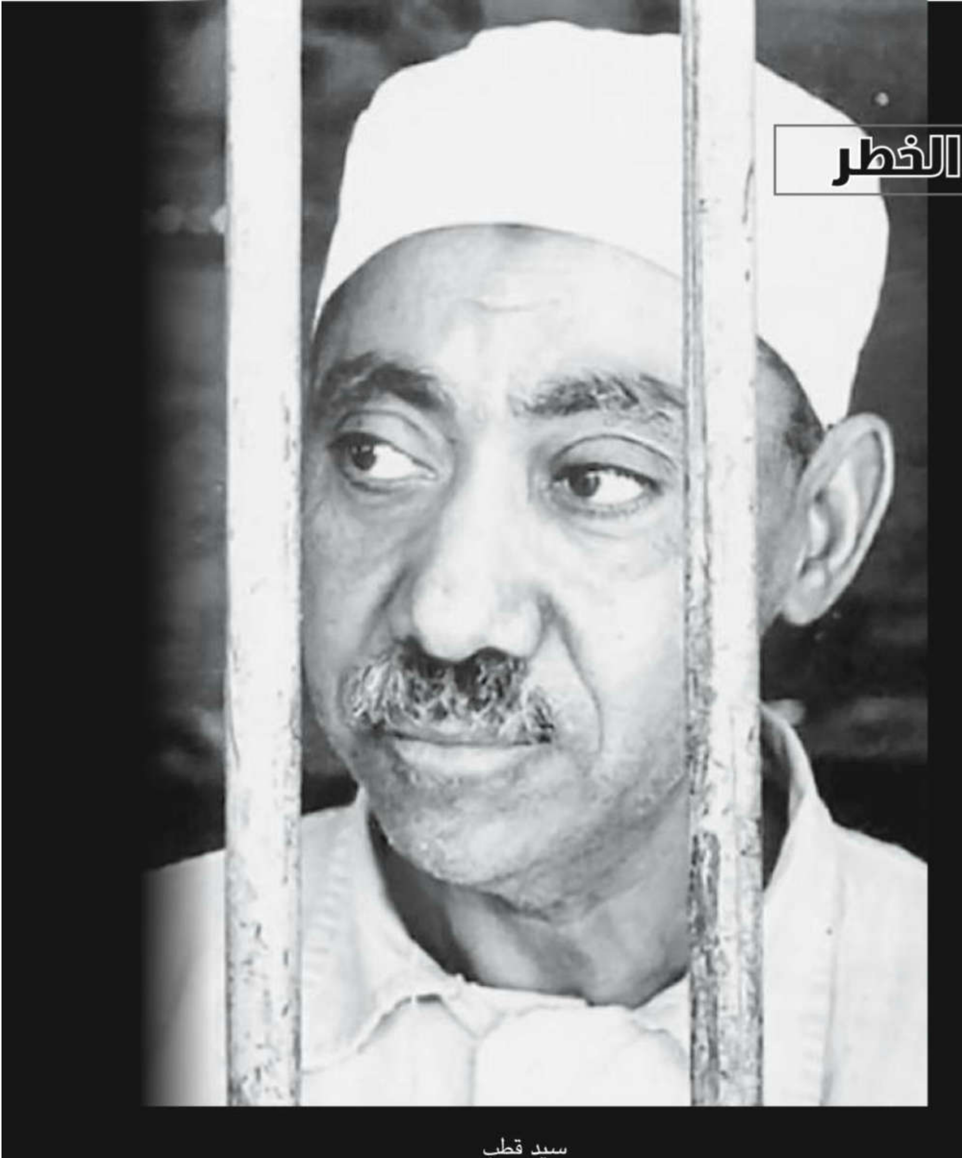
.. وضع د. أحمد الطيب إمكانات الأزهر تحت تصرف حكماء المصالحة لتكون المبادرة تعبيرا عن مصر كلها دون وجود أجندات مسبقة وأن تتشارك كل القوى فى وضع آليات وطرق الوصول إلى الهدف وهو المصالحة والتى إذا خلصت النيات سيكون الوصول إليها يسيرا وممكنا.. وإذا كانت القوى الدولية (أوروبا وأمريكا) قد تلقفت الدعوة وتنادت بها ودعت إليها وهى تعيد حساباتها مع الجماعة التى حكمت البلاد عاما واحدا وسقطت فى أخطاء كارثية تحت ستار الديمقراطية واختيار صناديق الاقتراع والتى لا يمكن أن تصمد أمام حشود بعشرات الملايين فيما يشبه جمعية عمومية من الشعب فى كل الميادين.. زاد معها استعلاء وكبر الجماعة ورفض مرسى إجراء استفتاء على بقائه أو رحيله وهو تقليد ديمقراطى لجأ إليه الشعب الفرنسى وأنهى حكم شارل ديجول إلا أن الجماعة تمسكت بسلوكياتها القديمة وبعد أيام تكشفت أوجه تؤكد أن نداء الشعب كان حقا خاصة بعد أن لجأت الجماعة إلى العنف وإشعال النيران والاعتداء على الأبرياء والقتل العشوائى وإلقاء الصغار من أعلى البنايات فى الإسكندرية صرعى بدم بارد ثم محاولة اقتحام منشأة عسكرية لكسر هيبة واحترام القوات المسلحة المصرية، أو كما أشارت عليهم «باترسون» التحرك بسرعة والصدام العنيف وإراقة الدماء ثمنا لعودة المعزول.

.. واشنطن قررت الترحيب بالحكومة المؤقتة برئاسة د. حازم الببلاوى فى ظل قيادة الرئيس منصور ونائبه البرادعى وتأكد حرص الثلاثة على الاستعانة بالكفاءات الوطنية وفتح أبواب المشاركة أمام الجميع ودعوة الإخوان والسلفيين رسميا للمشاركة بوزراء فى التركيبة الجديدة تأكيدا لدعوة المصالحة والإصرار عليها ثقة فى أن عجلة الزمن لن تعود إلى الوراء وأن الشعب أسقط حكما فاسدا فى يناير ٢٠١١ وأسقط الحكم الفاشى فى يونيو ٢٠١٣ وإذا كانت القوى الغربية تطالب أو تدعو للإفراج عن قيادات الجماعة وإطلاق الرئيس المعزول فإنها لا تستطيع ولا تجرؤ على تجاوز القانون فى شأن جرائم حمل السلاح والقتل والتحريض على سفك الدماء الذى مارسه قادة الجماعة ومعهم محمد مرسى خاصة أنهم يحاولون الآن تحريك الحشود وتذكية نار الفتنة بالأكاذيب والتى تبدأ بعدم الإقرار أو الاعتراف بأخطاء المرحلة الماضية وإصرار الجماعة عليها فى تحد سافر لمشاعر الناس أصحاب الأمانة والتكليف أهل السلطة ومصدر السلطات.

.. المصالحة يجب أن تبدأ بمراجعة ملف ٨٥ عاما هى عمر الجماعة التى لم تعترف يوما بخطاياها أو جرائمها والاغتيالات وأعمال العنف التى عرقلت حظوظها وفرص وصولها أو مشاركتها فى الحكم ثلاث مرات وأخرجتها من الرابعة بعد عام واحد.. يجب أن يراجع أهل الجماعة وشبابها صيغ الخطاب المتشدد والمغرور على مدى العام والذى بلغ ذروته فى المشهد الأخير الذى تقدمه عنوان «نصرة سوريا» بالصالة المغطاة للاستاد وفى حضور الرئيس، والذى فتح جبهة المعارضة ضد من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار وضم إليها أطيافا وقوى ونخبا من القضاة والمثقفين والفنانين والإعلاميين وأكثرهم كان مناصرا لمرسى ضد شفيق صراحة وعلنا حتى تحولت المعارضة إلى جبهة واسعة وغير مسبوقة فى تاريخ مصر الحديث وتشاركت فى نداء واحد وهدف واحد وتجاوبت مصر الجماهير بـ٢٢.٥ مليون توقيع على استمارات تمرد بسحب الثقة من مرسى ثم النزول للميادين والمسيرات المطالبة بعزله عقابا له على استئثار الجماعة بوضع دستور فقد معناه وهو يعلم من قصة سيدنا يوسف والتى أوردها القران أن الأثرة تورث البغضاء والحقد والذى انتهى بأخوة يوسف إلى التفكير فى قتله والتخلص منه بعد أن آثره أبوه (يعقوب عليه السلام) عليهم داخل بيت النبوة فما بالنا بعامة البشر.

.. الجماعة تحكمها عقيدة الحفاظ على تماسك التنظيم مهما يكن الثمن ولهذا تتمسك بكل ما كان منها وتحيل الخطأ أو الأحداث الدرامية والدامية إلى نظرية المؤامرة التى أفسدت العقل العربى والإسلامى زمنا طويلا وأبعدتهما عن الأخذ بالأسباب وتدارس المسببات التى تؤدى إلى تحقيق النصر والإخلال بها يعنى الهزيمة سواء كان القائم بها مؤمنا أو كافرا، ومن أتى بأفعال تؤدى إلى الخسارة سقط فيها موحدا أو ملحدا.. التيار الإسلامى كان مرشحا لدور أساسى فى حكم مصر وعدة دول بالمنطقة خلال الأربعينيات ثم بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ والثالثة فى السبعينيات والتى انتهت بانحرافات فكرية واتجاه نحو العنف والتكفير انتهى باغتيال السادات.. وهذا النهج يعيدنا إلى الوضع الراهن وحديث الفتنة والتكفير مجددا على المنابر وفوق منصة أنصار مرسى ومناداة الأبرياء إلى نصرة الإسلام وإنقاذ الشريعة والدفاع عن الإيمان فى مواجهة العلمانيين والملحدين، وهو كذب أشر واستهزاء بعقول البسطاء والمخدوعين وتجاوز لكل قيم الدين الحنيف.. والذى ترك للبشرية دروسا راسخة فى القرآن والسنة.. تتعلق بالأخذ بالأسباب ومحاسبة النفس على ما قدمت، فكانت بدر أولى المعارك والانتصار نتيجة للأخذ بالأسباب ونزول النبى الكريم عن رأيه وأخذه برؤية صاحب المكيدة والمشورة فى الحرب.. وبعدها انهزم المسلمون فى أحد لأنهم تكاسلوا أو صرفهم الطمع فى الغنائم عن تنفيذ الخطة التى تحقق لهم أو تحافظ لهم على النصر فكر عليهم المشركون من ثغرة نزول الرماة من فوق الجبل.. والآن لم تسأل الجماعة أو تفكر ماذا حققت من أحلام وآمال البسطاء وبرنامج الـ١٠٠ يوم، فى حين ألقى جمال عبدالناصر وهو فى الثانية والثلاثين بأعظم أوراقه فى ثلاثة أشهر وهى قانون الإصلاح الزراعى ومنه حصل والد محمد مرسى على خمسة فدادين تعلم منها ولده وأصبح مهندسا ثم أستاذا بالجامعة فنائبا فى البرلمان





سيد قطب

انتصر الإسلام وسقطت خطط التمكين والاستعلاء والتكفير



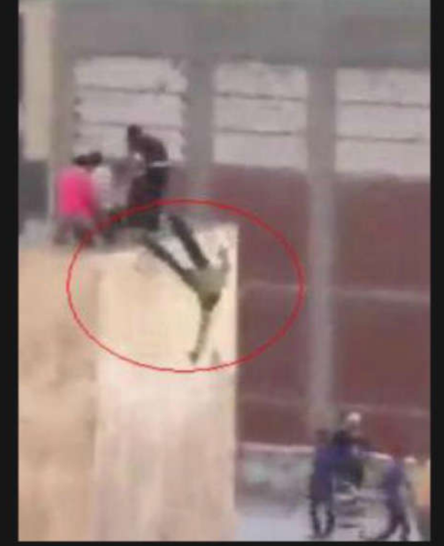
مقتل السادات



جنازة النقراشى باشا



أحداث الحرس الجمهورى



القاء مواطن من فوق أحدى عمارات الاسكندرية

ثم رئيس جمهورية ولكنه لم يهتم باحتياجات ومعيشة البسطاء والفقراء وتكالبت عليهم المشكلات من أزمات الطاقة بأنواعها إلى انقطاع التيار ثم تهديد مباشر لمياه النيل وهو لا يفكر ولا يعمل إلا على مواصلة التمكين للأهل والعشيرة وبعد أن احتدم الخلاف وصل إلى حركة محافظين لمزيد من تركيز السلطة وترسيخها فى الجماعة وسط خطاب استعلائى وتناسى الرجل قول النبى صلى الله عليه وسلم: «من ولى من أمر أمتى شىء وولى عليهم أحدا محاباة فعليه لعنة الله ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جنهم» أى أن يكون مطرودا من رحمة الله ولا تقبل منه توبة أو فداء.. وكان حزب النور قد رفع إلى الرئيس قائمة بأكثر من ألف وخمسمائة عنصر إخوانى تم تسكينهم فى مواقع بغير حق.. وتناست الجماعة التى تنسب نفسها إلى الإسلام ما قاله وفعله محمد بن عبدالله (صلى الله عليه وسلم) عند فتح مكة بداية من إطلاق سراح الأسرى إلى العطاء الكريم لأهل قريش والزعماء وبينهم زعماء الشرك ووزع عليهم مئات الإبل وبينهم أبوسفيان ومعاوية وغيرهما ولم يقص أحدا وأدخل الجميع فى منظومة الحضارة وبناء الدولة الجديدة فأصبح خالد بن الوليد سيف الله المسلول وهو الذى أحدث خسارة المسلمين فى أحد.

.. يحدثنا القرآن الكريم عن النفس اللوامة وأنها دليل استواء الشخص على الفطرة، وأن سيدنا سليمان عقب على حكم أبيه داود الملك والنبى إلا أن كلمة مكتب الإرشاد لا ترد ولا يعقب عليها فى أدبيات الجماعة، وأن الحركة الإسلامية وتياراتها لن تقبل بفصل الدين

المحبة والسلام رسالة الكنانة ولا تسامح فى الدم والخيانة

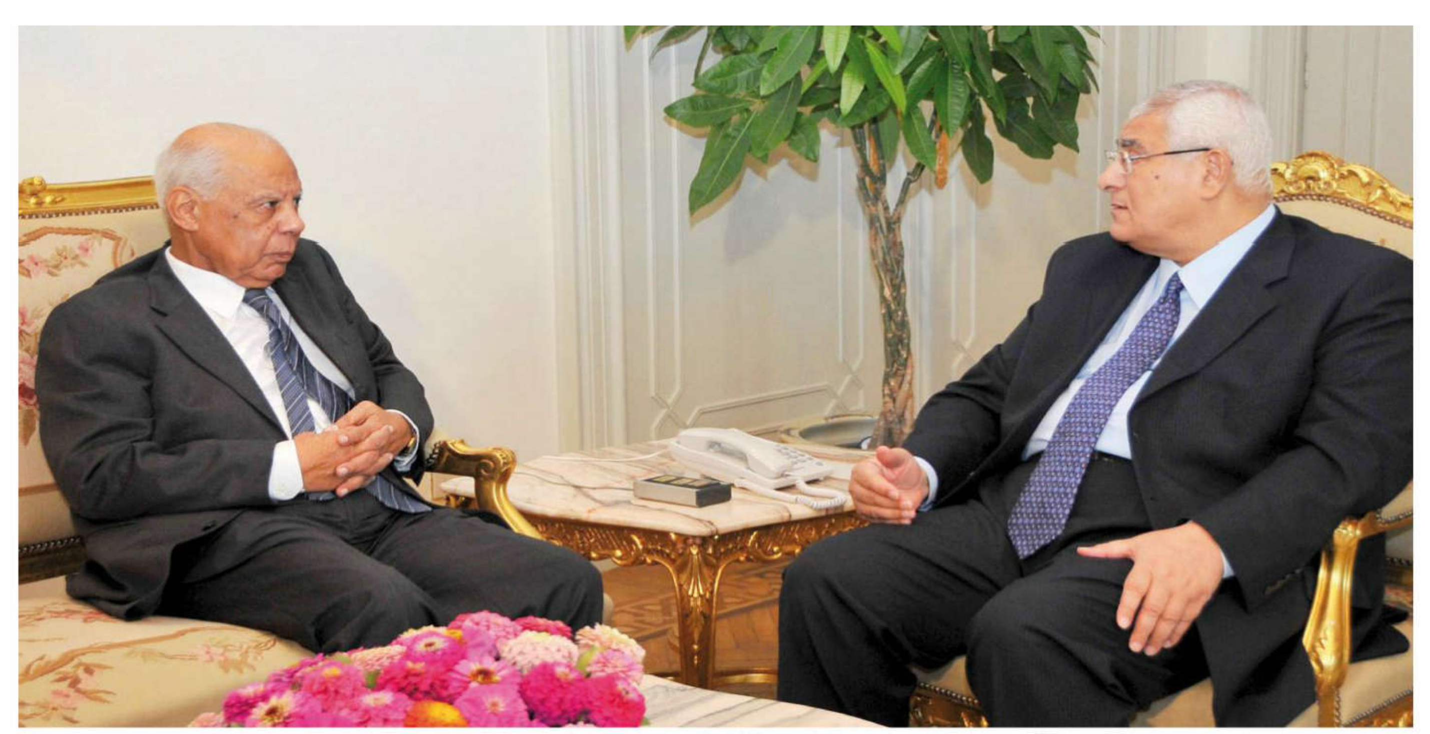
عن السياسة وتخلط بين ما هو ثابت (العقيدة) والمتغير (المعاملات) ليبقى اللبس بين الدعوة والتفكر فى صالح الناس، ويستمر العقل الجمعى فى حالة شحن عاطفى وهو غائب عن الوعى وبالتالى يتراجع أهل المصالحة والإقرار بالأخطاء بكل أشكالها وفى كل الاتجاهات.. ولهذا يستمر الصراخ عبر مكبرات الصوت فى رابعة العدوية عبر البلتاجى وصفوت حجازى والعريان وعبدالماجد.. قتلانا فى الجنة وقتلاكم فى النار، والدعاء فى صلاة الجمعة وأثناء قيام الليل على المعارضين فى الرأى ووصفهم بالكفر وصولا إلى الدعاء اللهم أهلكهم كما أهلكت عادا وثمود، وكأن الإسلام يخوض معركة فاصلة ضد الشرك وهو ما لا يجوز عقلا وفكرا، لأن على الجانب الآخر جموع تؤدى ذات الصلوات بالخشوع نفسه لله الواحد ويتلون آيات القرآن الكريم وهم صيام، ولكن انتصارهم الكبير فى ٣٠/٦ جعلهم أكثر قبولا وقدرة على التسامح وأيضا التصالح كما ورد فى بياناتهم إلى شباب الجماعة إلا أن أحدا لا يملك التصالح فى الدم والإفساد فى الأرض وقتل الأبرياء أو التحريض عليه..

.. خلط أوراق السياسة والعقيدة حرم دعاة الفتنة وسفك الدماء من التفكر فى الفارق بين الجهاد فى الله القائم على مراقبة النفس للارتقاء بها إلى درجة الإحسان دون أن يدخله رياء وإذا غلبته النفس أدخلته النار بينما الجهاد فى سبيل الله تصبح النفس فيه أداة وإذا انغلب الشخص وسقط شهيدا دخل الجنة إن كان قتاله لكى تكون كلمة الله هى العليا وليست فى إطار الخلاف فى الرأى الذى قبل به النبى والصحابة أجمعون ونزلوا على الصحيح منه تأكيدا لأنه إذا صدقت النية وجد العبد من ربه العون كله..

.. خسارة الإخوان وخروجهم من السلطة بعد عام واحد لابد أن يكون انتصارا للعقيدة وللإسلام وتخليصا للرسالة من الأخطاء الفادحة وربما الجرائم التى لا يجب أن يعيدها التاريخ والشُراح إلى الدين لأنها لا تعدو أن تكون سلوكيات بشر يرفضون الاعتراف بما صنعت أيديهم.. فالمصالحة لا تعنى غض البصر والأذن عن أحداث الهروب الكبير واقتحام السجون وقتل الأبرياء وتعريض البلاد والعباد لحالة الفوضى والانفلات بعد إخراج أكثر من ٢٠ ألف مجرم ومسجل خطر إلى الشوارع والطرقات بعد حريق الأقسام ومراكز الشرطة وإخراجها نهائيا من معادلة الأمن وهى القضية التى فجرتها محكمة جنح الإسماعيلية برئاسة المستشار خالد محجوب قبل سقوط النظام وأحالتها إلى النيابة التى أعدت أوراقها لتبدأ سماع أقوال المتهمين وأولهم محمد مرسى العياط والذى استخدم هاتف ثريا فى التحاور مع قناة الجزيرة ولابد له أن يجيب عن السؤال من الذى أخرجه ومن أين له بالهاتف الإسرائيلى.

.. دأبت الجماعة على أن تلبس الحق بالباطل لتحقيق أهدافها السياسية وبالتالى فهى لم تعط إشارات واضحة لقبول المصالحة التى كان أحد قادتها أول المتحدثين عنها (د.محمد على بشر) حقنا للدماء، ثم تراجع عنها فى حين بشر حزب النور بخطوات هائلة تحت مظلة الأزهر وهو أيضا يطالب بوقف ملاحقة قيادات الجماعة والتى ينتظرها مواجهات فى بلاغات قتل وسفك دماء وتخابر مع دول أجنبية، الرئاسة أبقت لوقت طويل حقائب وزارية شاغرة لعناصر من الجماعة بعيدا عن المتهمين مباشرة فى الأحداث وأيضا لحزب النور والقوى السلفية رغم أنها انزلقت إلى الموقف البرجماتى (النفعى) فادعت أنها على الحياد تجنبا للفتنة بين المؤيد والمعارض، ثم جلست وناقشت خطة الطريق مع الفريق السيسى والقوى السياسية وتمسكت بالنصوص الخاصة بالشريعة الإسلامية والاكتفاء بتعديل الدستور جزئيا بدلا من تغييره كليا فاستجاب لها القائد العام للقوات المسلحة، وتواصل بعض قادتها مع السفيرة الأمريكية ونفذوا خطتها لعرقلة تشكيل الحكومة أياما بالاعتراض على بعض الأسماء ثم رفض الإعلان الدستورى الذى رحب به الأمريكان ذاتهم، وفى الوقت نفسه تتحرك كوادر الحزب مع الجماعة من رابعة العدوية إلى سائر الميادين فى حالة إعياء لأنه لا أحد يستطيع أن يواجه الأمة كلها ولأن الشعب لم يعد يستمع إلى خطاب التكفير والدعاء على المخالفين وتمنى العذاب والشقاء للناس ممن هم على الباطل ويدعون بالجور والظلم بعد أن دفع المجتمع ثمن حالة التوحش والإقصاء والأخونة التى تصدى لها فى البداية حزب النور.

.. أشخاص حكومة الببلاوى وبرنامجها لن يؤثر كثيرا فى مشاعر الجموع الغفيرة التى تنتظر الإنجاز على



الرئيس المؤقت عدلى منصور يتباحث الأوضاع مع رئيس الحكومة الدكتور حازم الببلاوى

أرض الواقع وأن تشعر به فى تحسن حالة الأمن وتوفير المتطلبات الأساسية وإنهاء حالة الصراع، والمرجح أن تختار الجماعة الابتعاد عن المشهد والانزواء خلف دور المظلوم والمقهور بفعل نظرية المؤامرة والغدر بالإسلام وتحالف قوى الشر ضد الشرعية وتواطؤ الآخرين بالصمت ولهذا يجب وفقا للخطة التى أعدها المركز الدولى للأبحاث فى بيروت «صندوق الأفكار» لإنقاذ الجماعة أن تتواصل الحشود والاعتصامات بهدف إجهاض الحكومة وإفشالها لإرباك المجتمع وتكثيف الاحتجاجات بالتنسيق مع المجموعات الأخرى وصولا إلى الصمود (كما قال صفوت حجازي) أسابيع وشهورا والإعداد للاحتفال بالعيد وربما البقاء عامين فى الميادين حتى يعود مرسى لأن من يصمد على الأرض يفرض شروطه عند حسم الصراع وبعد ذلك يأتى دور الحشد الضاغط والتصعيد وتوظيف الإعلام لإبراز الانقسامات فى المجتمع ومهاجمة القوات المسلحة والخوض فيها ثم حصار المواقع الاستراتيجية والتركيز على البعد الدولى للقضية لإبقائها حية دائما مع وجود الفوضى وتعظيمها أمام العالم حتى تتواصل الجهود للعودة لما كان.. تلك هى الخطة التى تتعلق بها الجماعة وبالتالى تبتعد بها عن كل فرصة للحوار وتترقب لحظة للقفز مرة ثانية على المشهد السياسى من خلال لعب دور الضحية والمجنى عليهم دائما ويدعون أنهم دائما مستهدفون بالملاحقات والمطاردات والسجون رغم أنهم أبرياء ويدعون للحق ولا شيء غيره ويحملون الخير.. وأن الأبرياء قتلوا وهم يصلون أمام دار الحرس وهو كذب أسود غطيس هذا فى الظاهر والحوار المباشر أما فى شأن التنظيم فإنه يقوم على الخلايا السرية وبعضها نائم فى مواقعه والعمل فى إطار السمع والطاعة العمياء، وبهذا نجحت الجماعة فى تجاوز الصدمات والانشقاقات ولكنها أيضا عايشت الفشل والإخفاق من مرحلة إلى أخرى حتى بلغت بهم إرادة الله منتهى الحلم وقمة السلطة ثم أسقطهم الله منها انتصارا لإرادة الشعب الذى لم يجد منهم يدا حانية عليه وهو يعانى أشد حالات الكرب والبلاء حتى بكى الرجال بكاء النساء وهم يرقبون القوت مع إشراقة كل يوم جديد.

.. المصالحة لا تكون إلا بالمصارحة وكشف خبايا العلاقة التآمرية مع قطر وتحقيقات الكونجرس مع أوباما فى شأن رشوة قدرها ثمانية مليارات دولار للجماعة مقابل الحصول على جزء من سيناء لمصلحة إسرائيل وحماس فى أقذر صفقة تصل بأصحابها (إن كانت صحيحة) إلى أقصى درجات الخيانة وتشير دوائر المراقبين إلى الاحتمال الأقرب وهو أن يتجه الكونجرس

القوات المسلحة تأهبت لمواجهات كاملة فى البحر وسيناء وتمسكت باختيار الشعب

إلى إجبار الرئيس الأمريكى على الاستقالة إثر الفضيحة المالية التى حاولت آن باترسون إنقاذها بمساندة الجماعة إلى النهاية وعندها لن يقال إنه انقلاب على الشرعية، وسبق للأمريكان عزل رئيسهم (نيكسون) عقب فضيحة «ووتر جيت» والحنث باليمين وما ارتكبه مرسى وجماعته أكبر بكثير لأن الكذب على الله وعلى الناس وتزييف التاريخ والكبر فى عدم الاعتراف بالأخطاء ووضعت الجماعة فى «ديلمه» لم ولن تخرج منها بداية من إنكار سلوكها وميلها الأساسى نحو العنف وجرائم الإرهاب فى الأربعينيات والتى انتهت بقتل رئيسى الوزراء النقراشى وأحمد ماهر باشا ثم تصفية المرشد حسن البنا وبعد قيام الثورة طمعت الجماعة فى كل شيء وانتهت إلى محاولة اغتيال جمال عبدالناصر والتى مازالت الجماعة حتى الآن تنكرها وتدعى أنها مسرحية هزلية قام بها ناصر لتصفية الجماعة والانقلاب عليها طمعا فى الانفراد بالسلطة.. ثم كانت محاولات إعادة إحياء التنظيم المسلح فى الستينيات على يد سيد قطب والتى انتهت بإعدامه ومعه مجموعة من عناصر الجماعة والتى قال عنها محمد مرسى فى أول خطاب عقب فوزه بالرئاسة «الستينيات وما أدراك ما الستينيات»، وفى السبعينيات عادت الجماعة إلى الحياة العامة باتفاق بين السادات والمرشد الثالث عمر التلمسانى، ولكنها تحركت خارج الاتفاق وانتهت المرحلة إلى اغتيال السادات على يد الجماعة الإسلامية التى عادت إلى المشهد فى ظل حكم الإخوان ضمن حاشية الرئيس وأحد أذرع الجماعة ومصدر قوتها من خلال تصدر عاصم عبدالماجد وطارق الزمر والتهديد بالعنف والدماء فى حضرة الرئيس وأمام عينيه.. ومع ذلك تبقى المصالحة واجبة بشرط المصارحة الكاملة والمكاشفة والعمل علنا وإنهاء حقبة التنظيم السرى والخلايا النائمة.

.. المصالحة ممكنة إن أقدمت الجماعة على الاعتراف بالأخطاء وأنهت وجود التنظيم الدولى، وأن يقتصر عملها فى السياسة على مشهد واحد لا يعرف العالم غيره وهو الحزب السياسى الشرعى فى إطار القانون وإنهاء الخلايا السرية والتكوينات النائمة والراكدة والناعسة، والعمل فى إطار برنامج الحزب وآلياته بدون تكفير الخصوم أو استخدام الدين غطاء للانحرافات والمفاسد السياسية والأخلاقية والتى انتهت إلى انتصار الدين لنفسه وإسقاطهم فى شر أعمالهم وتقويض دولتهم بعد عام واحد.. ويمكن لشعب مصر أن يتسامح إذا ما انتهى الاستقواء بالخارج والتآمر على مصر مع الأعداء ومناشدة جيوشهم التدخل لإنقاذ عرش المعزول وهى السقطة التى ارتكبها الخديو توفيق ودفعت الأسرة العلوية ثمنها.. والمصالحة لا تمنع حق الشعب المصرى فى معرفة الحقائق كاملة حول كل الأحداث والمتورطين فيها وأيضا تسكين عناصر الجماعة فى وظائف ومواقع وخاصة الحساسة مثل الجهاز المركزى للمحاسبات الذى يترأسه المستشار هشام جنينة أحد أقطاب تيار الاستقلال بنادى القضاة القريب من الجماعة والذى يمدها بالوثائق التى استخدمها الرئيس فى التعريض بخصومه دون تحقيق عادل، وأيضا العناصر التى جرى تسريبها فى الوزارات والأجهزة الرقابية والداخلية والأمن الوطنى التى بدأت فى استعادة المبعدين ظلما بعد رحيل مرسى.. تستطيع الجماعة وفقا لرؤية الغرب والولايات المتحدة أن تكون شريكا فاعلا فى الحياة العامة المصرية شأن باقى القوى وأن يكون الحكم لها أو عليها للشعب فى صناديق الاقتراع شريطة أن تتطهر مما قامت به وتعترف بالخطايا والأخطاء وأنها داست كبرياء القضاء وأهانت محراب العدالة فحق عليها القول وخرجت مدحورة مكسورة من السلطة التى سعت لها أجيال على مدى ٨٥ عاما..

● المصالحة ممكنة كما قال شيخ الأزهر وقادة الحركة السلفية إذا ما خلصت النيات.. ونرجو لها أن تخلص وأن تنتهى فوضى التحركات وخطط الزحف الأرعن خلف أستار أو دروع بشرية من النساء والأطفال لتفكيك ما بقى من مقومات الدولة المصرية وإذكاء نار العنف وسفك الدماء.. وتقديم صورة مشوهة للعقيدة والدين الحنيف.. المعادلة السياسية تستأهل ومصر تستحق أن يمد الجميع يده مشاركة لا مغالبة ولا إقصاء ولا تكفير وامتهان للمقدسات.. مصر تستحق التضحية وتقديم التنازلات الكريمة فتعالوا إلى كلمة سواء.

والله أكبر
وتحيا مصر

قانون الانتخابات محور الصراع

القائمة تؤدى للهيمنة والفردى يعود



.. تراجعت حشود القوى المؤيدة والمعارضة.. هدأت (بحمد الله) أعمال العنف والمصادمات وتوقفت طلقات الرصاص الحى والخرطوش، بينما تواصلت الضغوط حول الإعلان الدستورى للرئيس منصور الذى فاجأته نيران الأصدقاء والخصوم، وتصريحات رفض أجزاء والمطالبة بإجراء تعديلات وتغييرات أساسية ثم الجدل على تشكيل الحكومة وموقف حزب النور السلفى الذى بدأ بالتحفظ ثم أعلن رفضه للبرادعى رئيسا للحكومة بترشيح من قوى ٦/٣٠ (تمرد والإنقاذ) ثم قبوله بالببلاوى فصعد البرادعى إلى مهام نائب رئيس الجمهورية بما يعنى أنه ضالع وشريك فى رسم ملامح السيناريو القادم (خطة الطريق) بإصلاح اعوجاج وانحراف الدستور وتغيير المواد الخلافية فيه ثم إجراء الانتخابات.. وهنا بيت القصيد.. أى أن الخلافات المدعاة حول الإعلان الدستورى وتشكيل الحكومة كلها مماحكات فى طريق الانتخابات المقبلة، ومصير مصر ومستقبلها مرهون على النسق الانتخابى الذى تتجه إليه خطة الطريق.

.. أخطاء المجلس العسكرى عندما تساهل من خلال ممثله القانونى اللواء ممدوح شاهين مع ضغوط الجماعة للجمع بين القائمة والفردى بشكل معيب ومشبوه مكن الجماعة من حصد مقاعد أكبر من طاقة التنظيم وإنما جاءت انعكاسا لضعف المنافسين، لأن نظام الانتخابات فى العالم كله هو أساس مستهدفات نظام الحكم أى أنه يفتح باب المشاركة أمام القوى والتيارات ويجعلها كتلة مؤثرة وفاعلة فى صنع القرار والنظام نفسه يمنع تكويش وسيطرة حزب أو تيار على مقاليد الأمور فى الدولة من خلال تنافس عدة قوى أساسية متقاربة المستوى.. وهذه هى فلسفة النظام الألمانى واليابانى وأيضا (للأسف) الإسرائيلي، وقد اختار الألمان فى صرامة ألا يسمحوا بتكرار نظام استبدادي يهدد ويدمر الدولة مثلما حدث فى ظل حكم النازى بقيادة «هتلر» الذى جاء باختيار الصناديق وانتخابات حرة نزيهة وإرادة شعبية واضحة وكاسحة، والأمر نفسه فى اليابان بعد خروجها من الحرب العالمية الثانية، وكلاهما شكل الدرس الأساسى للعدو الصهيونى فقرر ألا يترك مصير الدولة التى سرقوها في يد تيار أو حزب، فلا تستطيع جماعة أن تجلس وتقرر بفعل التداخل الشديد وتقارب موازين القوى داخل البرلمان.

.. الإخوان والسلفيون لديهم حرص على بقاء النظام السابق للانتخابات ووضعوه على نحو مشبوه فى الدستور ليكون أمرا واقعا وهم يعلمون أن دساتير العالم لا تتضمن النظام الانتخابى إلا فى شأن الإشراف والجهة المنوط بها التنظيم وإعلان النتائج ومن هنا تسارعت الخطى عبر مجلس الشورى لتمرير القانون وعرقلة المحكمة الدستورية لسقطات فى توزيع الدوائر والمقاعد وفقا للمحافظات والدوائر التي يتمتع فيها الشريكان (الجماعة والسلفيين) بتأثير أقوي.. وإذا أردنا الأخذ بنظام القوائم يجب أولا أن يتحدد الهدف إن كان التكويش والاستفراد والتوحش السياسى أم تحقيق العدالة بين القوى وإفراز برلمان يعبر عن كل قوى الشعب المصرى وتكويناته وأحزابه وهذا ممكن وسهل لأننا لن نقدم فى هذا الشأن اختراعا جديدا للبشرية.. أو لا يجب أن نحدد الهدف أو المقصود من الانتخابات فالديمقراطية ليست فقط الصندوق دائما أيضا ويسير معها «الحكم الرشيد» وضمان سلامة المجتمع واستقرار الدولة وحمايتها من الانهيار.

.. تسريبات القوى الثورية تشير إلى وجود اتجاه لتعديل المادة الخاصة بالمجالس النيابية وإلغاء مجلس الشورى والإبقاء على البرلمان والعودة للنظام الفردى فى الانتخابات وهذا يعنى عمليا أو حسابيا إنهاء سيطرة الجماعتين، وإذا نجحت قوى ٣٠ يونيو والتى تضم تمرد والإنقاذ والقوى الثورية فى الاتفاق على قائمة بالمرشحين فى كل الدوائر، وألا تدخل أحزابها وقواها فى منافسة لمصلحة الآخر.. وتجاوز أخطاء الانتخابات الرئاسية التى مزقت القوى الثورية والمدنية نفسها فيها وهيأوا للجماعة أجواء مثالية للفوز فى مواجهة مثالية للفوز فى مواجهة شفيق.

.. الفردى القديم يمكن أن يكون هو النظام الذى حفظه المصريون ومارسوه بكل سهولة ولكنه يعنى حتما عودة بعض عناصر الحزب الوطنى القديم إلى الساحة خاصة أن بينهم أقطابًا يسيطرون على دوائر عديدة وخاصة فى الصعيد وبعض دوائر الوجه البحري، أما نظام القوائم فإنه يقوى البرامج السياسية ويرفع مستوى الناخب ويؤدى إلى برلمان متميز لأن كل حزب يحرص على دفع أفضل كوادره وأحسنها للقوائم بدلا من أن يكون مجبرا على قبول شخص بلا مؤهلات أو فكر ولكنه يملك مقومات الفوز فى الفردى ماديا وعصبيا أو قبليا، وبالتالى فإن المستقبل يجب أن يتجه نحو القائمة الكاملة مع حفظ حق الفرد أو مجموعة بلا هوية سياسية فى الترشح، وكل من يحصل على النصاب يمثل بنسبته فى البرلمان بداية من مقعد واحد إلى مالا نهاية وهنا يكون قد تحقق مبدأ تكافؤ الفرص فى نظام عادل ومحترم ولكنه يحتاج إلى بعض الوقت فى مرحلة انتقالية قرابة السنوات العشر يتم خلالها دعم الأحزاب وتبدأ بعدها العملية بالمجالس الشعبية المحلية ثم تنتقل إلى البرلمان من خلال أحزاب متماسكة أو تكتلات أساسية تضم قوى قادرة على التآلف والانتظام فى قوائم وبرامج عمل واحدة وواضحة تجنب أوجه الخلاف وتعمل بقوة ودأب فى الملفات الكثيرة والمتفق عليها.

.. إذن النظام الفردى هو الأقرب للواقع المصرى وهى المعركة المباشرة بين الفرقاء والتى تبدأ فى تعديلات الدستور ثم وضع النظام لأنه سيضع كل مرشح إخوانى أو سلفى وحده فى دائرته وأمام ناخبيه فى مواجهة قوى المعارضة الموحدة بزخم ٦/٣٠ والحالة الثورية الرافضة لمستوى الأداء السابق فى البرلمان بغرفتيه وتردى الحالة العامة فى البلاد خلال حكم الإخوان.

لماذا لجأ أوباما للإمارات وقطر؟!

المصريون غيروا وجه العالم سياسيًا

.. المجتمع الدولى يفكر ويخطط لاحتواء تداعيات المشهد المصرى.. فما حدث فى ٣٠ يونيو إعصار هادر فاجأ العالم كله من هنا تباينت ردود الفعل فى البداية.. ثم هدأت العاصفة نسبيًا وبقيت القراءة المتأنية للمشهد تأتى من العواصم العالمية وتصريحات المسئولين فيها.. وتتركز خيوط الاتصالات مع الإدارة الأمريكية التى بدأت أشد التصاقًا بجماعة الإخوان والرئيس المعزول وبعدها اتجهت إلى الحد من آثار الحدث ومحاولة إبقاء الجماعة داخل المعادلة السياسية.. أجرى الرئيس الأمريكى (أوباما) اتصالات مكثفة مع قادة المنطقة وطالبهم بالضغط على كل الأطراف فى مصر وحثها على نبذ العنف والعودة إلى حكومة ديمقراطية.. وسبق تحرك أوباما تصريحات جديدة تبدل فيها موقف واشنطن إلى الاعتراف بالأوضاع الجديدة وقالت المتحدثة باسم الخارجية إن حكم مرسى لم يكن ديمقراطيًا وأنه عجز عن تلبية مطالب الشعب حتى خرج عليه وثار ضده ولم يبق إلا أن يسترد زمام الأمور من خلال خارطة المستقبل.

.. أجرى الرئيس الأمريكى اتصالا مع الشيخ محمد بن زايد ولى عهد أبو ظبى عقب إقدام بلاده على الإعلان عن حزمة مساعدات كبيرة وإرسال وفد رفيع المستوى إلى القاهرة للقاء الرئيس المؤقت عدلى منصور ووزير الخارجية أكد خلاله مساندة الشعب المصرى بكل قوة وانتهاء الجفوة فى العلاقات التى أحدثها حكم الجماعة ومسئولوها فى أعقاب ضبط تنظيم إخوانى يعمل سرًا على قلب نظام الحكم فى الإمارات والتصريحات المنفلتة لعصام العريان.. وبعد سقوط نظام مرسى جاءت أول مبادرة عربية من الإمارات.. ومن هنا طلب أوباما من بن زايد (وكأنه يوجه رسالة) تفادى العنف واتخاذ خطوات نحو تسهيل الحوار بين كل الفرقاء بلا إقصاء وتحقيق المصالحة.. وهذا يعنى أن تتجه الرسالة نحو فريق ٦/٣٠.. ولكى يكتمل الهدف اتصل «أوباما» بالشيخ تميم بن حمد آل ثانى أمير قطر الجديد لكى يوجه الطرف الثانى (الإخوان) إلى أهمية تحقيق الاستقرار مع وجود عملية سياسية بمشاركة جميع الأطراف.

.. المساعدات العربية العاجلة من السعودية والإمارات والكويت تقترب من الخمسة عشر مليار دولار أضعفت موقف الفريق المتشدد وقلصت حجم العنف الذى أطلقه أنصار المعزول وأدى إلى سقوط أكثر من ١٠٠ قتيل وقرابة الألف جريح ومصاب فى ٤٨ ساعة فى أحداث الإسكندرية وبين السرايات والمنيل والتى وصلت إلى قمة المأساة أمام الحرس الجمهورى بعد تصريحات صفوت حجازى وبعض القادة الميدانيين بالجماعة عن مفاجآت مدوية ومذهلة عقب اتصالات مع السفيرة الأمريكية كمحاولة لقطع الطريق على الخطة التى أعلن عنها الفريق أول عبدالفتاح السيسى وبدء تشكيل الحكومة وهى فضيحة تورطت فيها قيادات وقامات سياسية مع السفارة فيما يشكل جريمة رصدتها وسجلتها أجهزة الأمن، وقبل الإعلان عنها بلحظات وإذاعتها عبر وسائل الإعلام كثفت واشنطن اتصالاتها لإنقاذ رأس السفيرة «آن باترسون» ومن تآمر معها على شعب مصر ونفذ خططها وأوامرها.. وبعدها ابتعدت «باترسون» عن المشهد خطوة للخلف، وأعلن المتحدث باسم البيت الأبيض «جارى كارني» ترحيب بلاده (الحذر) بالجدول الزمنى الانتخابى والذى يؤدى وفقًا للإعلان الدستورى الصادر عن رئاسة الجمهورية وانتهى إلى إطلاق الانتخابات التشريعية فى بداية العام ٢٠١٤، وجدد «كارني» الدعوة للحوار حول العملية، ودعت وزارة الخارجية جماعة الإخوان للمشاركة فى العملية الانتقالية.

.. وعلى جانب آخر أعلن البنتاجون أن تشاك هاجل وزير الدفاع الأمريكى أجرى خمسة اتصالات بنظيره المصرى عبدالفتاح السيسى وكثفها بعد الصدام مع السفيرة «باترسون» والذى انتهى بإغلاق خط الهاتف فى وجهها بعد أن دست أنفها فى الشأن المصرى بما لم يقبله القائد العام للقوات المسلحة، وأكد السيسى حرصه الكامل على الحد من العنف وتحقيق انتقال سريع إلى الحكومة المدنية، وأبدى وزير الدفاع الأمريكى تفهمه لاحتياجات الشعب المصرى بحكم رشيد يحنو عليه وينهى حالة الصراع التى عاشها على مدى عامين ونصف العام وتحقق أمانيه فى التقدم والازدهار.

.. المصالحة هى العنوان الأساسى الذى انتهت إليه لجنة الشئون الخارجية بالبرلمان الفرنسى عقب جلسة استثنائية عن مصر وأعربت رئيستها «إليزابيث هيجو» عن أملها فى استمرار عملية الانتقال الديمقراطى، على أن تشمل العملية السياسية جميع الأطراف بما فيها «الإخوان» واستنكرت أعمال العنف التى شهدتها البلاد.. وذهب البرلمان الأوروبى خطوات أبعد فى الاقتراب من المصريين حيث أكد «تشارليس تانوك» المتحدث باسم لجنة العلاقات الخارجية أنه تابع عملية عزل مرسى بمنتهى السعادة معتبرًا أنها جاءت بدعم كامل من شريحة واسعة من المجتمع لتجنيب مصر الانزلاق فى حرب أهلية محتملة ولحقن دماء المصريين.. وهذا يعنى أن ٦/٣٠ لم يكن انقلابًا عسكريًا قاده الجيش أو سعى به للاستيلاء على السلطة بقدر إنفاذ إرادة الشعب مع الالتزام بحقن الدماء وإنهاء حالة الغطرسة والصلف.. وذهب الحوار والدعوة إلى المصالحة لمنحى أكبر صدر عن الإدارة الألمانية وعبرت عنه متحدثة باسم الحكومة (المستشارية) وفيه دعت إلى الإفراج عن المعتقلين السياسيين وأشارت على نحو مباشر إلى الرئيس المعزول محمد مرسى وطالبت بإنهاء حالة الإقامة الجبرية وإعادته إلى أسرته، وعلى الفور انطلقت التصريحات الأمريكية المساندة والمطالبة بالإفراج عن مرسى وإطلاق عجلة الحوار، ودعت بشكل مباشر وعبر وسطاء بطرح عدد من الحقائب الوزارية على قوى الإسلام السياسى (إخوان ـ سلفيين) فى حين ترى الجماعة أن مشاركتها تقضى نهائيًا على قوة التنظيم وتضعف الجماعة فى السباق الانتخابى القادم وتعيدها للوراء خطوات وربما عقودًا، فى حين يرى السلفيون أن قيامهم بدور أساسى فى إنجاح المصالحة بالتنسيق مع الأزهر يمكن أن يدعم فرص مرشحيها فى الانتخابات القادمة ويجعلهم القوى الأكبر بين الفصائل الإسلامية وبها تسبق الإخوان حتى وإن بقيت فى صفوف المعارضة لبعض الوقت بعد أن نجحت فى فتح قنوات اتصال مع واشنطن والاتحاد الأوروبى.. ألم نؤكد فى البداية أن ملامح المشهد أو المشاهد التى تجرى على الأرض المصرية يمكن أن تقرأ تفاصيلها عبر الاتصالات بالعواصم الخارجية.. إلا أن كلمة النهاية وإسدال الستار تبقى كاملة فى يد المصريين.



عبدالمنعم أبو الفتوح .. هل سيكون مرشح الجماعة القادم ؟

خرج من الجماعة وانقلب عليها ثم ارتمى فى أحضانها

أبوالفتوح مرشح رئاسة تحت الطلب!

أكدت جبهة الإنقاذ تماسكها أو بالأحرى تداركها لأخطاء الماضى القريب.. ولزم قادتها الصمت، وأفسحوا المجال تماما لشباب حركة تمرد ومعهم ممثل وحيد للجبهة د.محمد البرادعي، وأدركوا أنهم لا يجب أن يحاولوا القفز على جهد الأولاد فى ٦/٣٠ حتي يستمر الزخم الجماهيرى كالطوفان فى مجرى السيل لاقتلاع النظام ووضع قواعد منطقية للعبة السياسية كاملة ومنع الجماعة من القفز فوق مكتسبات الثورة التى لم يكن لهم شرف إطلاق شرارتها أو تحمل أعبائها من البداية بل إنهم استنكروها علنا ورسميا ودعوا إلى فصل كوادرهم التى رفضت الأمر بالمقاطعة.. وعندما بدأ تهاوى نظام مبارك دخلوا الميدان وخرجوا منه وفي يدهم دولة كاملة أرادوا أن يبتلعوها فى إطار مشروع مازالت تفاصيله سرية نحو أستاذية العالم..

.. الغموض الشديد أعطى الجماعة بريقا فى الانتخابات، انعكس فى النتائج والتى تحولت إلى نتائج كارثية فى الأداء على أرض الواقع سواء فى احتواء الآخرين واستيعاب الرؤى المخالفة دون إقصاء أو تكويش أو الأخونة عينى عينك وإبعاد الكفاءات عن عمد وتفصيل القواعد والقوانين واللوائح على مدى عام ضاقت خلاله الصدور فكان الخروج الأكبر والحشد الأعظم فى طوفان ٦/٣٠.

.. وإذا كانت الحيرة تأخذ البعض حول موقف حزب النور والقيادات السلفية التى تعتصم الآن بدعاوى المصالحة والإمساك بتلابيب شيخ الأزهر رغم أن كوادرها تتحرك مع الجماعة فى المحافظات وتخوض معها المعركة المزعومة حول الشرعية والشريعة من مركز عملياتها فى رابعة العدوية.. إلا أن أكبر المفاجآت المضحكة والتى تدخل موسوعة الطرائف فيشكلها الدكتور عبدالمنعم أبوالفتوح الذى رفض فى إصرار فكرة الدعوة لانتخابات رئاسية مبكرة وتصدى للقائلين بها فى جبهة الإنقاذ.. وبعد أن بدأت حركة تمرد برنامجها لإسقاط النظام بعد حصولها على تفويض أكثر من ٢٢ مليون مصرى للحشد فى ٦/٣٠ وإنفاذ الخطة.. أعلن أبوالفتوح مشاركته فى الفعاليات دون أن يحشد أنصاره أو مؤيديه فى الانتخابات الرئاسية لأنهم لم يعودوا معه أو تحت سيطرته التنظيمية، فانفرد بموقف متقاطع مع الأحداث إذ ترك ما يدور فى الميدان وبيان القوات المسلحة ثم تنصيب رئيس المحكمة الدستورية رئيسا مؤقتا وعزل مرسي.. فشد الرحال نحو أصوات الجماعة التى تربى عمره كله (إلا قليلا) فى أحضانها ودعا أصحابه لمنع المستشار عبدالمجيد محمود النائب العام العائد بحكم القضاء إلى منصبه من دخول مكتبه وكأنه يحاول شق الصف أو شغل الانتباه عن القضايا الأساسية لأنه يعلم أن عبدالمجيد محمود لديه كل الإصرار على استرداد حقه وهيبته وكرامة القضاء وإسقاط قرار مرسى بعزله ثم مغادرة المنصب والعودة إلى منصة القضاء وهو ما تم فعلا وعمليا.. فى مراسم بالغة الاحترام لقدسية محراب العدالة.. وقبل أن يسقط في يد أبوالفتوح عودته الأحلام فى أصوات الجماعة خلال الانتخابات الرئاسية والتى كانت سببا فى خروجه أو إخراجه منها.. والآن يصعب أن يكون لها مرشحا رسميا فى الجولة القادمة عام ٢٠١٤ بعد تجربة «الاستبن» محمد مرسى وبالتالي يمكن أن يكون أبوالفتوح هو الأقرب وأيضا الأجدر على حمل اللواء بتأييد من الجماعة وكوادرها وأصواتها وربما أموالها.. ولهذا انطلقت تصريحات الرجل عقب أحداث الحرس الجمهورى والتى سقط فيها ٥٥ قتيلا من الجماعة وأنصارها وأكثر من أربعمائة مصاب كما سقط ضحايا من قوات الجيش والشرطة أثناء الدفاع عن هجوم الفجر على منشأة عسكرية باستخدام السلاح، فالديمقراطية وحرية التعبير لا تضمن السلامة لمن يحمل السلاح فى كل الأوقات فما بالنا بالهجوم على منشأة عسكرية عند الفجر.. هل يمكن أن يقبل به العالم المتحضر فى الولايات المتحدة أو أوروبا أو بلاد تركب الأفيال.. الإجابة كشفت عنها غضبة أبوالفتوح وتصريحاته التى حاول بها أن يداهن الجماعة وقياداتها المطاردة بجرائم التحريض على القتل وسفك الدماء وانبرى للهجوم على القوات المسلحة وكأنه لم يسمع دعاوى وخطباء التكفير فوق منصة رابعة العدوية بداية من «اللي يرش مرسى بالمية نرشه بالدم» والإرهابى القديم الجديد الذي يستخدم شعار الحجاج بن يوسف الثقفي: «أرى رءوسا قد أينعت وحان وقت قطافها وأنا لها» ولم يعلق أبوالفتوح على حمل السلاح وسقوط الأبرياء فى بين السرايات والمنيل والقتلة بدم بارد الذين تفوقوا على التتار وألقوا الأطفال والصبية من فوق أسطح العمارات بالإسكندرية.

.. ترك أبوالفتوح كل هذه المشاهد وراء ظهره وانبرى للهجوم على القوات المسلحة وشراء رضاء وخاطر الجماعة لعله يحظى بأصواتها فى الانتخابات الرئاسية المقبلة ليصل بها إلى مرحلة الإعادة وعندها يكون لكل حدث حديث..!



بريشة : **شريف عليش**

- تخاريف صيام -

أنا اللى فزت ..!!



جنات.. الصوت الناعم بالرسوم المتحركة

هى صاحبة صوت رومانسى أحبها الجمهور المصرى لبساطتها وقربها منهم، قدمت عشرات الأغنيات باللهجة المصرية حتى إن كثيرين لا يعرفون أنها مغربية وليست مصرية.

غنت لمسلسلات كثيرة ونسمعها فى شهر رمضان فى تترات المسلسل الدينى الكارتونى "قصص النساء فى القرآن".

جنات قامت بغناء التترات باللغة العربية الفصحى فى استوديو الملحن محمود طلعت، وسيتابع الجمهور فى مقدمة المسلسل جنات مصحوبة برسوم كارتونية تعبر عن مضمون المسلسل، قام بتصميمها الدكتور مصطفى الفرماوى مخرج المسلسل وهو من كلمات محمد بهجت.

تقول كلمات التتر : الله أوصى بالمؤمنات الصالحات الصابرات الذاكرات الشاكرات هن النساء عطر الحياة.

هن اللواتى غرسن فينا خلقًا ودينا خير الصفات أخواتكم وبناتكم زوجاتكم والأمهات قرآننا يروى لنا قصص النساء والمعجزات.

من الصفا هاجر تجرى إلى المروة وامرأة فرعون تدعو مع الأسرى ومريم العذراء تفر فى الصحراء.

المرأة الحرة أغلى من الثروة من يؤذيها مرة لم يفهم الآيات أخواتكم وبناتكم زوجاتكم والأمهات قرآننا يروى لنا قصص النساء والمعجزات.

كلمات عبرت عن مضمون المسلسل الذى يعد هو العمل الدينى الوحيد الذى قدم هذا العام.. ويبدو أن التترات ستشهد منافسة بين عدد كبير من المطربين إذ تغنى شيرين عبد الوهاب تتر مسلسل "حكاية حياة" من بطولة غادة عبدالرازق وأحمد مالك وأحمد زاهر.

كما غنى بهاء سلطان تترات مسلسل "مزاج الخير" بطولة مصطفى شعبان وحسن حسنى ومحمود الجندى وسميحة أيوب ودرة.

ويعود حسين الجسمى الذى اعتاد الظهور فى شهر رمضان فى أكثر من تتر مسلسل ليغنى تتر مسلسل "الوالدة باشا "من بطولة سوسن بدر وباسم السمرة.

كما غنت الفائزة بلقب آرب أيدول كارمن سليمان تتر مسلسل "فرح ليلى" والمسلسل من بطولة ليلى علوى وعبدالرحمن أبو زهرة.

وغنى على الحجار تتر مسلسل "خلف الله" والمسلسل من بطولة نور الشريف وعبير صبرى وسميرة عبدالعزيز وصبا مبارك.

سيد محمود

رامز



برامج المقالب مسلوقة

ليس هناك جديد فى برامج رمضان.. إنما رفعت جميع القنوات الفضائية عنوانًا ضخمًا، وهو فى الإعادة إفادة وتغيير الاسم يؤدى إلى نفس النتائج برنامج -مقلب أو برامج المقالب التى تحاول إعادة الجمهور إلى الشاشة الصغيرة فى إطار البحث عن كثافة إعلانية لم تتحقق حتى أول أسبوع من شهر رمضان فاختفت الإعلانات وأصبحت الدقائق الإعلانية قليلة وأكثر مسلسل أو برنامج أحضر إعلانًا هو أن يدخل فى إطار الباكدج الذى باعته القناة :



طارق رمضان

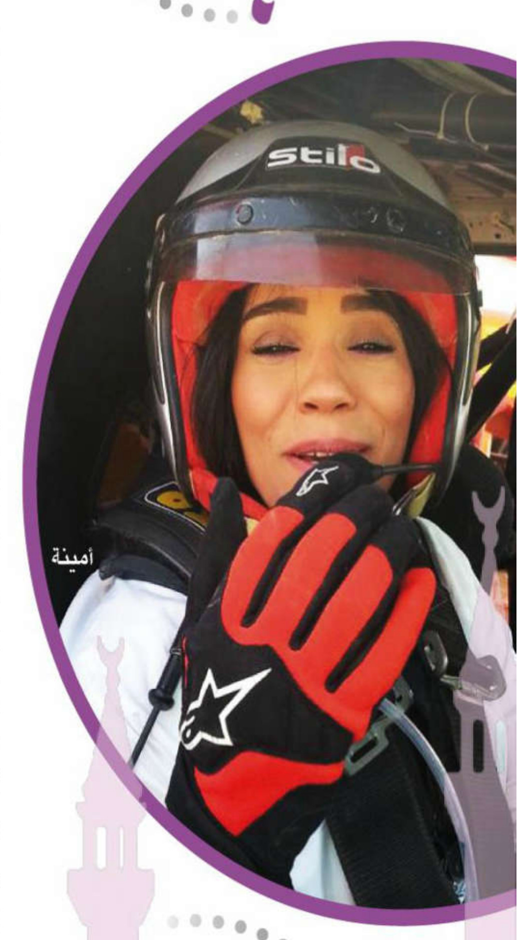
طونى

رامز جلال كلاكيت رابع مرة تكرار واقتباس

لا يوجد إعلان جاء على مسلسل ما بعينه أو برنامج ما باسمه فجميع القنوات لجأت إلى نظام الباكدج الإعلانى الذى يتم توزيعه على الشاشة ببرامجها ومسلسلاتها بغض النظر عن نوعية المسلسل أو اسم مقدم البرنامج لذا تجد نفس الإعلان ونفس الرعاية على الجميع.. مما يؤكد أن القناة هى التى تبيع إعلانات وليس اسم مقدم البرنامج أو نوعية ضيوفه، إنما الإعلانات تأتى للقنوات فى إطار رغبة الشركات فى العرض الرمضانى فقط، ووصل سعر الباكدج فى رمضان هذا العام إلى ٥ ملايين جنيه نزولا إلى ٣ ملايين ومليونى جنيه حسب عدد مرات العرض المجانى وغيره وتوجد برامج لا يتهافت عليها العميل على الإطلاق إنما تدخل إلى نفس الباكدج الإعلانى المعروض على الشاشة لأن توقيت عرضه جاء فى وقت الإعلان فقط لا غير لذا أصبحت الشاشة أقل إعلانات وأكثر توقيت عرض وأكثر فواصل انتظار للإعلانات التى ستبدأ فى إعادة النظر بعد النصف الأول من رمضان سواء بالزيادة أو ببقاء الحال على ما هو عليه وعدم وجود إعلانات فى رمضان بكثافة يؤكد أن برامج رمضان هذا العام هى نسخة مكررة من برامج العام الماضى أو قبل الماضى.

رامز جلال يكرر نفسه وضيوفه هذا العام أيضًا بنسخة هى نفسها التى قدمت العام الماضى، وإن كان العام الماضى طريقة المطاردة وإطلاق النار فإن العام الحالى عاد إلى نسخته من العام قبل الماضى وهو الأسد الرابض أمام المصعد لكن مع التطوير باستبدال المصعد بمقبرة فرعونية واستبدل الأسد بثعبان الكوبرا ليبقى المشهد الرئيسى فى البرنامج هو الرعب الذى يصيب بعض النجوم وبعضهم لا يهتم لأنه يعرف المقلب مسبقا، ورغم أن الحلقات مكررة ومعادة وليست جديدة فإن رامز جعل الفنان إدوارد يدخل إلى نفس اللعبه تقريبًا ويقدم برنامج مقالب آخر استنسخه من رامز الذى استنسخه بدوره من برنامج فرنسى شهير، وهكذا تدور البرامج ولكن إدوارد الذى قرر أن يكون اسم برنامجه ـ فى الهوا سوا ـ اختار أيضا الابتعاد عن المصاعد والحيوانات ليقدم التليفريك مكانًا للمقلب وقطع الكهرباء ورد الفعل من ضيوفة الذين لا يتغيرون عن ضيوف رامز جلال أيضا فكلا البرنامجين يحضر نفس الضيوف بلا تجديد المهم أن يكون فنانا أو مطربًا أو أن يكون معروفا وكفي، وباعتبار أن برنامج «رامز عنخ أمون» هو «رامز قلب الأسد» هو غيرة من سلسلة رامز التى تنتجها إحدى الشركات وتعرض على شاشة قناة الحياة فإن العرض الآخر لبرنامج المقالب الخاص بإدوارد هو أيضا يعرض على شاشة «النهار» وبدون التفكير فى كيفية قبول هذه النوعية من البرامج التى قد تصيب المشاهدين بحالة من الملل والزهق والتعب والابتعاد عن الشاشة والهروب منها إلى شاشة أخرى لكن تقبل القنوات على عرض برامج المقالب أكثر من أى برامج أخرى لذا أكثرت منها هذا العام وهى نفس الشىء إما مجنون يطاردك مثلما اختارت قناة «دريم» أن تعرض على شاشاتها برنامج بعنوان «كمين فى مستشفى المجانين» وهو نسخة مكررة من جميع برامج الكمين أو المقالب أو الكاميرا الخفية التى قدمت على سنوات فى التليفزيون المصرى أو غيرها من البرامج التى تهدف إلى إثارة الذعر فى قلب الضيف وهو ما قدمه إبراهيم نصر قبل ذلك فى برامجه التى عرضت على شاشة التليفزيون المصرى فى سلسلة الكاميرا الخفية ولكن «كمين فى مستشفى المجانين» يكرر حلقاته ويكرر ضيوفه من النجوم أيضا فلا تجد ضيفا جديدًا أو لم يمر على برنامج قبل ذلك، أو لم يحصل على مقلب قبل أن يظهر فى برنامج «كمين فى مستشفى المجانين» فجميعهم حصلوا على نصيبهم من المقالب حتى فى البرامج الحوارية التى بدأت تحصل على شكل المقالب مكررة برنامجًا قديمًا ظهر على شاشة قناة نايل كوميدى اسمه «أكيد بنهزر» من إخراج خالد شبانة وشارك فى الحلقات شريف منير وغيره تم تطوير البرنامج بالطبع ليكون ذا طابع أكشن أكثر حول هجوم بعض الإرهابيين على الاستوديو والاستيلاء عليه فى إطار البحث عن نوعية إرهابية مختلفة عن تلك التى ظهرت فى برنامج «تيجى نهزر» الذى لاقى اعتراضات كثيرة فور ظهوره خاصة الأحداث التى كانت تستخدم فيها الطبنجات والمسدسات لذا أصبح الآن من العادى أن تظهر الرشاشات فى البرامج التليفزيونية المخصصة للمقالب وحاول إدوارد أيضا استخدام الحيوانات مع التليفريك لكن المحاولة لم تفلح لأن الأسد رفض الصعود إلى التليفريك، ورغم اعتراف إدوارد نفسه أن البرنامج به العديد من الشتائم والألفاظ الخارجة لكنه أعجب بالوضع بعد أن نجح -كما يرى هو فى تقديم برنامج المقالب «حيلهم بينهم» فى أجزائه الأخيرة ورغم عدم الاختلاف بين الموضوعين إلا فى نوعية المقلب فقط الذى يعتبره إدوارد نجاحًا كبيرًا له ورغم ذلك يحاول النجوم الترويج لبرامج المقالب التى أصبحت على كل القنوات فى رمضان وليس لها إقبال أو مشاهدة بسبب المسلسلات التى أصبحت تغطى ٩٠٪ من الشاشات ومع ذلك يبقى بعض البرامج فى دائرة المشاهدة فى حالة انتظار المشاهدين حلقات مسلسلهم لذا فقد خرج من رحم حيلهم بينهم برنامج ريهام سعيد ـ بدون زعل ـ الذى يقوم على وجود سعد الصغير ضيفًا دائمًا معها لترتيب المقلب للضيف الآخر وهو فى هذه الحالة يقوم بدور «التسخين» فى الحلقات، وهكذا تحول «حيلهم بينهم» من مجرد مذيع وضيف للتسخين إلى «من غير زعل» وضيف للتسخين أيضا، وهكذا لا يصبح هناك أى تشابه بين البرنامجين على الإطلاق، أما الفورم فواحد لكنه غير مؤثر فإدوارد هنا فى الاستوديو والآخر فى التليفريك، وإذا كان هذا التشابه قد مس البرامج فما الداعى لبرامج مقالب أخرى فى رمضان وكيف تدفع شركة أكثر من ٦ ملايين جنيه لإنتاج برنامج واحد يقوم على مقلب واحد يحصل النجم المقدم على مليونى جنيه أجرًا بينما يحصل النجم الذى يأتى للتصوير على أجر يصل بين ٢٠٠ ألف و٣٠٠ ألف جنيه حسب الاسم والنجومية والجماهيرية والرغبة من المنتج فى أن يكون هذا النجم من ضمن فريق البرنامج وبهذا يصبح برنامج المقالب هو الأكثر تكلفة في برامج رمضان ومع ذلك هو الأكثر سرقة للأفكار أيضا فى الشهر الكريم ولا توجد أية تنوعات أو أية إبداعات فى الأفكار رغم أن هذه المبالغ الضخمة تصنع أفكارًا جديدة كما فى العالم الغربى الذى يتقن صنع برامج المقالب، وإذا كانت برامج المقالب ليست جديدة ومسروقة الأفكار فإن البرامج الحوارية لم تنجُ أيضا من السرقة فبرنامج «أبو زعبل» لمنى عبدالوهاب مسروق من برنامجين قدما من عامين الأول من برنامج مذيعة من جهة أمنية وعرض على قناة لايف والثانى برنامج العصابة لداليا أبو عمر ولم يخرج البرنامج عنهما إلا أن المذيعة منى عبدالوهاب جالسة تنتظر الضيف لا بتخطفه ولا بتلف حواليه إنما يجلس ويتحدث فقط بهدوء، هذا هو الفارق الجوهرى بين البرامج التى قام «أبو زعبل» بإعادتها مرة أخرى إلى الشاشة الصغيرة أما برنامج هالة سرحان هالة شو فلا تعليق عليه باعتبار أن فارق الزمن لمصلحة هالة شو واحد بالطبع.. حتى طونى خليفة لم يجهد نفسه فى تطوير فكرة برنامجه الذى يقدمه على قناة القاهرة والناس فجاء برنامج هذا العام باهتا ومكررا.

برامج رمضان كلاكيت عاشر مرة مقلوبة وقديمة وحاجة تكسف.



أمينة

«تيجى نهزر» تحول بقدرة قادر إلى اقتحام الاستوديو والحصول على رهائن



داخل كل نجم مساحة خاصة لايعرفها إلا اثنان.. هو والعدسة التى تلتقط صوره ومشاعره.. ابتسامته الحقيقية وضحكته الباهتة.. مهما وصل من نجومية.. وشهرة لن يستطيع يوما أن يخدع العدسة والفلاش الذى يلقى بأضوائه على كل تصرفاته

Flash

محمد فاروق



إفطار أحمد حجازى بالإيطالى

حرص أحمد حجازى مدافع المنتخب الوطنى ونادى فيورنتينا الإيطالى، على الإفطار مع زميله المغربى منير الحمداوى بمعسكر الفريق استعدادًا للموسم الجديد.

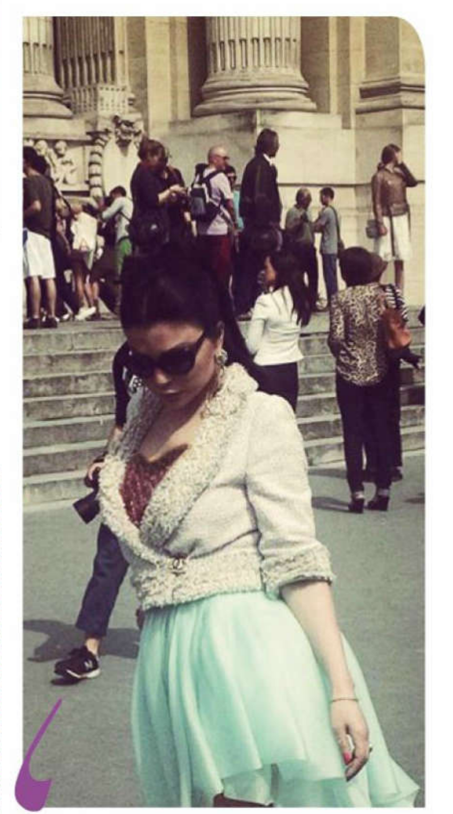
ونشر حجازى صورة عبر حسابه الشخصى على موقع التواصل الاجتماعى «تويتر» وهو على مائدة الإفطار مع منير الحمداوى.

حجازى تجمعه صداقة قوية بمنير لأنه الوحيد الذى يتكلم معه باللغة العربية ودائما تجد الثنائى معاً حتى بعد مواعيد المباريات والتدريبات.

محمد عساف وأول حفل

فى أول حفل له بعد فوزه بلقب «آراب أيدول»، شارك محمد عساف فى الحفل الذى أقيم فى الساحة المحاذية لضريح الرئيس الفلسطينى الراحل ياسر عرفات، وهو الحفل الذى حضره أكثر من ٤٠ ألف شخص.

وقوبل عساف بالهتافات والتصفيق حين صعد للمسرح وتمكن أفراد الأمن من تنظيم الكثيرين من معجبيه الذين تدافعوا باتجاهه لالتقاط صور معه.



هيفاء على الطريقة الفرنسية

حضرت النجمة اللبنانية هيفاء وهبى عرض أزياء دار شانيل لمجموعته الجديدة لخريف وشتاء ٢٠١٣- ٢٠١٤ الذى أقيم فى باريس ضمن أسبوع الموضة فى العاصمة الفرنسية.

هيفاء نشرت عددا من الصور على موقعها الخاص على انستجرام عند وصولها لحضور العرض حيث كانت ترتدى فستانا قصيرا لفت أنظار الجميع.

وتأتى زيارة هيفاء لباريس للمشاركة أيضا فى حفل افتتاح فرع جديد لأحد أشهر محلات المجوهرات العالمية والتى تعتبر واحدة من أكبر مصنعى المجوهرات فى العالم.

شيكابالا في الـ«جيم»

محمود عبد الرازق شيكابالا صانع ألعاب نادى الزمالك بدأ مرحلة التأهيل استعدادا للعودة والمشاركة فى التدريبات الجماعية للفريق ويخوض اللاعب حاليا تدريبات تأهيلية..

ويسعى الزمالك إلى تجهيز اللاعب من أجل المشاركة فى مباراة الأهلى يوم ٢١يوليو الحالى فى أولى مباريات دور الثمانية ببطولة دورى أبطال افريقيا.



ميريام فارس وسر الكتكوت الأصفر



ميريام فارس نشرت على صفحتها الخاصة بموقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك» صورة غريبة كانت مثار تعجب لكثير من جمهورها، وظهرت ميريام فى الصورة على شكل صفار بيضة، حيث ارتدت فستانا أصفر اللون لافتا للنظر، وشبهها الكثير من المعجبين بـ "الكتكوت الصغير".

ميريام رفضت الرد على أسئلة المعجبين عن سر ظهورها بهذا الشكل الغريب.

ساندى.. فركش

انتهت ساندى من تصوير مشاهدها فى فيلم «خطة جيمى» الذى يعتبر أولى تجاربها السينمائية، واستعانت الشركة المنتجة لفيلم «خطة جيمى» بفريق عمل عالمى من الولايات المتحدة الأمريكية يتكون من مصممى شخصيات وديكور و جرافيك ومؤثرات صوتية والذين سبق لهم التعاون فى عدد كبير من أفلام «ديزنى» الأمريكية، إضافة إلى الاستعانة بمديرى تصوير عالميين وهم الأمريكى أرون بلات ومدير التصوير البريطانى آدم بيدل.





تكشف المسكوت عنه

دراما رمضان

عنف ومخدرات وتعدد زوجات

لأول مرة فى تاريخ الدراما الرمضانية تتحول المسلسلات إلى ساحة لترديد الألفاظ البذيئة والعنف، وتعدد زوجات، ومخدرات وزواج قاصرات، هذا ما أبرزته الحلقات الأولى من هذه الأعمال التى تتناول العديد من القضايا المهمة والمسكوت عنها رغم جرأتها.

سارة رمضان

بعد أن روّج صناع مسلسل «آسيا» أنهم سيقدمون تحديًا كبيرًا لنظام الإخوان المسلمين بحثًا عن التسويق، فوجئ الجمهور بأن المسلسل تدور أحداثه حول فتاة تعمل فى الرسم والفنون التشكيلية لكنها تعانى فى حياتها من زوجها الطبيب قبل أن تتعرض لحادثة تفقد على إثرها الذاكرة فتتغير حياتها تمامًا لتعمل راقصة بأحد الملاهى الليلية، وتظهر خلال الأحداث بملابس الرقص وتقدم وصلات رقص وسط مخمورين وهو ما يعتبره البعض غير متناسب مع شهر رمضان، المسلسل كتبه عباس أبو الحسن ويخرجه محمد بكير، ويشارك فى بطولته منى زكى وباسم سمرة وهانى عادل ومحمود قابيل. وأيضا مسلسل «مزاج الخير» الذى يقوم ببطولته مصطفى شعبان وعلا غانم ودرة تعرض لدعوى قضائية لوقف عرضه فى رمضان بسبب ما احتواه المسلسل من مواضيع تتناول العلاقات النسائية والمخدرات والتدخين والخمور بشكل يستفز المشاهد، كما يتناول مسلسل «فض اشتباك» ذات القضية، وهو المسلسل الذى يجسد بطولته كل من أحمد صفوت، وسناء يوسف. كما تلمح دراما رمضان هذا العام إلى قضايا «الأمراض النفسية» التى باتت موجودة وحاضرة فى المجتمع المصرى، وخاصة مرض «الاكتئاب» فى ظل الظروف السياسية والأحداث المتصاعدة، ومن أبرز المسلسلات التى تناقش تلك القضية، مسلسل «نظرية الجوافة» من بطولة الممثلة إلهام شاهين، ورجاء الجداوى.

مشاهد العنف

ظاهرة أخرى تشهدها الدراما الرمضانية وهو العنف المستخدم طوال الوقت ومظهر الدماء المسالة على الأرض وكأن هذه الأشياء اعتاد المواطن المصرى مشاهدتها فمثلاً مسلسل «موجة حارة» يدور حول حالة من التربص فى عائلة مصرية يعمل أحد أبنائها كضابط شرطة ويستخدم العنف وسيلة للتحقيق مع المتهمين ويلجأ أحيانًا إلى تلفيق الجرائم لهم بينما شقيقه يعتنق الفكر اليسارى ويشارك فى التظاهرات المطالبة بوقف قمع الشرطة وتحقيق العدالة الاجتماعية، المسلسل بطولة إياد نصار وخالد سليم ورانيا يوسف ومعالى زايد وجيهان فاضل وهو من سيناريو وحوار مريم نعوم عن قصة الراحل أسامة أنور عكاشة وإخراج محمد ياسين.

وعلى نفس المنوال، فإن مسلسل «مشوار فرعون» يرصد الواقع السياسى فى مصر بعد الثورة من خلال قصة صعود مواطن فقير إلى مصاف رجال الأعمال الكبار وكيف تتصاعد مشاهد العنف والدماء فى الشارع المصرى فى تصدير لممارسة العنف واستخدام السلاح خاصة السلاح الأبيض لأقصى درجة، المسلسل بطولة خالد صالح والسورية جومانا مراد وأحمد صفوت ومن تأليف عمرو الشامى وياسر عبدالمجيد وإخراج محمد على.

خيانة وزواج بالقاصرات

أما حفلة الخيانات التى حملها مسلسل «حكاية حياة» لغادة عبدالرازق فلم يخل أيضًا من مشاهد خارجة فى اللقطة التى تقوم فيها روجينا شقيقة غادة عبدالرازق بالمسلسل بتدليك ظهر زوج غادة والذى يقوم بتجسيده الفنان خالد سليم على سرير الزوجية، فى إشارة لخيانة شقيقتها لها مع زوجها، وبالنسبة للخيانات المتعددة فكانت والدة عبدالرازق تخون والدها مع السائق، وأخوها يخون زوجته التى هى الأخرى تقوم بخيانته، ولم يخل المسلسل من



غابت المسلسلات الدينية لعدم وجود منتجين لها

الألفاظ والمشاهد الدموية والتى حدثت عند سقوط والدة غادة من نافذة الفيلا.

أما مسلسل «القاصرات» فقد قدم وجبة من المشاهد غير المستحسنة عند المشاهد بين القاصرتين الطفلة منة عرفة والطفلة ليلى ابنة الفنان أحمد زاهر، وخاصة مشهد نزول الحيض على إحدى الفتيات، والأبشع كان «الدخلة البلدى» التى قام بها شقيق أحد القاصرات البالغة من العمر ٩ سنوات فى ليلة دخلتها على صلاح السعدنى، وجاء المشهد بتفاصيله أمام والدتها للتأكد من عذريتها مما أدى إلى وفاتها إثر نزيف حاد. هذا ما حمله مسلسل «ذات» من مشهد ختانها بعد بلوغها السن فى مشهد يحمل محتوى عنيفًا ومقززًا فى طريقة استخدام ماكينة الحلاقة لختان «ذات» مما كان له كبير الأثر عليها فى أن تتمنى أن تكون ذكرًا وليس أنثى.

رمضان بلا مسلسلات دينية مصرية

وعلى غير المعتاد تخلو الدراما الرمضانية من المسلسلات الدينية المصرية، مما قاد الشاشات المصرية بعرض مسلسل «خيبر» الذى أنتجته شركة قطرية ويقوم ببطولته عدد من النجوم العرب وتدور أحداث المسلسل فى إطار تاريخى حول غزوة «خيبر»، التى قادها الرسول محمد خاتم الأنبياء ضد اليهود، فى العام السابع من الهجرة النبوية، ويتناول المسلسل حياة اليهود الاجتماعية والاقتصادية والدينية وجلاءهم عن الجزيرة العربية وقصة تحالفهم مع من حولهم من القبائل والصراعات القائمة بينهم، ويلقى المسلسل الضوء على سمات اليهود.

رمضان بدون مسلسلات سيرة ذاتية

لأول مرة منذ أعوام يخلو شهر رمضان من مسلسلات السيرة الذاتية، إما لضيق الوقت أو للتكلفة أو تجنبًا للمشاكل مع الورثة فقد كان مقررًا

نص الكلام

وزارة إعلام.. للشعب!

ماذا نريد من وزارة الإعلام.. وهل هى وزارة تليفزيون؟.. سؤال يُطرح مع كل تغيير وزارى، وبالطبع لا إجابة، لأن هذه الوزارة محاطة بكم من الأزمات يصعب حلها، فهى بحاجة إلى فك الاشتباك القائم بين قطاعاتها، فهى ليست وزارة اتحاد الإذاعة والتليفزيون، ولا هى وزارة هيئة استعلامات، ولا وزارة متحدثة رسمية بلسان حال رئاسة الجمهورية فقط، بل هى وزارة شعبية، ودورها أخطر من كل الوزارات الخدمية، لأنها توجه شعبًا، وعندما قامت ثورة يوليو أدرك الثوار آنذاك أن مصر بحاجة إلى هيئة يمكن بها الاتصال بالناس ومن هنا كان الهدف من إنشاء وزارة إعلام.

وهو تزويد الرأى العام العالمي ودوائر الثقافة والسياسة بإصدار البيانات والإحصاءات والأرقام والصور والرسوم عن حقائق الأمور في مصر.. فهذا هو الهدف الحقيقى من إنشاء وزارة إعلام وأطلق عليها آنذاك وزارة الإرشاد القومى حتى استقلت عام ٨٠ لتصبح وزارة للإعلام.

وإذا كان صلاح عبدالمقصود قد فهم الرسالة خطأ، ومن ثم تعامل مع وزارة الإعلام على أنها لسان حال لتيار يخدم مصالحه هو، لا مصالح شعب، فما هو مطلوب حاليًا ممن تولى هذه الوزارة أن يعود بها للهدف الذى أنشئت من أجله إبان ثورة ٢٣ يوليو ٥٢.. هذا عن المضمون.

أما الشكل فعلينا أن نبحث عن الشكل الأمثل لعمل هذه الوزارة، كهيئة مثل هيئة الإذاعة البريطانية أو أن تظل وزارة ولكن مع فصل بعض القطاعات عنها كقطاعات الإنتاج الدرامى، وقطاعات الأقمار الصناعية، وأن تكون هى الوزارة التى تقدم المعلومة والخبر الصحيح وتبث أخبارها كل دقيقة للشارع العربى دون تحيز لأى طرف كما هو الحال فى الإعلام العالمى..

وترشيح الدكتورة درية شرف الدين لهذه المهمة بداية لتحقيق هذه الأهداف، فهى بخبرتها كإعلامية وسبق لها تولى منصب رئيسة الرقابة على المصنفات الفنية، تجيد امتصاص غضب العاملين كسيدة لها طريقتها الناعمة فى التعامل معهم، ومن ثم يأتى هذا الاختيار فى مصلحة هذه الوزارة التى كتب عليها ألا تستقر، إذ ورثت كمًا كبيرًا من الأزمات تركه من أداروها لمصلحة الأنظمة السياسية ولمصلحة بعض رجال الأعمال.

سيد محمود
sydsallam@gmail.com



غادة عبد الرازق تتألق للعام الثانى فى دور مجنونة

عرض مسلسل «أهل الهوى» وهو عبارة عن سيرة ذاتية عن مشاهير الفن والسياسة والدين أيضا لكنها جميعها اختفت، لكن بسبب ضيق الوقت تم تأجيله لأن مثل هذه الأعمال تتطلب تحضيرًا وتجهيزات كبيرة، أما مسلسل سيرة حياة رياض القصبجى الشهير بدور الشاويش عطية مع الراحل إسماعيل ياسين والذى كان من المقرر أن يقوم ببطولته الفنان طلعت زكريا فبعد ترحب من ورثة الراحل بتقديم أى أعمال فنية عن حياته لأنه ظلم إعلاميًا برغم أنه كان من كبار الكوميديانات فى عصره، ولكن يبدو أن انشغال طلعت زكريا بأكثر من عمل، وبحثه عن شركة إنتاج تشارك فى إنتاج المسلسل أجل العمل للعام المقبل، أما مسلسل «كشكش بيه» أو «الضاحك الباكى» الذى يتناول حياة الفنان الكوميدى الراحل نجيب الريحانى، فتم تأجيله للعام الثانى على التوالى أيضا بسبب انسحاب المرشح الأول لتجسيد دوره، وذلك بسبب عدم وجود جهة إنتاج متحمسة لإنتاجه وتخوف المنتجين من المغامرة بتقديمه، وهو ما ينطبق على ما يخص مسلسلات السادات وطلعت حرب وفريد الأطرش وسامية جمال مازال صناعها يبحثون عن جهات إنتاجية تتحمس لها.

الظواهر السيئة سيطرت على كل مسلسلات رمضان

ومسلسل «الشيخ كشك» مازال مجمدًا بسبب صراع مؤلفين يدعى كل منهما أحقيته بكتابة العمل، وبعدما كان مرشحًا لتجسيد شخصيته الفنان خالد صالح انسحب عندما علم أن الشركة التى ترغب فى إنتاج المسلسل شركة إخوانية ومازال البحث جاريًا عن ممثل يقوم بتجسيد شخصية الشيخ كشك لرمضان المقبل. وأيضا تم تأجيل مسلسل يتناول سيرة العالم المصرى والمفكر الدكتور مصطفى محمود، وكان مرشحًا لتجسيد شخصيته الفنان خالد النبوى عن سيناريو كتبه وليد يوسف، لكن أيضًا لضيق الوقت وعدم انتهاء مؤلفه من كتابته بشكل كامل تم تأجيله.

عودة نجوم وغياب نجوم

سباق كبيرة ينتظره عدد كبير من النجوم ليعودوا للشاشة مرة أخرى كما تعودوا، وآخرون لم يحالفهم الحظ للانضمام لهذا السباق الرمضاني، وآخرون عادوا مرة أخرى لرمضان بعد غياب، خاصة بعد الإقبال الجماهيرى الضعيف على السينما نتيجة الأحداث السياسية المتوترة، فيعود عادل إمام وحسين فهمى من جديد معًا من خلال مسلسل «العراف»، وتستمر ليلى علوى وجبة جديدة فى رمضان من خلال «فرح ليلى»، ويستكمل كعادته الرمضانية جمال سليمان من خلال مسلسل «نقطة ضعف»، ويتألق عدد من النجوم الشباب فى ظهور جديد لبعضهم برمضان فى مسلسل «نيران صديقة» وهم منة شلبى، ورانيا يوسف وعمرو يوسف، وكنده علوش، ومحمد شاهين.. أما النجم هانى سلامة فقد استطاع فى مشاركته الرمضانية الأولى أن يحقق نسبة مشاهدة عالية من خلال مسلسل «الداعية» رغم أن البعض وجه انتقادا له باعتباره مسيئًا للتيار الإسلامى، وأيضًا يشهد رمضان هذا العام عودة المطرب خالد سليم للتمثيل بعد تجربته فى السينما فى أول مرة فى رمضان من خلال مسلسلين «حكاية حياة»، ومسلسل «موجة حارة».